مخطوطة

الأسباب والعلامات

المؤلف

محمد بن علي بن عمر, السمرقندي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطاهرين

قال الشيخ الأوحد الأفضل نجيب الدين بن شرف الأفاضل أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر السمرقندي رحمه الله

الصداع هو الم في أعضاء الرأس وتشبهه اما شئ من مزاج حار ساذج وذلك اما من اسباب خارجة كالكائن عن الاحتراق في الشمس وغيره وعلامته وجود السبب وحرارة ملمس جلدة الرأس واعتدال البراز والبول وجفاف الريق والعطش ورديء في الاذن واما من اسباب داخلة كالخلط الادوية الحارة الضارة بالدماغ وعلامته تقدم السبب ويبس الخياشيم والعطش وتغير الحواس وسوء الفكر وفقدان النوم واما من سوء مزاج بارد ساذج وهو اما من اسباب خارجة كبرد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول في المياه الباردة ومياه الحمامات ويسمى هذا الصداع الخبطة ويؤول الى الزكام وعلامته وجود السبب وثقل الحواس وميل الوجع الى موخر الرأس واما من اسباب داخلة كشرب ما شديد البرد ونحوه وع مقارنة السبب وبرودة اللمس واومن سوء مزاج حار مع مادة وهو اما لغلبة الدم وع حمرة الوجه مع انتفاخ وثقل عظيم وضربان عظم النبض واخر القارورة وظهور حالة شبيهة بالنوم واما من الصفرا وع شدة الحرارة ويبس الخياشيم والعطش ومرارة الفم والسهر وسرعة النبض وصفا القارورة لكن في وصفا

المادة ويكون لون الوجه الى الصفرة ما نو :: واما من سوء مزاج
بارد مع مادة وذلك اما من البلغم وع شدة الصداع والثقل
والسبات وبطو النبض وبياض القارورة وغلظها
واما من السوداء وع ثقل مع يبس وسهر وكمودة اللون
ودقة النبض وبطوه وبياض القارورة ورقتها :: واما
من رياح غليظة محتقنة في الراس وع التمدد وعدم
الثقل والدوى واثقال الوجع :: واما بشركة المعدة ::
وذلك اما لسوء مزاجها او لامتلائها من الاخلاط وهذا بادوارها
وعلامة الاول عظمه مع ثقل المعدة وبالعكس وعلامة الثاني
الغثى وصفرة العين ونخس المعدة وسائر علامات الصفراء
او من البلغم اللزج فيها وع تقدم النخم ونفخ المعدة وكثرة الريق
والنهوع ويكون هذا بادوار :: او لخلط سوداوي في المعدة
وع كثرة الشهوة :: او لرياح حادثة في المعدة وع تقدم
وجع المعدة والسكون مع سكون وجعها :: او لضعف
في فم المعدة او شدة حسه حتى يقبل المواد لضعفه فيفسد
فيها فيتام وبشركتها يتالم الدماغ وع ان يهيج الجشاء :: او من
ضعف الدماغ وع هيجانه مع اذى بسبب وجود الافة
في الافعال الدماغية :: او من قوة حس الدماغ وع سرعة
الانفعال عن ادنى محسوس مع ذكا الحس وسلامة افعاله
او من الخوا واليبس ويسمى الخفقة وع ان الحادث بعقب الاستفراغ
او السهر يزداد مع تكررها :: او يكون عرضا للحيات وع

فايده قتايل
مليته حبه
بركه وشحم
حنظل وتين
حلبي وشحم
كلوة الماعز اجود
سوي بدده
ويجعل بلا لط
مثل النوه
ويتحمل به سعوط
ملين عند ابتد
جباره ملح
البطم طبر
مجموع
مدبره قبل ا
الخشونيس
ما سخن او
الغاير

فايدة اشارة وع اعني وعلامته هذه اشارة وعلامته وع

شراب ملين من امراض الدماغ يعني زهر ورد ثمانية دراهم اجاص خمسة عشر درهم عناب خمسة دراهم خيار شنبر مرسلة فاجين ناصي سبستان خمسة عشر درهم معجون سكنجبين

وعلامته ان يجد الانسان في رأسه ثقلا ويكون لون الدماغ واغشيته ∴ او يحدث بعد الجماع وذلك لسبب ايراثه اليبس وع او يحدث بعد الاكل منه او بسبب تهيج البخارات وع امتلاء البدن ∴ او من ضعف اعصاب المجمع فيالم الدماغ عند تعبها وع الارتعاش بحس كان شيا يقبض على دماغه فيجذبه الى قدام او خلف او من شرب الشراب وع ان يهيج بعقبه ∴ او من ضربة يصيب الراس ∴ ونوع منه يقال له البيضة وهذا يكون من بخارات الاخلاط واحتقانها تحت الغشا المجلل للقحف او الغشايين الداخلين ومن ضعف الدماغ وهو عسر الانقلاع وع ان يهيج من ادنى سبب ويتاذى صاحبه من الاصوات والضوء بحب الوجدة ولا يقدر على فتح العين بحس كان راسه يطرق بمطرقة او ليشق فان كان الوجع في الحجاب الداخل احتبسه في اصول العينين وان كان في الخارج احتبسه بمشل اليد يجد كالتمدد في وجهه لان هذا الحجاب يحيط بجميع الوجه والراس ويسمى هذا خوذة وعلامته وجود علامات احد الاخلاط ∴ يهيج الصداع عند الجران وع ظاهر وربما يكون معه بياض اصل البول ورقته وعلامته ان يتعرف جهة ميل المادة ودفع الطبيعة لها اليها فينظر هل يجد العليل غثيانا او تقلب نفس ودوارا ∴ او يجد قراقر واضطرابا وحرقة في المراق ∴ او يجد شعاعا وجمرة قدام العين او ثقلا في الكلى وتحت اضلاع الخلف فيعان الطبيعة على دفعها من تلك الجهة ∴ او من ايهيج تملا الراس وهي امتلاء

حارة كالمسك واما منتنة وهذه تصدع اذا صادفت مزاجا
ضعيفا لان الدماغ القوى يدفعها عن نفسه بخلاف الرائحة
الطيبة ∴ او لرواح المزابل المستنقعات وتلك تصدع بالعفو
والغلظ والمرارة لا لمجرد الكيفية ∴ او من سدة من اخلاط غليظة
وعلامة امتلاء الوجه والثقل والتمدد والراحة ∴ او من الدود
المتولد فى الدماغ مما يلى اقصى المنخرين وتلك توجع حركتها وتمزيقها
وعلامة اكال شديد وتنن رائحة وهذا نادر ∴ او من تزعزع
الدماغ وع الاحساس بتمدد الاعصاب وبالشد وربما
عرض لصاحبه ان يجد للروائح كلها رائحة واحدة ∴ ونوع يقال
له الشقيقة وهو وجع فى احد شقى الراس لاجل كون مادته قليلة
∴ ولانه فى الاكثر فى الشرايين تقبلها الاضعف وسببه امتلاءات
واما اخلاط حارة او باردة وعلامة الخاصة ضربان الشريانين ∴ او من
ورم فى الرحم ∴ او من قلة النفاس ∴ او من قبل الكليتين او القدمين
والساقين وعلامة الخاصة ظهور الاذية فى المشارك
ثم الصداع فى المشارك فهذه انواع الصداع الشرسام
هو ورم فى احد حجابى الدماغ او فيهما او فى الدماغ نفسه او
فيهم جميعا وهو اما من الدم ويسمى فرانيطس وع حمى دايمة مع
الثقل وحمرة شديدة فى العينين والوجه وهذيان مع محاكاة
وعظم النبض ويزيد مع ويقطر الدم من الانف ∴ واما من الصفرا
وهو الفرانيطس الخالص وع السهر واصفرار الوجه واللسان
وسرعة النبض والتوثب والهذيان والغضب وسوء الخلق

فايد يوكل زهر
سبع وزرات
نسرين بنى ابيض
ويسرج عليهم
فتحات ما سخن
فاتر فانه يلتى
مجرب ويطرد
الصرع من الرجل
ويعطر الدماغ
مجرب

ايضا حب
الذهب
مجرب

حب ملوك انقع حبة الملوك في خل حاذق في جام زجاج ثلاثة ايام ثم قشرها وشقرها البراني بعد النقع ثم تنقع ايضا ٣ ايام في خل حاذق وطالعها وانقعها في ماء ماحلو يوم وليلة ثم بعد ذلك تعلقها بخيط وتخرج من بين الخصوص لسانها الحواني لانه سم قاتل وتنقعها ثم جليبيه بقشره يوم وليلة ثم تخرج وتغسلها ثم تعلقها في سيخ حتى تنشف بظل خذ من الدبوقي ثمرا سحقها في جرة جديدة ثم خذ لوز مقشر واعمله دبشا وكبره بيضا واسحقهما محصورين بحق من كل واحد بعد الوزن ما مقدار شعيرة وكعب واخلطهم بالدبوقي مقدار ما يعلو الدبوقي اربع اصابع واعمل عليه رقا واتركه اربعين يوما

اذا كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وفي وسطه افسد الفكر وفي مؤخره افسد الذكر ❊ اومن السوداوي ع الهذيان والبكا والخوف وكثرة التنفس كانه يختنق وتغير شديد كدر والنبض صغير اصلبا مختلفا ❊ واما من البلغم وليس فيه شر غس والنسيان لانه خراعراضه الا ربعة ع الشبات الارتي مع حمى غير قوية وبياض اللسان والتثاؤب والكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان وبطء النبض وتغاوته وفي هذين يليه شر غس كثرة اخلاط الراس مع كسل وثقل الما دخل القحف هو رطوبة مائية تجتمع فيه فوق الخشاء الصلب يحس بثقل ويعسر تغميض الجفن معه ويرطب العين ويدمع دايما وقد يجتمع من الجلد والقحف ولاسيما للصبيان فيعرض لهما ض في ذلك الموضع وبكاء وسهر والفرق بينه وبين الورم ان الجلد على لونه مندفعا والورم تغير لونه ولمسه وامتناع الدفع ❊ وقسم اخر من السرسام وهو تورم يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعدة يحول معارضا يتصل بالحجاب المعترض الذي بين القلب والمعدة فيظهر في الدماغ اعراض السرسام لانه يشارك الخشاء الغليظ ويتصل به ويسمى البرسام ع الوسواس الكبر ونحس في الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى في الشرايين تقرب العلة الى القلب سقاقلوس ورم حار يحدث في جوان تجاويف شرايين الدماغ وهو موت الحضور وبطلان حسه وغائرا نا مقدمته وذلك اذا خلا الحضور يفسد

ع الورم مقشر اوع الحليب مقشر

بالعفونة يذهب نضارته ويسكن ضربانه لان الخشخاش
فيسمي غائرا نافذا استحكم الفساد يسمي سقاقلوس
ومادته في غاية الخبث واتما علم انه في الشرايين لان صاحبه
لايعدم الحس والحركة وقل ما يبرا منه الجمرة سببه ارتقاء
الدم الفاسد المتشبث بالصفراء وهي اذا حدثت في الاعضاء
الظاهرة فاما ان ينبسط تحت الجلد وتظهر في الجلد واما ان
يتعمق ويسمى الجمرة بالجيم والدماغ لايحتمل هذا والفرق بين الجمرة
والسرسام الحار انه يزيل العقل ويكون معه الحمى المطبقة وحمرة
العينين والجمرة لايكون معها شيء من ذلك بل الحس في راسه بنار تلتهب
فلا يصبر مع برودة ملمس الوجه وصفرة اللون المباشر اوهي بالحقيقة
العلامي وانما يختص بهذا الاسم اذا حدث في اجزاء الراس
الخارجة وربما عم داخل الراس وخارجه فيكون اشد انواع الشر
لحاله الدماغ وهي اعراضا واقبح منظرا ويكاد الراس ينصدع عنه
تجحظ العينان الدوار وهو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء
تدور عليه ودماغه وبدنه يدوران ولايمكنه ان يثبت وسببه
اخلاط رقيقة اوريح في بطون الدماغ اوعروقه لايمكنها ان تحمل
فيتحرك حركة غير طبيعية ويقابلها الروح حركة طبيعية
مضادة لتلك الحركة فينشا دوران ويقع منها حركة دورية
كما يرى في الزوبعة ويتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور ولانه
سواء اختلف نسبته اجزاء المحسوس الى الحاس من جهة المحسوس
او من جهة الحاس وقد يكون هذا الدوار من النظر الاشياء

سفوفه ملين
جلبا وانيسون
وخصرم يخفف
محكوك ناعم
وسكر اجزاء
سوء مزاج حار
بالورد اوع
مستجلب الوز مجرب

سفوفه اخر
جلبا ولوز مقشر
سام وانسون
وخصرم
مخفف
وسكر اجزاء سوء
مزاج حار يابس
في الدرجة الرابعة

سفوفه اخر
انسون وملح
طرطير وسكر
وخصرم مخفف
وسكر اجزاء سوء
مزاج حار يابس
في الدرجة الثالثة

الذي قد رسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس بالفعل
قبل ان اله فاعيل كلها متعلقة بالآلات جسمانية
والاخلاط والارواح اما حاصلة فيه او مرتقبة اليه فالحاصلة فيه
اما باردة وهي اما بلغم وع الثقل وكثرة النبصق وقلة العطش
وكثرة النوم ولين النبض وبياض القارورة ∴ واما سوداء
وع كثرة الفكر وطول الصمت والتسهر وتخيل الاشياء مسودة
وصلابة النبض وضعفه ∴ واما رياح باردة وع عدم الثقل
واما حارة وهي اما دم وع ان لا يلبث طويلا ورد رور العروق
والدمعة عند ابتداء الدوار ∴ واما صفرا وع صفرة اللون وسرعة
النبض ∴ واما رياح حارة وع علامات الاخلاط الحارة ويزيد
ان الدوار يكون شديدا غير لابث ويعطش صاحبه ويصرعه
الدوار ويعرق راسه ∴ والمرتقبة امتلاء المعدة
وهي اما مخلط بارد وع علامة الخلط البارد مع وجود الغثيان
وقلة الهضم والجشاء الدائم على غير ترتيب وارادة واختلاف
حال الدوار فتسكن تارة وتهيج اخرى بحسب الخلاء والامتلاء
واما رياح باردة وع التهوع ووجع تمددي في المعدة ∴ واما
اخلاط مرية حارة وع بطلان الشهوة والخفقان وتقلب النفس
وفتوره والغثيان ∴ واما رياح حارة وع التخمن في المعدة
ووجع السرة والاستراحة بعقب الجشاء ∴ واما صاعدة
من الشرايين الى على الصدغين او خلف الاذنين او الشريانين
السباتيين وع تمددها وانتفاخها وان تجد العليل راحة

س اعني الاخلاط الحاصلة الاس ص

عند الغمز عليها ∴ واما صاعدة من الوداجين او المثانة او الكليتين
او الرجلين او الساقين او الفخذين او المراق وع الاحساس بصعود
وافة تلك الاعضاء ∴ او حدث من سقطة او ضربة تحرك الروح
فيتبعه حركات دورية متموجة كما يحدث في الماء من وقوع
ثقل عليه او ضرب باليد، وقد يعرض لسوء مزاج مختلف يحدث
بغتة يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا بمجرى جسماني
وع خفة الدماغ ورقوع حر او برد مفاصل من خارج او من
المشاولات السدر حالة تبقى الانسان مع وجودها باقتا
جد في راسه ثقلا عظيما وفي عينيه وربما وجد طنينا وربما زال معها
عقله وسببه امتناع الروح النفساني عن السلوك الطبيعي
في اوعية الدماغ فيبرد الدماغ ويسدر كما يحدث للاعضاء
عند انقطاع مدد الروح عنها بسبب القعود عليها وسبب
امتناع الروح اما خلاط باردة ان زادت كميتها احدثت
السكتة وان رقت وحدثت منها حركة ومن الروح
حركة فحدث الدوار ويسمى هذا النوع السدر الحديدي
وع ظاهرة مذكورة ∴ واما سقوط شيء على الراس او ضربة
فيحدث السدر لا لما يحدث يحبب الدماغ او سدة تعرض
هناك او ورم فينحبس النفس عن السلوك ويسمى هذا النوع السدر
المولم. وقد يعرض عند اصطداع البارد او الحار لشدة الالم
في الحجب السبات نوم مفرط ثقيل في المدة طويلا وفي
الكيفية قوية فيصعب الانتباه عنه وان نبه ∴ وسببه اما

شراب الى سعال
الاولاد الذي يتقايا
الطعام من السعال
زهر خشخيه وشمر
يغلى بماء ويصفى
ويجلو سكر ويشرب
غيره زهر خشخيه
وكمرو وعناب
وسكر نعلى وصمغ
ويشرب

غير ترنجبين
ولعاب سعرجل
غليظ نعلى بما
الوزد ويصفى
ويخلط مع
دهن لوز
ويشرب حمرة

غير سمن وحليب
وسكر نعمل
عذاع الكوك

وسببه اما سوء مزاج بارد رطب ساذج يعرض للدماغ وع
ان يعرض عقيب برد شديد يصيب الراس او بعقب شرب
الادوية المخدرة ولا يكون في الوجه تشنج ويكون اللون الى الخضرة
والنبض ممتدا الى صلابة مع تقاوس، واما اجتماع رطوبة
نجة في مقدم الدماغ وع تقل يجده العليل في مقدم راسه
وفي حركة عينيه وشبيهة بالاختلاج في حاجبيه وسيلان
ما في منخريه ورطوبة غروية تركب لسانه ويكون من النايم واليقظان
واما ارتفاع بخارات كما في الحميات، واما ضربة تقع على الصدغ
او ضغطة تعرض للدماغ فينقبض وينسد منه مسالك
الروح الحساس حتى يحسر معه حركة الروح الى البارز، واما
ارتفاع البخار من المعدة وع تقدم التشدد والدوار والدوى
والخيالات والخفقة عند الخوا، او من الرية والصدر وع
علامات ذات الرية وذات الجنب، او من الاعضا الاخر
واما بخارات حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ بعرقي
الشباتين فغيرت مزاج الدماغ واسخنت الفضول
المحتقنة هناك ويسمى السبات الارتي وع ان يكون منزعج
العقل يطيل حركة العينين تسيل منها الدموع ويتعطس
عطاسا كثيرا وتفكر الافكار الردية ولا يقدر على النوم الا
في بعض الاوقات يغفوا غفوة ثم ينتبه فلفاضيق الصدر
واما اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد الرطب
مع اسباب السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس ويسمى السبات

السهاد وع ان يكون مع نوم طويل في وقت وارق متقلق
في وقت آخر وكون وجهه في بعض الاوقات منتفخا الى السواد ما
هو وفي بعض الاوقات تعلوه حمرة ويكون مستلقيا على ظهره وربما
شرق بالماء وهذه علامة ردية الجمود والشخوص وهذه
علة متى عرضت للانسان بقي على الحال التي ادركته عليها اما
جالسا او قايما او يعمل عملا ولذلك يسمى ايضا الاخذة وسببه
سدة تعرض للقسم الموخر من الدماغ من خلط باردا يابس غليظ
وع ان يشخص عيناه ويحمل ويفسد اكثر حركاته وان لا يجيب
جوابا السهر افراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه
اما سوء مزاج يابس ساذج وع عدم الاحساس بالحرارة والخفة
والجفاف، واما سوء مزاج حار يابس ساذج وع اليبس والحرقة
والعطش، واما سودا، واما صفرا، واما رطوبة بورقية
وع الرمص وسرعة الانتباه ورثوب، ومن السهر ما يكون
سببه الحمى، او الوجع، او الامتلاء، او سوء الهضم، او الشيء المشوش
كالبائلا وعلامتها ظاهرة النسيان اما فساد الذكر وهو
بطلان الحفظ وسببه اما استيلاء البرد والرطوبة على القسم المؤخر
من الدماغ فلا يحفظ ما ينطبع فيه وع النوم الكثير والثقل في
المؤخر وانبعاث الرطوبات دايما، واما استيلاء البرد واليبس
فلا ينطبع فيه شيء وع ان يسهر دايما والجفاف ويصعب
ان يتكلم سريعا متتابعا ويصير في بعض الاوقات كانه يختنق
او يجذب راسه الى خلف، واما فساد الفكر فهو انه لا يمكنه

www.alukah.net

١ للعمل والمريخ
٢ الثور والزهره
٣ الجوزه وعطارد
٤ القمر والسرطان
٥ الاسد والشمس
٦ السنبله وعطارد
٧ الميزان والزهره
٨ العقرب والمريخ
٩ القوس والمشتري
١٠ الجدي وزحل
١١ الدلو والمشتري
١٢ الحوت وزحل

بنته او يفسد عليه ما يتفكر وسببه استيلاء البرد والرطوبة على القسم الاوسط فهو وان لم يكن نسيانا بالحقيقة فهو قريب من النسيان ع علامات بطلان الحفظ من الرطوبة وتقصانه واما فساد التخيل وهو ان ينقص ويضعف عن الامور المتخيلة فلا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينساها او يبطل اصلا فينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات من حيث تركيبها وسببه سبب نقصان الذكر بعينه الا ان هذا يقع من اليبوسة اكثر وعلامته سواء :: او يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المرار على المقدم او حرارة ساذجة وعلامته سخونة مقدم الراس وجفاف المخرز وتخيل المصبغات والنيران لما تخولها هو تغير الظنون والفكر الى الفساد والخوف لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ ويفزعه بظلمته وحدوثه اما لامتلاء البدن كله عن المرة السوداء او ترقي ابخارها الى الدماغ ع علامات السوداء مع صلابة النبض واختلافه وصفا القارورة فان كان عن احتراق الدم فيكون مع اختلاط الذهن فخل وفرح وعينا صاحبه حمراوان ونبضه عظيم الى السرعة فان كان شابا وتدبيره المتقدم مسخنا مرطبا كان اوكد، وان كان عن احتراق السوداء فان صاحبه يكون كثير الهم والبكا يحب الوحدة، وان كان عن احتراق الصفراء يكون مع الجنون والهيمان والصياح والتهور وكثرة الغضب ونظر كنظر السباع

فان كان التدبير المتقدم حارا يابسا كان ولد، والنوع
لحار في البلغم يكون معه كسل وسكون، واما لامتلا الراس
وحده دون الانتشار في البدن وع افراط التفكر ودوام
الوسواس وعور العين ونظر دايم الى الشيء الواحد والارض
وثقل الراس والوجه مع اعتدال لحم الجسد وتقدم سهر وتعرض
للشمس وبطو النبض وصغره واختلافه ورقة القارورة، ونوع
منه يسمى المراقي والعلة الناخة وذلك يكون من خلط سوداوي
حاد في المعدة فيحدث فيها ورما او في الماساريقا فيحدث
فيها سددا او ورما او في الطحال او في المراق فيرتقي منه بخارات
وعلامته الحمى الحامض والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة
التبصق والوجع والحرقة والتمدد دون الشراسيف وانتفاخ
البطن ولينه والوجع من الكتفين والجوع المفرط والاحساس
بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك والنوع من
الطحال عظم الطحال ونوع منه القطريب وع شدة تنطيب
الوجه وان لا يسكن صاحبه في موضع واحد اكثر من ساعة
بل يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر
من الناس وسوء قصد بمن يعاشره ويكون بروزه ليلا وتواريه
نهارا ويحب الخلوة حذرا عن الناس وربما يحذر بعضهم عقلا
منهم وقلة تفطن لما يرى ويكون على غاية العبوس والتاسف
اصفر اللون جاف اللسان على ساقيه قروح لا يندمل وسببه
سودا او صفرا محترقة الماينيا جنون سببه سودا الكلب نوع

منه مع غضب مخلط بلعب وعبث فاسد مع استعطاف
كما هو من طبع الكلاب وسببه اما سوداء محترقة عن صفراء
او عن سوداء وع السوداء السوداوي ان يكون جنونه
سبعيا مع فكره وسكوت وبكاء يمتد مدة فاذا تكلم ابتدأ بشيء قليل
متفكرا واذا ذكر والح عليه لم يكن الخلاص ولا اسكاته منه
والكاين عن السوداء الصفراوي انتقاله الى الشر اسرع والسكون
ايضا اسرع والفجر والاضطراب اكثر صُبارا جنون مفرط
يعرض مع سَرسام حار صفراوي ليس احدهما سببا للآخر
وان كان سببا للزيادة في الآخر كون الانسان معه مسرورا ثم
يهذي مجنونا مضطربا وكانه ما ينام مركب مع فرانيطس
وع اذا اخذ يبتدئ سهر طويل ونوم مضطرب وفزع فيه
وتوثب ونفس متواتر ونسيان وجواب غير شبيهة بالسؤال
واحمرار العينين مع ثقل وكانهما تدمعان وسيلان الدموع
لاختلاط العقل هو آفة في الافعال الفكرية بحسب التغير في
البطن الاوسط الذي هو محل القوة الفكرية وسببا مادة سوداء
وع ان يكون مع غموم وظن سيء او سوداء صفراوية وع ان
يكون مع سبعية وانذام او سوداء موتية وع ان يكون مع ضحك
ودرور عرق او صفراوي ان يكون مع حرارة واضطراب في صفرة
لون او بلغمي غفر قد اشتد وع ان يكون مع رزانة وان يشيلوا
حواجبهم بايديهم كل وقت ويسترون واما خرس يبس سائر
يغلب عليه فيعلم مادة الروح غير نية بمثلها يمكن ان يحفظ

وفارق هذه الحد ان الصب والجنون
يصب الحي وهذه يخلو منها

طريقة العقل وع عدم الثقل والتهيؤ واما بسبب عضو
آخر من الاعضاء واما بسبب البدن كله كما في الحميات
المشتملة الرعونة والحمق وهما آفة في الافعال العقلية بحسب
النقصان والبطلان وحالة شبيهة بالخرفية وسببه اما برودة
سادجة او مع يبس مشتمل على البطن الاوسط من الدماغ
واما برودة مع مادة بلغمية في تجاويف او عيته وع البرد واليبس
تقدم اسبابهما من داخل وخارج والتهيؤ وحسن الحال في الحمام
وع البرودة مع البلغم علامة فساد الذكر المذكور في النسيان
العشق مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا جلبه الانسان
الى نفسه بتسليط فكرة على استحسان بعض الصور والشمائل
التي يكون وربما تعينه عليه شهوته وربما لم تعن وقال ارسطو
هو عمى الحس عن ادراك عيوب المحبوب وع البهتة والنسيان
والاطراق وغور العين ويبسها من غير هزال فيها للتهيؤ ويكون
فيها غنج واختلاج النبض كنبض صاحب الهم وتنفس الصعداء
وهذا يعرض في اكثر الامر للمخنثين والغرابين من الرجال والفراغ
والحقير الهم الكابوس مرض يحس الانسان فيه عند دخوله
في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره حتى يكاد يختنق فاذا انتبه
انتبه دفعة وسببه ارتفاع بخارات الاخلاط الغليظة الفجة
في حال سكون الحركة البقطية المحللة للبخار الى مقدم الدماغ
فاذا ارتفعت زادت غلظا وعادت منهبطة فتقع على الدماغ
والعضلات القريبة منه وعلى الصدر والرئة بخارات

فتخيل كان شيئا وقع على النائم فيخنقه وسبب الخلاله
الحركة والاضطراب واختناق النفس والبخارات اما دموية
او صفراوية او بلغمية او سوداوية وع ظاهرة وكذلك
يتخيل كل خلط بلونه، وقد يكون من رديء يصيب الراس فيقبضه
ويعصره ولا يكون الا لضعف من الدماغ لسوء مزاج الصرع
علة التي تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة
والانتصاب منعا غير تام لشدة في بعض بطون الدماغ
وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء من خلط غليظ او
ريح او كثير غير كاملة فيه الروح عن السلوك فيها سلوكا
طبيعيا فيتشنج جميع البدن وسبب التشنج ان السدة متى
عرضت لمجاري الروح النفسانية وهي غير كاملة عرض
للروح النفساني كالتعثر في نفوذه فيحدث رعدة وحركة
غير منتظمة هي التشنج ويعم جميع البدن لان السدة عرضت
لمبادي الاعصاب كلها وسبب الزبد غلظ الرطوبة والروح وحرارة
القلب، واضطراب النفس لضعف عضلات النفس وتشنجها
ودفع الطبيعة للخلط المحدث له وسبب التعثر وقوع
آلات النفس بعضها على بعض، والخلط الفاعل للصرع
اما خاص بالراس وع تقدم اوجاع الراس وثقله وردآءة
الحواس والدوار وحركة اللسان على غير نظام وصفرة
اللون، واما بشركة الاعضاء، فاما الخاص بالراس فبرامانا
بلغم وعلامته ظاهرة مع كثرة الزبل، او سودا وعلامته

واما من اضباب اخلاط بلغمية او صفراوية او سود اوية
الى الرحم ع خروج ذلك الاخلاط ٦ واما من سمن المراة وكثرة
شحمها فيضغط فم الرحم فلا يصل اليه منى الرجل ويضغط ايضا
مجارى المنى ودم الطمث فلا يجرى الا قليلا وتخاع كثرة الشرب
وامتلاء البطن فوق المقدار والهمس عند الحركة والتاذى
باذنى ريح او تجتمع فى البطن وضيق القبل وانها ان حبلت
اسقطت عند كبر الجنين لضيق المكان ٦ وقد يكون
لزيادة مزاج المنى بان يكون حارا محرقا او باردا مجمدا او رطبا
سيالا لا يثبت فى الرحم او يابسا لا يبسط فى الرحم ع الحار
صفرة المنى وقلته وفتن رائحته ع والبارد رقة المنى وغزارته
ولبس سلخ مزاج المنى فى الرطوبة واليبس الى ان يمنع
الحبل الا ان يوافق روحا مشاكلا وقد يكون لعصر
رباط الكمرة فانه اذا خرج المنى لم يمر على استقامة الى اقصى
الرحم ع ان يكون الكمرة منفوشة محدبة الى ناحية
الخصى ولا مر رق البول على استقامة بل يرق الى اسفل
واما المرض الذى فى فم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم
تولولى او رتقة او غير ذلك مما منع المنى عن الوصول
الى الرحم ع ظاهرة للحس ٦ واما الميلان فى الرحم لصلابة
تحدث فى احد الشفرين او تكاثف وتقبض وامتلاء
فى عروق احد الشفرين او اخلاط لزجة غليظة فتميل
الرحم الى احد الجانبين ونزول فم الرحم الى المحاقات

ع ان يصيب المراة وجع عند المجامعة والقوابل يعرفن
جهة المس باللمس بالاصبع ويعرفن هل هو عن صلابة او امتلا
او تمدد عروق وقد يكون لخطاط ربما بعد الاشتمال كسرعة
القيام بعد الاغتسال او حركة عنيفة من وثبة وصدمة او شيء
من الالام النفسانية من غضب شديد او حزن وخوف
او البدنية كاسقام وجوع شديد واستفراغ غليظ وكثرة
جماع محرك للرحم الى الخارج او كثرة استحمام من لبن مزوج محوج للجنين
الى الهواء بارد ، واما الريح غليظة في الرحم حول بين الجنين وبين
متعلقه بالقرع انتفاخ الثنة دايما والتاني من المنفخات
والاسقا قبل الكبر ، ويكون من اورام حارة في الرحم او بواسير
او قروح ردية فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم ، واما الشدة
هزال المراة فاذا حملت في تلك الحال اسقطت قبل ان تسمن
لان البدن ينال من الغذاء لاصلاح نفسه وعوز قوته ما لا
يفضل ما تغذوه ، او لاحتباس دم الطمث الذي هو غذاء
الجنين ، واما لفساد آلات المني مثل الرجل وقطع العرق
الذي خلف الاذن ، وقد يكون العقم من الرجل والمراة لغير
الاسباب المذكورة بل الخاصية في المني كحال الشجرة التي لا تثمر
وقيل فجرة ذلك لرسوب المنيان على الماء فايهما طفا فهو قصير
من جهته ويصب الولد على اصل الخصر فايهما خفه فمنه النقصير
وقيل يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعير
وسبع من باقلى ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك

سبعة ايام فان مت فلا عقر من جهته **الرجا** قد يعرض
للمراة احوال يشبه الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون
وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة
وخشونة بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحمة تنقل بالغمز
يمنة ويسرة لكثرة مواد تنصب اليها مع شدة حرارة
واما ورم صلب يعرض للرحم او فمها واما رياح غليظة
والفرق بينه وبين الحبل الحق شدة جسا البطن وترهل
البدن وورم الرجلين وان يكون قد جاوز الوقت الذى تتحرك
فيه الجنين ويشبه الاستسقا، ويفرق بينهما بالجسا والصلابة
التى فيه وعدم العلامات الاخرى من علامات الاستسقا،
كرة الطمث يكون اما لامتلا البدن من الدم ودفع الطبيعة
له امتلا الوجه والجسد ودرور العرق وان يكون البدن
مع سلامة قوتها لا يضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغى
ان يعمل فى حبسه ما لم يضعف، واما لرقة الدم وحدته
ع ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة ما تسيل
وحرقته وسرعة خروجه، وقد يكون اخلبة الرطوبة على
الدم المرخية الماسكة اياه العروق او لغلبة الخلط البلغمى
الحاد المعجل لانواه العروق مثل تفتيح الصفراء، ويكون من
بواسير فم الرحم ع ان يجرى بادوار غير ادوار الحيض او من قروح
فى الرحم، او بعقب عسر الولادة **قروح الرحم** حدوثها اما
بسبب من خارج كالضربة التى تقسح واما من داخل كعسر
الولادة

كما يلى

وشدة الطلق او حدب المثبتة او حدب الجنين
الميت فتعرض منه الهتك والفسخ او خلط حادر الى
يقطع وماكل او انفجار دورم او بثور ع الوجع وخروج ما يخرج
من القرحة فان كان كثيرا كالدرجي يدل على خراج انفجر
وان كان دما اسود منتن الرائحة مع وجع شديد دل
على الماكل وان كان دما احمر يدل على هتك وفسخ وان كان
كالماء مع وجع اقل دل على انزال القرحة وسخة وان كان ملة
بيضا قليلة المقدار مع لذع لا رائحة لها يدل على نقاء
القرحة شفاؤها يعرض ليس بطر اعليه عنيف وخاصة عند
الولادة ويعرض من شدة الطلق والاشين في اول الامر لقرب
العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث منه ثم يحس بالالم قليلا
قليلا ع لزيد دل بالحس وان يخرج الاصبع دايما ومما يدل على
الوجع وخروج الذكر دميا عند الجماع حكمها بسيطها امة بسيطة
صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية او مرة خارجة
وربما افرطت حتى اسقطت القوة وتعرض للمراة مرارا فيموت
النساء حتى انها لا يشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت
شرا ويستدل على نوع الخلط بما يحدث من لون الطمث المجفف
كما ذكر بواسيرها تكون من خلط سوداوي كما في المقعدة ومعرفتها
تكون بحاسة اللمس والبصر اذا فتح فم القبل فانها يظهر نابتة
وفي وقت هيجان الوجع تكون لونها احمر وفي وقت تسيل منها
رطوبة كالدم في لونها في السواد ما هو ناصورها ع طول

وقد يتولد من الاكلة والسرطان لان الاكلة لا جسامها
ولا صلابة وشدتها كما في الاورام والسرطان
وامها الوجع كما في الضربان طول الليل

التقعر ولزوم الوجع وتقدم مزاج لم يبرء بالمعالجات
وطالب المدة وسائل التصديد ويعرف مكانه بالمرود
سيلانها قد يعرض للنساء لتسيل من ارحامهن رطوبات
وربما عرض لهن سيلان المني وملك الرطوبات اما ان يكون
تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت الغاذية التي فيها
واما فضول تصير اليها من البدن على جهة الاستفراغ وا
وملك اما بلغمية او صفراوية او دموية او سوداوية
ويعرف نوعها من لونها عند السيلان ومن لون الخرقة
المحتملة بعد جفافها ويعرف المني بلونه وقوامه وعدم
العفونة وصاحبة السيلان يعسر نفسها ويسقط شهو
للطعام ويستحيل لونها وصيبها نفخة في العين واما
سيلان المني فقد ذكر **احتباس الطمث** اما لقلة الدم في البدن
واما لغلظه لبرده او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط
الغليظة ع والذي من قلة الدم النحافة والصفرة وتقدم
الجوع والتعب والامراض والاستفراغات كسيلان الدم
من البواسير والرعاف ع والذي من الغلظ تزهل البدن
وساصنه وخضرة الاوردة وكثرة البول وبلغمية البراز
وثقل النوم واما السدة افواه عروق الرحم من حر مجفف
مقبض ويدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم او برد
مجفف ع ساض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق
او يبس مكتف ع يبس الرحم وهزال البدن وخلا العروق

لتشقيه

اي غالب عليها الدم

تها

يكون مع

وسببه اما في القوة او المادة او الآلة اما

القوة ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او

بالبرد او اليبس والمادة اما كمية او كيفية او

او غيرهما والآلة اما في الكمية فلقلة

اولها جميعا والذي في الكيفية لكثرة

تلك الاغذية او لعدمها واما لكثرة استفراغات

بلا فضل الطمث واما الذي في الكيفية فلغلظ

وخضرة اوكثرة ما خالطه من الاخلاط

الدم لبرده او لكثرة ما خالطه من الاخلاط

والماني في الآلة في السدة من جفف

الغليظة

الألوكة
www.alukah.net

وقد ذكر علاجها في العقر ٦ او من ورم في الرحم او ريح او قروح
اندملت وفسدت انواه العروق او افراط سمن فيضيق
المسالك بالمزاحمة ٦ واما ما كان من ورم فبحي علاجه وما كان
من ريح واندمال قروح فهو كالما يوس منه ٦ واما ميلان الرحم
وقد ذكر الربقا هي التي يجري على فم فرجها ما منع الجماع من
شئ زايد عضلي او غشايي قوي او يكون هناك التحام عن قروح
او عن خلقة ٦ واما من الفرج وفم الرحم على هذه الوجوه باعيانها
واما على فم رحمها ما منع الحبل وخروج الطمث ٦ او يكون المنفذ
غير موجود في الخلقة حتى تعرض للجارية عند ابتداء الحيض
لزلاجة الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم
نتوها يكون اما من اسباب خارجة من جذب مشيمة او
جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المراة على ظهرها
او لفزع شديد يعرض منه ضعف او استرخاء في عضلها
فيزلق بذلك الرحم ويخرج واما من داخلة وذلك رطوبة مشيمة
لزجة يزلق منها الرحم ع وجع عظيم في العانة والمقعدة والعقب
والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وحس
بشئ مستدير في العانة وعند الفرج بشئ نازل لحس
اورامها اكثرها اما حارا او صلب اما الضربة على الرحم او احتباس
الطمث او النفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او كثرة
جماع او ابتداح ٦ او الحمى الحادة تحمى البرسام وسواد اللسان
وجع الراس والسنة والقفا والخاصرتين وعسر البول والرحيم

وتواتر النبض والتنفس وفساد المعدة ٦ واما الورم الصلب
فكثيرا ما تقع للرحم من غير ان تتقدمه ورم حار وتولد من مادة
سوداوية وسببه ميل الرحم الى الجانب ومتى لم يعالج عرض منه
الاستسقاء ع الصلابة في موضع الورم والثقل واضطراب حركة
اللسان وعدم الوجع سرطانها يحدث بعقب الورم الحار اذا
لم يتحلل ولم ينفجر ع الصلابة مع الحرارة والضربان وربما كان
من تقرح ع الوجع الشديد في الاربيتين واسفل العانة والبطن
والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض او الى
السواد او الى الحمرة ولا يزال له اختناقها ي على كالصرع والغشي
ويكون مبدأها من الرحم وتنادي الى مشاركة قوية بين القلب
والدماغ بتوسط الحجاب والسكتة والعروق الضاربة وا
اما كثرة المني وتراكمه واحتباسه في اوعيته فبغم الحرارة
الغريزية ويطفئها ويستحيل الكيفية سمية فتقلص وتشنج
الرحم منه وترتفع منه بخار يسمى الى القلب والدماغ بتوسط
الحجاب فيحدث هذه العلة ٦ واما احتباس دم الطمث
اذا طال به الزمان وكثر في الرحم فعرض منه ما يعرض من
المني وهذه العلة ادوار ونوايب ع اذا قربت النوبة اختلا
الذهن وكسل وضعف الساقين وصفرة اللون ورطوبة في
العينين وحس العليله بشيء يرتفع من العانة الى المزبلغ الفؤاد
ثم يختلط الذهن ويحدث الغشي ويبطل الحس وينقطع الصو
ويفرق بينها والصرع بان المرأة في هذه لا تفقد عقلها ويحدث

اكثر

لساكنة

ل

اذا فاقت باكثر مما كان بها الا ان يكون الامر عظيما منيافا
وان لا يسهل من قبلها زيد كسيلانه في الصرع بثورها يكون
من اخلاط دموية او عن مواد مخالطة للدم واكثرها يعرض
لفم الرحم والوقوف عليها يكون بعصر فم الفرج والنظر فيه وحاسة
اللمس اذا المس بالاصبع سببها سوء مزاج بارد مضعف
للرحم يحلل ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح فتحتقر اما في
عمقها او فيما بين لحزايها المتخلخلة ع ورم في العانة وما يليها
من اسفل البطن وصلابة ورجع مع تمدد ينتهي الى الابيضين
والمأق المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل اذا
قرع وربما كان منتقلا ويصحبه مغص وضربان وينتوا معها
العانة امراض الصفاق الفتق يكون لخلال الغشاء عن ورد
ووقوع شيء فيه سفد جسم غريب كان محصورا فيه قبل
السبق وذلك اما الثرب واما الامعاء وحدوثه اما من
حركة مفرطة من وثبة او ظفرة او صرخة لاسيما عقب الغذاء
والغذاء واشالة شيء ثقيل ضربة تقع على البطن فيهتك الصفاق
او من ريح منفخة للبطن والامعاء فيمدد الصفاق ويخلخله
ويهتكه ع زيادة ينظهر ويحس بين الصفاق الداخل وبين
المراق وتزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس ورجع
ويغيب عند الاستلقاء والغمز عليها ولا بد لها الا لما لحدث
للصبيان في الناحية السرة والسرة يكون اما من فتق الصفاق
في موضع السرة وخروج المثرب او الامعاء واما من رطوبة

بلغمية تصير الى السترة واما من ريح او لحم نبت هناك
وربما كان من عرق يحرق او شريان سعر فيخرج الدم منه
الى تحت الجلد كيموس سماع الفتق لن يكون لونه كلون البدن
وملمسه ليناً من غير وجع وندفع بالغمز الى داخل ويزيد
الحمام عظماً فان كان الخارج هو المعادون الثرب يكون
معه وجع ماوجع بقرقرة، والرطوبي كغير الملمس رطباً
ولا يرجع بالغمز ولا يوجع ولونه كلون البدن، والكائن
من خرق عرق او شريان لون الموضع بنفسجاً او اسود كغير صح
والذي من لحم نابت ان يكون صلباً لا يزيد ولا ينقص وما
كان من ريح فان ملمسها يكون ليناً مع مدافعة الحدبة
ورياح الارسة الحدبة زوال الفقرات اما الى قدام
او الى خلف وربما زال الفقار الى الجانبين ويقال الذ لك
الالية وسببه اما ورم حار يحدث في الاصل الذي تلي
الفقار فيضغطه ويزيله عن موضعه ع تقدم اوجاع
في الصلب مع حميات حارة وعظم النبض وشدة الحرا رة
والاطباق واللزوم ثم بعد سكون الحمى بدة بقي وجع وثقل
في الظهر وبدا الحدب، واما ريح غليظة تحتقر حت
الفقار وتزيله عن موضعه ويسمى لهذا رياح الارسة
ع لن الحدث بعقب وجع في الظهر بلا حمى، واما من خلط
غليظ لزج تمدد الخلع وسائر رباط الفقرات وتزيلها
عن موضعها ع بياض اللون لبرد الملمس وقلة انتشاف الموضع

واما من سقطة او ضربة، وقد يحدث لتشنج الرباطات
وهو قليل الوقوع شديد الفعل ع علامة التشنج **الدوالي**
هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها
من الدم السوداوي ع ظهور عروق غلاظ خضر ملتفة
على الساق واكثر ما تحدث للشوخ والمشاة والحمالين
والقايمين من ابيي الملوك **داء الفيل** زيادة في القدم على
نحو ما عرض في العروق الدوالي مع غلظ القدم وعلته ورم
غليظ اسود منصب الى القدم ع حرارة في اللمس وكمودة
في اللون وشيء من التفجر، او خلط بلغمي غليظ ع غلظ الساق
والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة لمس بل ربما كان باردا ولا
وجع الظهر يكون اما لبرد مزاج وبلغم خام، او من التعب
او كثرة الجماع، او من ضعف الكلى او علل فيها، او من امتلا
العرق الكبير الموضوع على الصلب وتمدده ع
وان حدث قليلا قليلا، والذي من ضعف الكلى كمن الوجع في
القطن ويضعف معه الجماع، والكاين عن الامتلا يجمع
جميع الظهر مع ضربان وحرارة فيه **وجع المفاصل** هو
وجع دوري في مفاصل الاعضا فان كان في مفاصل القدمين
كمفصل الكعب والاصابع لاسيما الابهام فيقال له النقرس ع
ومن خواص هذه الاورام انها لا ينضج ولا تجمع مدة كساير
الاورام لان مواد هذه الاعضا غير لحمية وهي غليظة مخاطية
واذا كثرت ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل لحدثت

اورا ما كاورام اصحاب الاستسقا اللحمي وسبب هذه
العلة ضعف المفاصل وانصباب المواد اليها وتلك اما
صفرا واما بلغم واما سودا في النادر او اشان منها وقل ما يكون
من خلط بلغمي او سوداوي وحده دون ان يختلط به المرة
الصفرا فيدرقه ولذلك لا يحدث للصبيان والخصيان
والنساء لقلة المرار فيهم والجماع اقوى اسباب هذا المرض
وخصوصا على الامتلا اما الدموي واما الصفراوي واما البلغمي
واما السوداوي وقل ما يحدث من الصفرا الصرف، والذي
يحدث من خلطين او اكثر فعلامتها قلة الانتفاع بالعلاج الحار
والبارد واختلاف اوقات الانتفاع بها منتفع وقتا بعد وا
وقتا بعد وآخر والعلامات مركبة **ورم المفاصل** صنف
من اورام المفاصل غير لازم مفصل الورك عمتو وعليه لحم
كثير فلا يظهر علامات الاورام بينا ويخالف ايضا علاجه
في بعض الاوقات علاج سايراورام المفاصل **عرق النسا**
ورم يبتدئ من مفصل الورك وينزل من الجانب الوحشي على
الفخذ وربما امتد الى القحذ والكعب وكلما طال مدته زاد
نزوله وحسب المادة على قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع
وينزل منه الرجل والفخذ ويحدث منه الورم **الحمى** حرارة
غريبة تشتعل في القلب وتبث بتوسط الروح والدم في
الشرايين الى جميع البدن فيشتعل منه شعلا يضر بالافعال
الطبيعية لا لحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يود ف

الفعل ويتشبث واجناسها ثلثة يومية ودقية وعفنية
والاول هي لزيادة سخن الروح اولا بالحرارة الغريبة ثم تنادي الحرارة الى
القلب ويشتعل فيه ويسري منه بتوسط الشرايين الى سايرالاعضا
والاخلاط وحدوثها عن اسباب بادية بدنية او نفسانية وليس
لها كثير خطر ولا رداءة غير انها ربما انتقلت الى حميات اخر ردية
لزيادة خطا في تدبيرها ع ان لا تتغير البول والنبض تغيرا كثيرا او يكون
هادية ساكنة الحرارة غير لذاعة فتدي بغير نافض ويقلع بعرق
ولا يكون معه اعراض قوية كخشونة اللسان وتدارك النفس
ويكون نوبة واحدة لا تعاود وربما تعدت تلك النوبة يومين
فصاعدا واسبابها البادية المذكورة اما غم مفرط تحرك فيه الروح
الى داخل ويحتقن فيه فسخن ع نارية البول وحدته عند الخروج وعود
العين وصفرة الوجه وتشفه وضعف النبض وصغره لورم
قوي يعرض منه حركة عنيفة للروح مسخنة اورث [illegible]
في شي يعرض منه مثل ذلك ع علامات الغمية والنبض يكون
قوي ع او غضب شديد يتحرك منه الروح الى الخارج حركة عنيفة
ع حمرة الوجه واسفاخه وحمرة الغين وعظم النبض وحمرة
البول او فرح شديد يعرض منه ما يعرض من الغضب
من شدة حركة الروح الى الخارج او سهر مفرط يسخن الروح
ع غور العينين ويكون مايليين الى النحاس والجفنان
ثقيلين والوجه وجميع البدن منتفخا اصفرة والنبض
صغيرا والبول ابيض او تعب مسخن ع يبس الجلد وصغر

لعله الاستمالة

النبض وزيادة سخونة المفاصل على غيرها وحس الاعيا
او اسهال قوى يعرض منه للروح حركة مفرطة لاضطراب
الاخلاط وسخن من حركة الدواء واستفراغه الرطوبات
ع عروضها عند ذلك، اوجع شديد يسخن الروح
حتى يشتعل حمى ع وجود الوجع فى عضو لمرض فيه، او من
الغشى يسخن فيه الروح لاضطراب حركتها سخونة يتقلب
حمى ع مقارنة الغشى وسقوط القوة وضعف النبض
واختلافها، اوشدة مسام الجلد وفوهات العروق
لاعن سبب بادى بل عن بدنى محتقن البخارات الحارة
وسخن الروح وهذه حمى تمتد الى ثلثة ايام وتسقل الى
حميات العفن مجاوزة حرارتها عن اليومى
وحدوثها عن غير سبب بادى وامتدادها وزيادة سرعة
النبض وصيرورة القارورة كل يوم، اوتخمة وفساد طعام
الى الدخانية تحدث منها الجزة ردية تشتعل حرارة ويلهب
الروح ع تغير الحشا والنتن وعدم نضج البول اوورم
يحدث فى بعض الاعضاء الظاهرة تنادى سخونتها الى القلب
ع كون الوجه احمر منتفخا ولا يكون لدفع الحرارة شديدة
واذا بلغت منتهيها سرقى من البدن بخار حار يدل الحرارة
والنبض سريعا عظيما لاجتماع مرضين حارين والبول ابيض
لميلان المرار الى الورم بسبب الوجع والحرارة، اوشدة
حر الشمس وطول الوقوف والمسير فيها فيسخن الروح النفسانى والحيوانى

نهاية

ع الحرارة والالتهاب في الراس والعينين وتشنج جلدة
الوجه وسخونته وصغر النبض وسرعته او استصحاب
الجلد من البرد والاغتسال بالماء البارد ع تكاثف الجلد
واكتنازه والاحساس بحرارة قليلة عند اللمس وان طالت
لبثت اليد احس بحرارة اقوى وذلك لكمون الحرارة وقلة
خروج البخارات بسبب التكاثف وفي الوجه والعينين
قليل اسفاخ والنبض سريعا والبول الى صفرة او الى بياض
لمخالطة الفضول المائية او شرب الشراب الصرف
او غذاء حارا ودواء حارا ع احمرار الوجه والعين وحرارتهما
وحمرة البول ومرارة الفم وجفافه والحرارة والتعب في
الكبد لان الحرارة في هذا بدء من الروح الطبيعي او ترك
الاستحمام المعتاد لاحتقان البخارات التي كانت تندفع
او زكام او نزلة حارة او خرشد يد او خلفة متواترة عند اركه
او اكثار الغذاء المثقل او نيل اغذية مسددة ع حمى الدق
هي لزوم تشنث الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضاء الصلبة
خصوصا القلب حتى تفنى رطوبات البدن وحيويتها اما
من اسباب سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها
وعملت الحرارة في رطوبة القلب والاعضاء الاصلية فافنتها
ومثل ورم حار يصلب في الضد وتنادي حرارته الى القلب
بالمجاورة فتنشف رطوبته ورطوبة الشرايين حتى يجف
ويجف معها الاعضاء الاصلية او من اسباب بادية

اما المياه القابضة كالباجية
والشبثية

الى ما شاكلها المنضجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالغم والهم والغضب والسهر وعدم الطعام لاسيما
ان اتفق في سن القوة في وقت ضايف لمزاجه حار ويد
بتد بير حار وعلامة الحمى ثلث مراتب اولها ان يكون الحرارة
في افنا الرطوبات المحصورة في العروق الضوارب وفرج الاعضا
والثانية ان يكون قد فنيت هذه الرطوبات ويكون
تشتهيها بالرطوبات القريبة العهد بالجمود والتصوق
بالاعضا ويسمى الذبول والثالثة ان يكون قد فنيت
هذه الرطوبات ويكون تشتهيها بالرطوبات التي يها يكون
اتصال الاعضا المتشابهة من اول الخلقة وبصالها
تصير الى التفرق ويسمى المفتت وما كان من هذه الحمى
في الدرجة الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل والتي
في الثانية فبالعكس ع ان يكون لازمة وليست بقوية
الحرارة والنبض لان الاحساس بسوء المزاج يكون اذا كان
مختلفا فاما المتفق فلا يحس به لتمكنه واستقراره في
جواهر الاعضاء الاصلية وصيرورته كالمزاج الاصلي
والشي انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو
عليه فلا يكون مع هذه الحمى اعراض الحميات الاخر عن القلق
والكرب وغيره ع تواتر النبض وضعفه ولا يكون الملمس
كملمس اصحاب جمى العفن من شدة الحرارة ولا الحميات
المشتعلة في المواد يحلل عنها الحرة حادة لذاعة ويكون
في هذه الحمى عند ابتدا ما يلمس الحرارة هادئة فاذا بقيت

عليه اليد ساعة ظهرت بقوة وتكون اسخن ما فيه مواضع
العروق والشرايين ومن دلايلها القوة ان ينمو ويشتد عند
تناول الاغذية كما تنمو الشعلة عند اصابة الدهن والمقلى
والحمى عند ضرب الما الحار عليه هذا في الابتدا فاذا جاوزت
الابتدا ظهر في البدن الضمور والنحول والتقشف ومن بلغت
الحد الذبول تلطا اصداغه وضاق انفه وسخط وجهه وصغر
اذنه وضاق رقبته وفتر حنجرته ويظهر عظام الصدر
ويبرز اوتاره وعروقه لاضمحلال اللحم وفنايه وهي مع ذلك خاوية
فارغة عن الدم لاحتوائها بحرها على اكثر شي ذق الشيخوخة هو
استيلا اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال الكيفيتين
الفاعلين وذلك في الاقل لبرد مستول مع ضعف البدن
فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما في آخر العمر او حرارة تحلل
وتذيب الرطوبات فتجمد الحرارة الغريزية وتعقب برد ويبسا
وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند الافراط في تبريد
الحميات ع علامة الذبول وعدم الاشتعال وبواعث الذبول
وبطو النبض وتفاوته حميات العفن هي التي سخن الاخلاط
اولا بالعفونة التي تحدث فيها ثم تنادي تلك السخونة الى
الروح وجرم القلب الى سايرالاعضاء والعفونة تحدث
في الاخلاط بسبب السدة الحادثة عنها وذلك اما لكثرتها
او غلظها او لزوجتها فاذا احدثت السدة عفنت لعدم
التروح واحتباس ما تحلل عنها وهي تعفن اما داخل العروق

نقاتا ما بل يبقى فيه بقية الى الزيكر النوبة الثانية وهي مع
ذلك زمنة طويلة وربما بقيت اشهرا هذه هي الملازمة الى
بعض مادتها في داخل العروق ع جميع علامات البلغمية
الدايرة خلا انها لا تناقض معها والعرق فيها لا يكون الا عند
المفارقة الكلية ويكون اشبه شيء بالدق فيكون هناك تغير
في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايرة فان
الدايرة لا تخلو ايضا عن بقية الا انها تكون خفية غير ظا
حمى الربع اما دايرة ع لن يبتدئ بنا نض وتكسير شديد
وبرد قوي ورجع في المفاصل وصغر في النبض وتفاوت وابطا
واذا سخنت يكون حرارتها فوق حرارة المواظبة ودون حرارة
الغب وكذلك مدة نوبتها يكون بين بين في القصير والطويل
واما الحدث ابتدا بل الحدث في الاكثر بعد الحميات الاخرى
العصبية لاحتراق الاخلاط وترمدها فان كانت عن احتراق
السودا الطبيعية كانت علامتها لك العلامات المذكورة
والذي عن احتراق البلغم يحدث عقيب المواظبة مع لين
الضرو قلة اللهيب والكاين عن احتراق الدم يستدل عليها
بعلامات غلبة الدم ويحدث بها بعد المطبقة والذي عن
احتراق الصفرا يحدث بعد الحمى الصفراوية مع العطش
والالتهاب ويكون البول مختلفا في الربع لان حدوثها عن
احتراق خلاط شتى والنبض الى الصلابة ليبوستها ع نضج
مادة هذه الحمى لربع بين المناقض والبرد واما دايرة ع علامات

وابطا
قال في نتيجة المطلوبات لا بد
في هذه من حليب حاذق ومريض
موافق والصبر على العلاج لان
هذه العلة تحتاج الى انضاج
واستفراغ مرار عديدة وان
يدانيها بالمليينات والحقن
اللينة تدريجا يعطي المهلات
هيره كما الجن المقوي بالافتيمون
وعده من مخرجات السودا وسقي
السكنجبين وما الشعير وان كان
على احتراق البلغم نالقي بالقطا
وسقي السكنجبين البزوري والاكحال
بالمطلايخ المناسبة وان كان من
احتراق الصفرا فالاكحال بما يرطب
ويبرد كالتفيح والورد والخيار
شنبر ثم بعد النضج يستعمل
الجوب النافقه للسوده والادرار
والقيء وينبغي ان تتواتر الاكحال
السوداوي
لا يستفرغ بغايه ولا يقين نقاء
تاما بل ينبغي ان تبقى بقية يصيبها ما
بالانضاج ثم تستفرغ بها في
مرات ويكون استفراغها قبل يوم
الغب بيوم وان احتيج الى القيء
فلا غش كالطرفاء ولكن
تيوقاة فان كان به ورم في الاحشا
وما ينفع في علاج اسبابها
البعد استعمال الاحماض
وفربون الاذان وقرأت كتب الاطباء
والشعاع والشم والحمامات
الظريف ودخول الحمام المرطب
من قبل بكت

الربع الدائمة الا انه ليس معها نافض وتشتد ربعا وتعسر
في سائر الايام فما اقل دورها ثما واما الحمى الخمس والستة
والسبع فهي من قبل الخلط لانها تتولد من مادة مجانسة
لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون من سوداء بلغمية
واما الحميات المخلطة التي لا تحفظ ادوارها فهي من ورم بعض
الاعضاء ع وجود الورم ع واما من سوء تدبير العليل في المآكل
والمشارب فيكون السبب في ادوارها وعوداتها عودات
التدبير وادواره لا ادوار مواد بنفسها وعوداتها واما من
احتراق الاخلاط ومصيرها الى الترمد ع ان لا يكون شيء من
تلك الاسباب وينقل هذه الى الربع وقد يحدث من جنس
الحميات العفنية انواع اخرى غير التي ذكرت ثم نعني عنها
باعراض اخرى تخصها وسميت باسام مشتقة من تلك
الاعراض وهي انها لمس الى بطن فيها البرد وظهر الحر وحدوثها
من بلغم زجاجي في البطن والقعر بارد حيث هو لكنه قد عرض
له العفونة فيسير منه بخار ما يعفن ويتفرق ولهب في
الظاهر وما لمس يعفن بارد في الباطن لتحريك ما يعفن له وازعاجه
عن العضو الذي الفه حتى يلاقي مما لم يالفه من الاعضاء الباطنة
وحس هي برده وليفوريا وهي الى بطن فيها الحر ويظهر فيها
البرد وهذه اذا كانت قوية ومعها سواد اللسان وعظم
السفس وشدة العطش والكرب فهي علامة ردية لانها
تدل على قوة الموذي في الباطن وان القوة والروح ينضب

اليه باسرها فخلوا الظاهر عن الحر واما اذا لم يكن تلك الشدة
وليست معها هذه الاعراض فيكون من بلغم نفخ وتسخن
الباطن ولا تسخن الخارج ما اوجبت الحمة كثرة لان
ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه
بخار حار رقيق الحرارة واذا وصل ذلك البخار الى الجلد زايل
عنه الحرارة مرا يلهلخار الما المسخن وخصوصا اذا صادف
هناك بلاغم فجة وبرد البدن وهذا النوع في الاكثر نايبة
وقد يحدث هذا النوع ايضا عن الصفرا صفراوية غليظة
جدا كما يحدث عن البلغم الغليظ ع ان يكون لازمة ويحي على
دور النوب ٧ وقد يحدث من البلغم حمى يوجد فيها الحر والبرد
معا في الظاهر والباطن في حالة واحدة وحدوثها من بلغم
نفخ في الظاهر والباطن فسخن بالبخار الذي يرسل الى النواحي
ويبرد بجرمه حيث هو ٧ ومنها الحمى الغشية التي يحدث عنها
الغشي وقت ورودها وهي اما من كثرة الاخلاط البلية والبلاغم
الفجة فعرض في ابتدايها الرعشة من ذلك الاخلاط شي بارد
لما القلب يحدث عنها الغشي وفي الاكثر يكون اذا كان مع
ذلك فم المعدة ضيقا ع ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغمية
ويرسل منها البدن ويهيج الوجه وان استفرغ اصحابها
حدث عليهم الغشي لحركة تلك المواد ووصولها الى القلب
وان اعطوا الغذا قويت الحمى وزادت المادة الناهظة للقوة
وان لم يغذوا اسقطت قواهم ٧ او من كيموسات صفراوية

شديدة الرقة والغوص رديئة الجوهر سمية قد عرض لها العفن
ع لزيد وعلى الاكثر غبا ولزحدث في الابدان الى في غاية حر
المزاج ويبسه ويخرط منهم الوجه بسرعة وتذبل الجسد ويسقط
القوة والنبض في نوبة واحدة او نوبتين ع ومنها حمى الوبا
وهو تعفن يعرض في الهوآء كتعفن الما المستنقع الاجن فاذا
تعفن عفز الاخلاط واسدا او لا سيما الخالط المحصور في
القلب لانه اقرب اليه وصولا منه الى غيره وهي بهم حلقا كبرا
من المستعدين لها وهم الممتلون من الاخلاط الرديئة والواسعو
المسام الضعاف الابدان ع لزيكون هادية الظاهر مكربه
الباطن متواتر النفس معها وسن ويلزمها الكرب والعطش
والغشي ويخرج بالقي والبراز اشيا سمجة ومن علامته ان يعم
ويكثر وان يكون علامات الوبا ظاهرة في الهوا من قلة المطر
وكثرة الشهب والرجوم وكدورة الهوا واعتراره وهرب
الحيوانات الذكية الطبع كالكلاب ونحوها **حمى الجدري**
والحصبة سببها غليان الدم على سبيل عفونة كما يعرض
للعصارات عروضا يصيرها الا بمزاجها بعضها عن
بعض وذلك اما طبعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة
ما في دمايهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث
حتى تصير دما وهم امتن واقوى كما يسقط الاسنان المتولدة
في حال الطفولية حتى تنبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر
على المضغ والكسر واما غير طبعي فبسبب من خارج مثل الاخلاط

في الابدان المستعدة لذلك ومادة الجدري اكثر واميل الى
الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل الى الصفرا واليبوسة
ع الحمى المطبقة ووجع الظهر لامتلاء العرق الموضوع عليه
واحتكاك في الانف وفزع في النوم وثقل في الجسد وثقل في البدن
وحمرة في الوجه مع كرب وضيق نفس **الحميات المركبة**
قد تتركب الحميات بعضها مع بعض وقد تكون تراكيبها كثيرة
وذلك انها منها ما تتركب من جنس واحد ومنها ما يتركب من
جنسين مختلفين ومنها ما يتركب من جنس اللازمة مع الدايمة
والدايرة مع الدايرة واللازمة مع اللازمة وغير ذلك فانواع
التركيب الواقع منها ولذلك لا ينبغي ان يعتمد في تعرف الحميات
على ادوارها بل ينبغي ان يستدل عليها باعراضها اللازمة لها
الخاصة بها فانه قد يجيء من تركيب غب دايرتين حمى نايبة
كل يوم وهذا دور البلغمية واذا عولجت بتدبير البلغمية
هلك العليل واكثر الحميات المركبة وقوعا هي التي من الصفراء
والبلغم ولذلك قد خصت باسم خاص وهو شطر الغب وتركيبها
على اربعة اضرب اما ان تتركب غب دايرة مع بلغمية دايمة
او غب لازمة وهي المحرقة مع بلغمية دايرة او غب دايرة مع
بلغمية دايرة او غب دايمة مع بلغمية دايمة ع ممتزجة
من علامات الصفراوية والبلغمية ويكون يوما حارة
شديدة الالتهاب والحرارة لاشتداد الحمى الصفراوية غبا
ان كانت لازمة او سبان نوبتها ان كانت دايرة ويوما باردة

منه دفعة الحرارة واما النافض فيها فمكون على حسب تركب
الحمامين وكمية الخلطين المحدثين لها ونسبة احدهما الى الآخر
واختلاطها وعدم اختلاطها ولذلك يسمى تارة شطر العب
اذا كان البلغم غير متحدة معها وتارة العب الغير الخالصة
اذا كانت الصفرا مختلطة به وهذه طويلة رديئة يفسد
الاحشاء وقد تعرض بادوار نافض لا سيخ ولا يؤدي الى الحمى
وسببه بلغم زجاجي ينتشر في البدن بلا عفونة **الاورام**
والبثور الورم هو غلظ واسفاخ في العضو من فضل مادة تمدد
وتملاه والبثور ايضا من جنسه فانها اورام صغار كما ان الاورام
بثور كبار وحصول المواد في الاعضا لكون لقوة العضو الدافع
وضعف القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة
المجاري او ضعف الغاذية التي في العضو حتى لا يهضم الغذا الصائر
اليه هضما تاما فيبقى فضلة فيه وتزايد ذلك بالتدريج وهذا
يكون في الاورام الباردة وقد يحدث الورم بسبب باد
كضربة بالعضو فينصب اليه الدم لشوران الحرارة فيه لسبب
الوجع ولحدوث الضعف فيه وارسال الطبيعة الدم اليه
تقوية له واصلاحا لحاله فيرم **الفلغموني** هو الورم الدموي
الاسفاخ وشدة الحرارة والحمرة والتمدد ومدافعة اليد وشدة
الوجع والضربان خاصة ان كان في العضو كبير الشرايين ونوع من
الورم الدموي يسمى سقاولوس ويدعى عندنا الحبشة ويحدث
من دم غليظ حتى يضغط العروق والشرايين ومنها من تروح

الحرارة الغريزية فيحمد وينطفي ويموت العضو ويسود ويفسد
ويسقط ملحوله من الجلد ولا علاج له الا القطع **الحمرة** هي الورم
الصفراوي ع لم يكون مشرا وابرا قاملها ناصع الحمرة سمي
حمرته بالغلبة عليه ثم يعود بسرعة للطف المادة وان يكون في
سطح الجلد غير غايص الا ان يكون الصفرا مختلطة بالدم
وخفة الوجع وشدة الحرقة والالتهاب والخالصة من الحمرة
يذب ويسعى **النملة** ثبرة اوشرى يخرج مع التهاب واحتراق
ويرم مكانه ورما يسيرا ويذب ويسعى من موضع الى موضع من صح
كما يدب النملة فمنها المناكلة التي تاكل الجلد وتقرحه ومنها
الساذجة، وسببها صفرا لطيفة حادة تخرج من افواه العروق
الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها
وحدتها **الجاوسية** بثر صغار كالجاورس بيض الرؤس حمر
الاصول وربما كان معها الذع شديد وسيلان صديد
وسببها كالصفرا التي يحدث عنها النملة اذا كانت معتدلة
في الرقة والغلظ قليلة الحدة وذلك لمخالطتها البلغم **الجمرة**
حبات اما متفرقة او مجتمعة مفرطحة شديدة الحمرة كالجمر
تاخذ كل حبة من البقعة قطعة كبيرة وتعمق في اللحم ويكون
لها الم نار يوضع على العضو ويصير حشكريشة وسببها
الصفرا الغليظة الشديدة الحدة والرداة خالطها دم حاد
النار الفارسي بثر قمحي وبادر بسرعة الى ان يصير حشكر يشة
ومعها تلهب شديد ويكون خبيثة يظهر منه في البدن خيوط

حمرا وطاووسية كلسان النار اذا ارتفع وهي قريبة من الجمرة
التنفط قد يخرج من البدن نفاطات فيها مادة رقيق
يشبه ملحدث من احتراق النار وقد يكون فيها دم وهي
كحدث من رقة الدم وغليانه حتى تنتزعه المائية وتدفع
في اطراف العروق الى ملتحت الجلد فيحدث الجلد اكثف مما تحته
فلا يغذوه بل يبقى نفاخة مائية **الشرى** بثور بعضها صغار
وبعضها كبار مسطحة الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة يحدث
دفعة في اكثر الامر وقد يعرض لنز يسيل منها رطوبة وسببها
بخار حار يسور في البدن دفعة اما عن دم مري او بلغم بورقي
والدموي علامته علامات الدموي مع هيجانه بالنهار والبلغمي
علاماته مع هيجانه بالليل **الماشرا** هو الورم الدموي الذي
يظهر في الوجه والجبهة وربما صعد الى الراس وسببه سخونة الدم
وغليانه في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه
بطريق الشعب التي يدخل اليه ع الحمرة الشديدة في الوجه
واسفاخ الراس بجميع ما فيه ووجع وضربان **الطاعون** بثور
بثورا او ورام يخرج مع يلهب شديد مودي جدا يجاوز المقدار
ويصير حوله اسود او اخضر او كمد او يحدث معه القي والخفقان
والغشي وحدوثه من مادة سمية تفسد العضو وتغير لون ما يليه
وتادي كيفيتها الرديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث
الخفقان والقي والغشي وفي الاكثر كموزقيا لا وفي الاعضاء الضعيفة
وخاصة في المغابن **الاكلة** تاكل وتعفن بعرض الاعضاء وذلك

ما يحدث عند انصباب خلط اكال سمي الجوى حاد يفسد
الروح ويعفن الموضع ويكثر قد ومثل ما يعرض في الغلغموني العظيم
الحجم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك الروح ع الاكلة ان يعرض
عرقحة او بثرة سوداء او خضرة او تطوس وتبادر الى السعي والا تساع
سريعا وما يحدث من الغلغموني وهو السقاقاوس فذكر
او رام المغابن في جالينوس او رام في المغابن كالابطين والاربيتين
لا من جنس الطواعين لكن لدفع الاعضاء الرئيسة موادها
اليها فيقبلها ملك اللحوم الرخوة الغدية التي فيها لضعفها
وسخافتها وربما جلبتها قروح واورام اخرى على الاطراف
تجري اليها مواد فسلك في طريقها ملك اللحوم فتشبث بها
وسمي بالفارسية عندنا باغره الدسلة ورم كبير اكبر من
الدمل مستدير الشكل على الاكثر لونه كلون الجلد لا
وجع معه الا ان يكون فيما حوى يحدة ويحتوي على اجسام
غريبة مثل الحماة وعكر الزيت والطين والفحم بل مثل الزرنيخ
والجبس وقلامة الظفر والشعر وغير ذلك وتولدها
من مادة غليظة غير نضيجة يتولد من سوء الهضم لقلة
الحرارة وكثرة كمية الاغذية ورداءة كيفيتها فتولد فيها
تلك الاشيا لغلظ المادة ورداءتها وضعف الحرارة من
لزوجها مدة بيضاء رقيقة ع لزكون مغزها اقل بطا
من مغز المدة والدم الى الصلابة ما هو الخراج هو
ما يجمع المدة من الاورام الحارة الكبيرة الحجم لمادة غليظة

دفعتها الطبيعة الى عضو فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا
ايضا يتشرها اللحم فرقت اتصاله لغلظها تفرقا ظاهرا
واشكلت في حلل ما فرقت ثم ابتدأت بعض وبعض اللحم
الذي حولها بالسخونة التي فيها حتى يجمع المدة ثم يصح
ثم نقول ع الجمع استداد الوجع وان يوجد متمردا عند
الحس ع نضج المدة سكون شدة الوجع وان يطامن
الحرارة الداخل ويحمض تحت الاصابع عند اللمس
الدماميل ثور صغار صنوبرية الشكل حمر اللون مؤلمة في
ابتدائها وهي ايضا من جنس الخراجات لكنها خالطه
رطوبة غليظة فاسدة تولد عن زيادة الهضم والاكثار
من الاغذية المولدة للدم الورم الرخو هو الورم الذي
اسفل مستخ ولا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة
رقيقة ع ان يكون مع ادنى مباشرة وله ثقل وتغوص فيه الاصبع
وسقي اثره فيه الورم الريحي منه ما يكون عن بخار سلس فتشبه
النهج ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة ع ان يكون خفيفا
كالرق المنفوخ سمي قليلا بالاصبع ورجع سريعا ولا يبقى
له اثر السلعة ورم غليظ متبرز عن اللحم حتى يمكن ان يقبض عليه
ويترك عند التحريك في الجوانب كلها وهي مختلفة في العظم
من الحمصة الى البطيخ ولها اكسية تحويها وتولدها من بلغم
غليظ وهي اربعة اصناف سمحمة وعسلية واردها لحمية
وسيرازية اعني انها تحوي على مثل هذه الاشياء والشحمية

اشارة العين ٤ اعني وعلامته فافهم

وعلاج هذه الامراض في الجزء الثاني المسمى بكتاب السمي فعليك لابنه نفسي فاعلم ذلك

الثلثة اصلب الانواع وحسن صاحبها بالم يسير عند المس واما
الاخرى فنعمها النز الملمس وقلة الحس الجرد منها طبيعي
ومنها لجراى بجراى الزوايد فاما غير الطبعي فهو جسم
صلب تولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق
بينها والسلع انها لا تقبل الزيادة ولس لها غلاف و
غير لينة بل صلبة، ومن الغدد نوع يسمى بوحلا وكانه
خص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن العقد اما يجيء
ظهر في المواضع المعراة من اللحم كالبندقة والجوزة وما
دونها سفرق ويعب عند الغمز عليها وهي اما مع الم او
بلا الم او لجيئة وهي تحدث في جميع الاعضا صلبة الملمس
يسمى الثاليل المدفنة، وقد ينعقد الاعصاب عند
كرب يلحقها وعقدها يشبه السلع ويفارقها بانها لا تزول
من كل جهة بل زول ممنة ويسرة، او تحدث من شق العصب
وهتكه عند ما يبرا صلابة ويحدث ايضا في الاعضا
بعد انجبارها صلابات ودشابة الخنازير يشبه السلع
ويفارقها في انها غير متبرية تبر السلع بل متعلقة باللحم
وصلابتها اشد وظهر في سطحها شبيه بالعقد والعجر
وتحدث في اللحوم الرخوة وخاصة في العنق وفي الاكثر تكون
جماعة وعدة تضمها السن واحد وسميت خنازير لكثرة
عروضها للخنازير وحدوثها من سوء الهضم والتخم، ونوع
منها يكون منبسطا لا يظهر عن الجلد ظهورا كثيرا فسفرح

وكون صورتها صورة التين الفج اذا شق وهو شرها **العدم**
الصلب ويسمى سقيروس وسروحد وثه ايما من المرة السوداء واما
من البلغم وقد يكون مركبا منهما ع السوداوي الصلابة الشديدة
والبرودة والكمودة وان يكون عديم الحس لركان سقيروسا
خالصا ع والبلغمي كونه بلون البدن باردا لس تلك الصلابة
واكثر ما يحدث بعقب الاورام الحارة اذا كثر عليها استعمال
الاطلية المبردة المقبضة والعدم الحس الشديد الصلابة
لا يزاله **السرطان** ورم سوداوي من السوداء الاحترقي عرمانية
صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت معها يس عن
الصرف العكري ع ان يبتدئ ورما كاللوزة او اصغر ثم
تزايد على الايام مع صلابة شديدة وكمودة واستدارة
وادنى حرارة في المجسة واذا اخذ يكبر نظهر عليه عروق
حمر وخضر كارجل السرطان ويكون له اصل واعل في الجسم
والمبرج منه اسود القرحة غليظة السفاة حمر اخضر
منقلبة الى الخارج ويسيل منها صديد ردي متن وهو في
الجملة داعيا لا مطمع في برءه وانما المقصود من معالجته احد
اغراض ثلثة منع من ان يزيد وحفظه من ان يقرح وملاداته
المقرح حتى يندمل **العرق المدني** هو ان يحدث على البدن
بثرة ما فتصلح ثم تنفطر ثم تتقب فيخرج منها شيء شبيه
بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركة كدود تحت الجلد
وسببه فضول ردية في العروق حرارة مفرطة تشوي

www.alukah.net

فيقع عليها ويتعوج ويضيق الحدقة ع ان لا يكون بصره حادا
ولا مستقيما وربما ابصر على شكل الالتفاف احسن الماء
مرض سُدي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية
بين البيضية والعنبية فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر
او خروج النور الى المبصرات على الخط المذهبين وسببه اما
من خارج كضربة تقع على الراس فيزعزع الدماغ فيندفع
منه شيء الى العين فيمتنع النور عن السلوك، واما من داخل
فان الرطوبة تحلل عنها ابخارات غليظة فتحتقن هناك وتصير
غليظة، وقد يكون سببه صداع شديد فان شدة
الالم في ذلك الموضع يثير الاخلاط وربما وسع المجاري للتمديد
فينزل الرطوبات ع ابتدا الماء الخيالات كالبق والذباب
والشعر وسببها وقوف شيء غير شفاف من الجليدية
والمبصرات، وتحدث ايضا عن بخار المعدة وليست من
نزول الماء، والفرق بينهما ان التي بسبب المعدة تكون
الخيالات في العينين ولا تكون دايمة بل اكثر عقب الامتلاء
وتقل عند الجوع ولا تحدث في العين كدورة وان طالت ويبطل
بالاياح وبالعكس الزرقة سببها اما نتو الرطوبة الجليدية
واما الزيادة في الزجاجية او ورم في الصلبة او المشيمية او
الشبكية واما تغير مزاج العضو من الرطوبة الغليظة ويسمى
هذا مرض العين ضعف البصر اما لسوء مزاج بارد مادي يرطب
الدماغ ويغلظ الروح الباصرة واما لسوء مزاج بارد غير مادي

ع علامات عدم المادة مع وجود نقصان مما كان من
ايام الصحة ، واما لسوء مزاج مادي يتنفخ ويمتد الالات
واما لسوء مزاج حار غير مادي ، واما من المعدة وهذا يكون
بادوار ، وقد يحدث بالمشايخ لفساد رطوبتهم وتكرجها
وضعف مزاج الدماغ والقوة الحساسة ، واما من تكدر
الرطوبة البيضية ع ان يكون نظر العليل الى السما اصفى
من الارض وذلك لاستيلا الاخلاط السوداية او من فرط
المجامعة ، واما من تكدر الرطوبة الجليدية لاجتماع رطو
عفنة سوداوية فهاع ظلمة العين الواحدة نعتة من عس
ان يمس للما اثر الخيالات الشاذة النادرة ، قد تخيل
كان اسطوانة من دخان ترتفع قدام العين حتى اذا علت
تشعبت كخلط سوداوي في الشريان ، او يرى كان شظايا
من نار يخرج من عينيه لضغط الشرايين ، او يرى عند العطاس
او عند فرك العين اشيا بيضا ذات ثعالب تصعد اسفل
الى فوق او بالعكس لامتلا المعدة او حوالي العين من رطوبة
الا انها حلوة صافية ، وقد يرى الشي الكبير صغيرا والمدرك
قريب وذلك لرقة النور وشاد خرج خطي النور والنقا
حتى يصير خطا واحدا لضغط العصبة المجوفة وحدوثه
اما من الرطوبة او اليبوسة ، وقد يرى الشي الصغير
كبيرا والبعيد قريبا او بعيدا ، وسببه رطوبة تحول
من البصر والمبصرات فيحتاج البصر ان ينعطف فيرى

الصغير كسراج الانعكاس النور كما يرى الكواكب في ليالي الشتاء
والدراهم في الماء، وعرض ان يرى شيأ واحدا اشياء كثيرة
اذا كان الملتقى بعيدا لان شظايا من الرطوبة تحول وكل
شظية تستر ملحاذاها وورائها وما بين الشظية والاخرى
لا يستر فهذا يرى الجسم كاجسام، وحدث ان يرى كان
على يمينه او يساره شخصا حتى يلتفت ظنا ان ذلك بحقيقة
وعلته كدورة في بعض الرطوبة البيضية في جنبتها الا الوسط
وقد يعرض انها يرى كان شيأ يسقط من موضع عال قدام
عينيه حتى يفزع لتخيل شيء وقتا بعد وقت الى الطبقات
وعلى حسب لون الشيء يقضي على ما يتخيل، وقد يعرض ان يبصر
من قريب اكثر من بعيد او بالعكس وكذلك من نظر الى شيء فجمع
حدقتيه ورأى لغلظ النور فاذا بعد لطف **الخفش** علة
لاكون الامولودة وهو ان يكون القرنية والعنبية شفتين
سفذ فيها شعاع الشمس فلا يبصر كاجب بالنهار وعند
الغروب والغيم يبصر قويا وعند كثير ان الخفش ضعف
البصر مع رداوة في الاجفان **الدمعة** هي ان تكون العين رطبة
دايما رطوبة مايعة، وهي اما لانقصان لحم المأق واما
لامتلا الراس وضعف الماسكة والهاضمة المنضجة
القذى اذا دمعت العين بعد الريح والغبار ولم يكن
قبله رمد فان الدموع لاجل قذى حصل في العين **الحيوان**
الذي يقع في العين فهو حيوان كالبق صغير كالذرة لاجحة

هذا غلط الهوا ٤٧

والاول ضعف النور

هذا يكون بعد تمع خفة

دقيقة يلتزق بالسواد فيحرق العين ويحرقها **التمور** كلال يحدث
بالبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس
الى العين لتغريقه الروح واضعافه **العلل** في الاجفان مادته
رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة اليها والقوة المهيأة لحرارة
غير طبيعية **الشعير** ورم مستطيل على حرف الجفن كالشعير
صلب ونوع منه احمر رخو يسمى العروس ومادته في الاكثر
سل الجفن هذه تحدث بالمشايخ وربما تحدث بالشباب في
عين واحدة وهي نقصان الرطوبة وتكمش الطبقات
وفنا البيضية او قلتها وقلة النور الذي يملأ الاقنية
ويكاد ان ينظم عليها الجفنان وربما ذهب البصر **ذهاب**
البصر في المطامير والحبوس المظلمة هذه تحدث اما لطول
المقام في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر
ويزيد في مادته ويحلل البخارات الغليظة فيكثف البصر
ويغلظ النور ويسد المجاري وربما غلظت الرطوبة
البيضية وتكدرت، واما الخروج من الظلمة الى النور بعد
بغتة الكون فيها طويلا فتندفع النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج
فيتسع الثقبة وينتشر النور ويسلبه ضوء الشمس لعلة
وضعفه **الخسا** وهو انخفاض للاجفان عسر حركة
في التغميض والانفتاح مع وجع وحمرة بلا رطوبة واكثره
لاخلاط غليظة تقارب رمصا يابسا واذا كانت حكة سماه
قيسي يبوسة العين **الجحوظ** سببه اما شدة انتفاخ

المقلة لثقلها وامتلائها ع ان يكون هناك عظم ، واما انضغا
الخارج كما عند الخنق والصداع والقئ والصياح والنسا
بعد الطلق الشديد التوخر ع وجود السبب والاحساس
بتمدد واقع الخلف وربما كان هناك عظم ان اعانته ما
واما استرخاء علاقة المقلة ع ان لا يعظم العين معه ولا
الحس يتمدد من الباطن وتكون الحدقة تلقة التوتة هي
لحمة حمر الى السواد في باطن الجفن فلا يزال يسيل منها دم
العدة زيادة لحم المآق التجر فضلة تتحدر الاجفان الانفاخ
ورم بارد في العين مع حكة ومواضاة ع ان يعرض بغتة
وتميل الى المآق وتعرض قبله في المآق مثل ما يعرض من قرص
الذباب ابيض اللون لا ثقل معه ، واما بلغمي ع الثقل ولون
اثر الغمز ساعة ، واما مائي ع ان لا يبقى اثر الغمز ولا وجع
معه ، واما سوداوي ع الصلابة والتمدد حتى الحاجب
والوجنتين ولونه الى الكمودة بغض العين للشعاع
يدل على سخن الروح واشتعاله وثقله وينذر بغرا
اللهم الا ان يكون لعلة في العين او جرب تبح الاجفان تقع
لمواد رقيقة او بخار او ضعف تنضم امراض الاذن
وجعه حدث اما من ريح عارة مستكنة ع الوجع الناخس
والحمرة وان جد هيجا يرتفع من اذنيه الى الراس ودوامه
اوصاعدة من المعدة ع حرقة فم المعدة وعطش مبرح
واستراحة الى شرب الماء البارد وتدميع العين وان كون

واما من رياح باردة مستكنة ع علامات البرودة مع
دوامه، او من تقشر المعدة ع الخشيان وامتلا الفم
من الماء والاستراحة بالاشيا الحارة، او يحدث من
صب الماء الحار ع الحفة مع خمي شديدة وصداع،
او من صب الماء البارد ع ان يكون مع الوجع وجع وخدر
الراس حتى لا يقدر ان يطاطا راسه، او من وضع الاكرة
الحارة او الباردة، او يعرض من المشي في يوم سمايم ع
ان يجد لهيبا في اذنيه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا
يسكن بتمضمض الماء البارد، او يتولد من المشي في يوم
بارد في رياح باردة ع ان يجد في اذنيه شبيها بحركة الريح
والوجع يكون على صورة شي يدس فيه لا على صورة التمدد
او يخيل الريح من نضول الراس الى الاذنين باردة ع انه مع
ملجده في الاذن من الثقل والطنين يجد مثله في الراسين
مع الصداع، واما من امتلا الدم ع الحمرة في الوجه وثقل
الراس والجمهة عند السجود والضربان، واما من سوء
مزاج حار ع علامات الحرارة مع الحفة والطيران
ساذج
او من سوء مزاج بارد والانتفاع بايضاده
واما من ورم وسوء مزاج حار ع شدة الوجع والثقل والتمدد
حيث
واللهيب فما كان منه في الاعضا الخارجة يظهر للحس لا
يكون الا مع شدة وجع او خطر وما كان غايصا يشتمل
فيه العصبة المودية للسمع فهو اصعب واشد خطرا

www.alukah.net

ع ان ثقل سمعه ويعظم المه مما يلي قعر الاذن وجد في
اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما دمعت
العين او سالت من مناخرة وطوبة ومعه حمى واما
بارد رخو ع الثقل من غير ضربان ولا وجع شديد ولا
خبث نفس ويكون الورم في الاذن او الصماخ او فيهما
دون العصبة ، واما من دود يتولد من عفونة وقد
يتولد في القرحة اذا طال لبثها ع الحكة والدبيب
واما من هوام او من ما يدخل فيها وعلامتها ظاهرة الطرش
اما ان يكون مولودا ولا علاج له ، او حدث بعد ضربة تفسخ
العصبة المفروشة ، او في الامراض الحادة عند ما يصعد
المرار ، وقد يعرض لسوء مزاج آلات السمع ع وجع في العمق
بلا ورم فان كان باردا تاذى بالبرد وان كان حارا كان بالضد
وما كان من يبس يكون بعد تعب وسهر مع الضمور ، او
يكون لاخلاط غليظة انصبت الى العصب الذي يكون
به السمع ، او لشدة في الصماخ اما لوسخ يظهر اذ حوى
عين الشمس ، واما لحصاة او لشيء اخر فيها ، واما لنبات
لحم زايد او ثؤلول الدوي والطنين صوت يسمعه الانسان لا من
خارج وسببه اما ريح متولدة في الراس او مرتقية او
فضل يصب فيها او شدة انيبس والخوى وذلك
لاضطراب يقع في رطوبات البدن عند اقبال الطبيعة
الى تحليلها او تحريكها العوز او الغذاء ع الريح المحتقنة دوا

وعدم النقل مع ادنى تمدد والصاعدة ان يعج مرة ويسكن
اخرى وما كان عن فضل ينصب فيها النقل والحمى والوجع
ودوام الطنين والغثى لشدة الحمى ان يكثر عند الجوع
والاحساس بمثل هذه اقوى لحفة الراس وذكاوة
السمع وقد يكون من ضعف القوة السامعة فيفعل عن
ادنى محسوس مثلا عن حركة الغذاء عند الجذب ورداءة
كما يعرض للنافضين انفجار الدم من الاذن منه على طريق الجراحان
ومنه امتلائي يودي الى انشقاق عرق واما من صدمة
او ضربة او لسع هوام وعلامتها ظاهرة انكسارها قد
ينكسر الغضروفي بحيث يظهر للحس اما لضغطة او ضربة
انقلاعها ينقلع اما لجذب او آفة تصيبها من ورم
الاورام التي تحدث في اصلها ردية وكذلك الجراحات
واسلمها ما كان على سبيل الجراحة حسن رجوعه يكون
من الاخلاط الاربعة قلاعها هو شقاق في اصلها يرشح
منه المدة والما الاصفر لانصباب خلط اكال هزيمها
من الاصوات العظيمة سببه ضعف القوة النفسانية
او الفايضة الى السمع امراض الانف الخشم هو فقدان
الشم وسببه اما سدة في منخري الانف وهي اما لحم
نابت واما ورم ويسمى الورم الكثير الاوجل يشبهها بالرؤوس
لانه سمك ليز وخوكثر الاوجل واما لخلط خام لزج ينعقد
هناك كانعقاد او عدد قد يحدث لا من غلظ الخلط

فصد يسمى ناسور الانف وهو
قرحة غدي يضن تحدث النفس
وغدد ورم يمتلئ منه قصبة الانف

www.alukah.net

ولزوجته بل من ضيق المجرى في الخلقة فيكون مسدودا
ابدا بادنى شيء ينزل، او لحدث السدة في المصفاة
وقد يكون لريح غليظة، ولحدث ايضا لسوء مزاج
ساذج او مادي في مقدم الدماغ او زايديته مما الها
الشم ع الورم الصلابة وقلة الوجع ويصير عروقه
خضر ممتدة ويحس العليل بثقل في مما يلي عينيه والذي
من خلط لزج ثقيل في مقدم الراس مما يلي المنخرين والذي
من ضيق المجرى ان لا يكون المنخران منسدين ولا يسيل
فضول وتتغير كلامه كانه يتكلم من انفه، وما كان من
ريح غليظة انه اذا نفخ من المنخرين خرج الريح بكره ويسد
دايما كانا او احدا، والذي من سوء مزاج الدماغ ان كان
حارا ع الحرارة في الراس والجبهة وتبعث منه رطوبات نضجة
وان كان باردا علامته قلة ما يخرج من المخاط ويكون غير
نضج وعلامة المادي الثقل في المقدم وعلامة اليابس
عروضه عقيب الامراض الحادة مع انه لا مطمع في برءه
اللهم الا ان يكون المرض طفلا وربما يبرؤ فساد الشم ربما
عرض لحاسة الشم ان يشم الروائح كلها رايحة واحدة لسوء
مزاج في مقدم الدماغ ع مذكورة في الحس، او لخلط رد ي
هناك فيحس برايحة ذلك الخلط اما دايما اذا كان كثيرا اوله
كيفية قوية، واما عند شم شيء اذا كان قليلا فيحس برايحة ذلك
الخلط عند شمه شيئا لان في تلك الوقت تنهض القوة

الشامة لادراك المشموم فاول ما يجد هو رائحة ذلك
الخلط فيحسنها ويستدل على نوع الخلط بالرائحة التي تجد
مثلا ان كان يحس من الروائح كلها برائحة الفلفل والسنبل
علم بان الخلط حار وان احس برائحة العفونة فالخلط عفن
وربما يشم من شيء واحد روائح مختلفة لاختلاف في مزاج مقدم
الدماغ من مواد مختلفة وربما يشم بعض الارايح دون
بعض فمنهم من يحس بالطيب لا بالنتن ومنهم بالعكس
بثور الانف فقد يخرج في الانف بثور تحرق الفضل فيها حتى
تصير الثاليل لفضول تحلب فيحمى بالنفس وتحلل منها ما
لطف ويغلظ الباقي ويتحجر قروحها اما رطبة او يابسة
او عفنة الرعاف يكون اما لبحران واما لحدة الدم ع
ان يحي قليلا رقيقا، واما لانفساخ الشرايين ع ان يكون
بعد صداع وحمرة في الوجه غالبة مع حفز شديد ويكون
اكثر عقيب مرض حاد او سقطة وتتبعه اعراض نسداد
الدماغ، او من لسع الافاعي نخر الانف اما لبواسير
متعفنة او قروح او بخار عفن في الخنك او من رطوبات
عفنة العطاس حركة جالبة من الدماغ لدفع خلط او مواد
اخر باستعانة من الهوا المستنشق دفعا من الانف
والفم وسببه اما من خارج كالغبار والدخان او من
داخل كما قال بقراط العطاس من الراس اذا سخن الدماغ
ورطب الموضع الخالي فيه بالبخار الهوائية فيسمح له

لنفوذه وخروجه في موضع ضيق **جفاف الانف** يكون اما لحرارة
او يبوسة او خلط لزج جف فيه **حكة الانف** هو ان يجد
الانسان عند استنشاق الهوا البارد حرقة لذاعة
يبلغ الى الدماغه فتدمع عيناه وربما وجد من غير الاستنشاق
لبخارات حارة لذاعة لاجتماع اخلاط حريفة في الدماغ
فاذا زادت تلك البخارات بالهوا البارد احتقنت
في الانف واحرقت احراقا شديدا **امراض اللسان**
والفم والشفتين ورم اللسان اما دموي او صفراوي
او بلغمي او سوداوي **بطلان الذوق** وفساده قد يذهب
حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا
عن الحامض والحلو وسببه حصول الفضول الرطوبية
في الاعصاب اللينة تحت الحنك المنبسطة على اللسان
وسطح الفم واما فساده فربما تغير الى المرارة وهذا يدل
على المرار او الى الحلاوة ويدل على الدم او الى الحموضة
ويدل على البلغم **ثقل اللسان** وتغير الكلام يعرض اما
من تشنج استفراغي او من فالج او من تشنج امتلايي
ع الاستفراغي مشهوره والفالجي استرخاوه والامتلايي ان صح
صاحبه على النطق والامتلايي قصره وغلظه وقد
يحدث بعقب السرسام لاندفاع الفضل اليه وهذا اذا
از من لم يبر او يكون من قصر الرباط اللجمي تحته ع ان
يكون ملتزقا بطرف اللسان او من ورم صلب او تعقد من جراحة

او من انهتاك العصبة المحركة له ع ان تعرض بعد ضربة
او سقطة عظم اللسان قد يقطع حتى لا يسعه الفم ويسمى
اذلاع اللسان وهذا من جنس النهج لا الورم لتشوشه
الاطوبات الضفدع غدة صلبة تحت اللسان شبيهة
اللون الموتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه
بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة شقاق
اللسان حدوثه من يبس مزاج الدماغ فيتشقق بحيث
يرى فيه شقوق متقعرة حتى يمنع عن الاكل ويؤلم عند
حس الشيء الحامض والمالح، او حدث من بخارات الخلط
مجتمعة في المعدة ويدل عليها الجشا وطعم الفم حرقة اللسان
املحرارة في المعدة او الدماغ او تناول اشياء حريفة
او خلط حاد جلة اللسان سببه انصباب الخلط
محترقة لذاعة اما من الراس او من المعدة ع ان لا
يستطيع الانسان ترك حكه بالاسنان ويستريح بالما
والعهدة على الحار تقشر اللسان وسقف الحنك والشد قنن سببه بخارات
حادة لذاعة حريفة ترتفع من البدن ع انه اذا مس
الانسان فمه او ذلك حتى له بحرقة تقشرت منه قشور
رقيقة شبيهة بقشور البصل ابيضا من غير الم البثور
في الفم سببها دم حاد مع الصفرا مع وجع شديد حتى
يمنع من المضغ القلاع قرحة جلدة اللسان الفم مع انتشار
واتساع وهو اما دموي او بلغمي او سوداوي ع

الاكلة في الفم صورتها صورة القروح غير انها يسعى في زمان
يسير لها رايحة كثرة لخلط عفن لذاع حريف اكال يغضب
الى العمور تقبلها لضعفها **اكرة اللعاب وسيلانه في النوم**
اما من حرارة ورطوبة واما من برودة ورطوبة او من
حرارة وحده كما يعرض للصايم **البخر** يكون اما من حراره
المعدة ع ان يخف عند تناول الطعام وكثيرا ما يسود
الاسنان، او من بلغم عفن في المعدة ع ان لا يسكن بالاكل
وغسل الفم كثير سكون، او لفساد العمور لتحلب
رطوبة فاسدة عفنة حادة الكمية من الراس الى العمور
ع اذا تمضمض صاحبه بالحامض او المالح تحلبت الى
اشداقه رطوبات لزجة ولا يقطع البخر مع ذلك، ويكون
من فساد العمور وعفونتها لغلبة الدم فيها، واما ان يكون
من تاكل الاسنان وتعفنها **ورم الحنك** اما حاد وسببه
الدم، واما بارد، وسببه الرطوبة اليسيرة الحرارة
بياض الشفة وتقشرها وتشققها غرض من فساد
الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة في الراس والوجه وتقشرها
تدل على اليبوسة **اختلاج الشفة** يكون بشركة ثم المعدة و
ع ان يكون مع غثيان وفواق ويدل ذلك على الق، واما
بمشاركة العصب الجاي اليها من الدماغ، او رياح
غليظة وقد ذكر، وقد تخلو لامتلا، عروقها الدقاق
من الدم ع ظاهرة **تقلصها** اما مولدة او من تشنج

وهو اما امتلائي او بالضد **بواسيرها** هو غلظ وشقاق
في وسطها يسمى ايضا سير الشفة، وقد يظهر فيها توثة سودا
شبيهة الصورة بالفرصاد لا وجع معها وربما انبسط على
الشفتين كلها واخذ بعض الوجه لفضل دموي محترق
خرج من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم **اعراض**
الاسنان واللثة وجع الاسنان يكون ذلك في جوهرها
او في العصبة التي في اصلها او في اللثة، وسببه اما
سوء مزاج حار يابس او مادي، او سوء مزاج بارد رطب
او مادي ومبدا المادة اما من الدماغ او المعدة
او كليهما، وقد يحدث لانكسارها وانصداعها وانضغاطها
من غير تزعزع او وصول شيء الى اصلها، او من رياح غليظة
ع الوجع الممدد المنتقل، اولدود **الضرس** خدر ما
يعرض للسن، وسببه اما قابض او حامض او عفص عا
سبيل الورود من خارج او داخل وقد يكون عند تصور
الوهمي ونوع منه يعرض من تناول الاشياء الباردة ع
ان يوجع السن اذا اصابها شيء بارد **تاكل الاسنان**
ونقتتها وتشقيرها سببه رطوبة يتعفن فيها، او يبوسة تفرق
بينها بالضمور وضده، وتغير لون السن في المادي
الحفر وتغير لون الاسنان موشي يشبه الخرف سريع
النفتت يركب على اصول الاسنان فيتحجر ولونه اسود او اخضر
او اصفر لبخارات غليظة تتحقه على طول الزمان فيستدل

www.alukah.net

على نوع الخلط بلون الحفر، واما تغيرها فيكون من نفوذ الملحة الردية في جوهر السن فيتغير لونها وسببه وعلامته مذكورة في الحفر تحركها وسقوطها يكون اما من سعة الاوارى التي هي مركوزة فيها كما للصبيان، واما من نقصان السن ويبسها كما يعرض للمشايخ، او للشباب كما للناهكين منهم والذين جاعوا جوعا متوالياً ع الهزال وغور العين والجفاف في البدن ولا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من انفصال او غيره، واما من رطوبة ترخي اللثة والعصب الشاد للسن ع استرخاء اللثة ويكون السن مع ذلك سيمنة والفك يرتعد عند الكلام ويسيل لعابه ويجد في اصول الاسنان بردا، واما من ورم للثة فيتقراع السن، واما ان يسترخي ويتقراع السن لضعفها وقلة دمها ع انها بيض كانها ليس فيها دم، او من سقطة وضربة تزيدها ان السن كما يقبل الغذا فكذلك يقبل المواد فيزيد حجمها ويغلظ فان كان مع وجع فهو من الحرارة وبالضد، وقد يتزيد طولا اما لانها اصلب من غيره فيسحق الاسنان وينقصها على طول وبقي هي ثابتة ينطح ما يحاذيها ويمنع من المضغ وربما طالت لانقلاع من الاصل التي كانت مركوزة فيه حلكتها يحدث من شرب المياه المختلفة او من اكل الاطعمة الحريفة ع ان يظهر في اصولها حكة لا يستطيع ان يهدأ ساعة عن حكها او مضغ شيء يريحها في النوم كوجع عضل الفكين كالتشنج

www.alukah.net

لها ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا وقد يعرض امراض
دماغية او ديان **ذهاب ما السن** هو ان لا يحتمل الطعام
او بارد او صلبا واكثره من برد وهو مقدمة رجع الانسان
ورم اللثة امل حار ع الوجع والضربان، وقد يحدث فيها
الحمرة ع لحرقة مع ادنى ورم يحدث فيها واذا مس باليد
يتفرق الدم فاذا الحي عنه اليد عاد ويسكن وجعه عند اخذ
الاشياء الباردة في ساعة، واما من رطوبة فضلية
اللثة الدامية سببه ضعف القوة الغاذية الى اللثة
اللحم الزايد في اللثة هذا الحدث في الضرس الاقصى يعقب
ورم حار نظن الانسان كان في ضرسه شيا من المأكول
ملتصقا به **امراض الحلق** والمرئ وقصبة الرية
واللهاة **اللهاة** جوهر لحمي على اعلى الحنك كالحجاب لما بعده
وورمه اما دموي او صفراوي او بلغمي او سوداوي
وقد يعرض لها الاسترخاء ويسمى سقوط اللهاة وهو ممتد
الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها اما لسوء مزاج حار
رطب ع الحمرة والحرارة، واما لسوء مزاج بارد رطب
ع سيلان للعاب، وقد يعرض للهاة المسترخية
ان يدق اصلها ويغلظ راسها **الخناق** هو امتناع نفوذ
النفس الى الرية والقلب، وسببه اما ورم اللوزتين
والعضلات التي يطرف بها من العضلات الخارجة ويسمى
هذا الخناق بقول مطلق هذا اسلم ونوعا ما كيموس

وقد ينتقل الخوانيق
الى الفالج وقع
بمشاهدتنا

www.alukah.net

اوصفراوية او سوداوية، وقد يكون سببه ورم العضلات
المتحركة في الحلق او زوال نقار الرقبة لسقطة او
ضربة او ورم في عضلاتها يجذبها الى داخل او تشنج فيها
او بلغم غليظ تداخل المفصل او مادة حادة تزيل
المفصل عن موضعه ويسمى هذا الخناق الكلبي وهذا
ارداع ان العليل لا يقدر ان يقل راسه ولا ان يلتفت
الى جهة ولا يقدر على فتح فمه البتة هذا اذا كان من
زوال الفقار واذا كان من ورم العضلات الداخلة قربما
فتح فاه ودلع لسانه، وقد يزول احدى قطعتي الفقرة
عن الاخرى لان كل فقرة من قطعتين تنطبق احديهما على
الاخرى فاذا فارقتها بتلك الاسباب واعترضت
وضيقت الحلق يسمى عظم الشجا الذبحة ورم حار في
العضلات من جانبي الحلقوم التي بها يكون البلع وفي
العضلة الموضوعة على فم المرئ والحلقوم وفي بطانة
المرئ لدم حاد غليظ فاسد ع ان لا يقدر على البلع
وان خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم ويحظ عيناه
ويسيل لعابه ويظهر من خارج حمرة هلالية من الاذن
الى الاذن بثور الحلق ع ثور حارة محرقة واكثرها
في المرئ وقل ما يخرج في قصبة الرئة ع الوجع والحرقة هنا
خاصة عند الازدراد ما لم يطعم قتاء العلق والشوك اذا
تشبثا في الحلق ع كرب وغم وقلق الدم الرقيق وادمه

ن

يتغرغر بالخل وبالبورق
او بالخردل والخل وملح
والشوك يربط اسفنجه
بخيط وتبلع فاذا اجاوزت
الناشب شرب عليها ماء ثم
جذبه بسرعه

يتعلق بقصبة الرية واذا تعلق بالمرئ حدث الانسان كانه
قد غص بشئ **انطباق المري** يحدث من استرخاء العضلة الموضوعة
على المرئ لامساكه ولكي يكون عونا لدفع الغذاء الى المعدة
ع ان لا يمكنه بلع الما واذا بلع لقمة كبيرة لم يصعب عليه
ونزلت من غير مشقة لفقها الطريق بصلابتها وملاستها
وهذه لا يبرا منه الا ان يكون المريض طفلا فيبرا عند ازدياد
قوته وتوفر حرارته **حكاك المري** هو حكاك لا يصبر العليل عن
حكها بالتمخخ والنفخ والتلوي لخلط غليظ حريف لذاع
في المعدة يربي اليها فيحكها حكة مقلقة **الاختلاج والارتعاش**
لقصبة الرية اما الاختلاج ع ان تقع في الكلام حالة شبيهة
بالتمتع ساعة بعد ساعة ولا تكون دايما واما الارتعاش
ع ان ترتعش الكلام ويكون دايما متصلا وسببهما
جميعا سبب الاختلاج والارتعاش اذا كانا في سايرة **بحة الصوت**
سببها نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرية ع ان تحس صاحبها وكذلك غيره
بالخشونة واللذع والدغدغة في هذه المواضع ولما
سوء مزاج حار في الحنجرة واكثره يعرض في الحمات ولا تفث
معها البتة او سوء مزاج بارد ع ان يهيج عند البرد
ولا تفث معه او سوء مزاج رطب يسيل ويرخي الحلق
ع عدم الاحساس بخشونة في هذه المواضع والالم
فيها بل يحس بثقل او سوء مزاج يابس ع ان لا يكون مع
البحة ورم بل صفر وحده وصفا ما مع خشونة ويهيج عند

www.alukah.net

الدخان والغبار ع وتبح الصوت من الصياح الشديد
لحدة الخشونة او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرئة
عسر البلع سببه سوء مزاج المرئ ع عسر الازدراد
وطول مدة المزدرد من غير وجع بل مع قلة حس فان
كان حارا يستدل بالانتفاع بالبارد وان كان باردا
فبالضد وان كان رطبا فبرطوبة الفم وان كان يابسا
فبالضد او ورم المري اما حار ع الحمى والعطش الشديد
والوجع بين الكتفين واما بارد ع الثقل من غير وجع كثير
قروح المري سببها بثور او ورم او خلاط حادة ع الوجع
عند بلع اللقم التي فيها كيفية غالبة امراض الصدر والرئة
الربو علة ريئة لايجد الوادع معها بدا من تنفس متواتر
ويقال له ايضا البهر وضيق النفس انتصاب النفس هو
مما لا يتاتى لصاحبه ان يتنفس الا ان ينتصب ويستوى
ويمد رقبته الى فوق فينفتح بسببه المجرى وسببه اما
بلغم غليظ بملا اقسام قصبة الرئة ع ان يكون معه خرخرة
في الصدر وسعال مع نفث وضيق نفس وهو خاصة
عند الحركة فان لم يكن معه نفث فان امره يؤول الى الاستسقاء
واما امتلاء الرئة والصدر عن بخارات القلب ع عظم
النفس والنبض وشدة العطش ع واما استرخاء عضلات
الصدر وضعف الحرارة الغريزية ع نفس البكاء وانتصاب
النفس وابن النبض ع اوجز نفس الرئة ع العطش ودقة

الصوت وعدم النفث وان يقل عند تناول ما يرطب
واما من ورم الرية او ورم يليها وزها السعال حركة تدفع
بها الطبيعة اذى عن الرية والاعضا التى تتصل بها اما
لشى فى الرية تحتاج ان تخرج وهو اما دم واما مادة
اما من ذات الجنب وقروح الصدر واما من قرحة الرية
ويكون السعال من ورم الرية وقد يحدث لورم فى الكبد
وقد يحدث بعد اقاما ان يكون الشى المحتبس فى الرية خلطا
غليظا ع ان يكون بعقب الزكام ويخرج بعسر ويكون
لزجا غليظا واما ان يكون لشى حاد رقيق ينزل من الراس
ويلذع قصبة الرية ع سعال يابس بلا نفث وتشتد
بالليل وبعقب النوم وهذا ردى يودى الى السل اذا طال
او يكون من رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للمشايخ او
المرطوبين ع كثرة النفث وطوح البلغم فى الحلق وخصوصا
فى النوم وبعده او لسوء مزاج حار فى الرية وامتلايها
من الدم الصفراوى فيمددها ع عظم النفس وحرارته
والعطش واستلذاذ الهوا البارد وحمرة الوجه
وعدم النفث وربما نفث اصفر مراريا واما السوء مزاج
بارد مكثف للرية ع رصاصية اللون وقلة العطش
واما السوء مزاج حار يابس ع ازدياده مع الحركة والجوع
وقلة العطش وسكونه عند الاستحمام وشرب المرطبات
وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة

اطباق البطن الثاني
تين زهر خطمي
دهم

المقعدة فتكزبى وتمدد المعا المستقيم ع تقدم وصول البرد الى المقعدة ، واما طول الجلوس على صلابة او غلظ ملخرج من المقل وصلابته **المغص** هو وجع الامعا وسببه امارخ محتقنة تمدد الامعا ع القراقر والاسفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح ، واما فضل مرارى حار ينصب الى الامعا ع القل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش مخرج المرار فى البراز ، واما سوء مزاج حار بعرض للا معاء ع علامات النوع الحار كما سوى الثقل وخروج المرار واما من خلط بورقى ملح ع لذع مع ثقل زايد وخروج البلغم فى النخو واما خلط غليظ يتبلد فى الامعا ولا يندفع ع القل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروجه فى البراز ، واما زبل يحتقن فى الامعا ع علامات القولنج القلى واما ورم يجى فى القولنج واما حصاة وجب القرع ويجى ايضا **القراقر** وهو اما سبب الاغذية الناخة كثير الكمية او ردية الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل ضعف الامعا وبرد ها ع الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية والثانى حدوثها بلا سبب خا ج ومع جودة الغذا ، **القولنج** مرض معوى مولم ينعسر معه خروج ملخرج بالطبع ويلاوس نوع منه وهو ما كان منه فى الامعا الدقاق والقولنج اما بلغمى لذاع غليظة زجيجية مختلط بالا ويمسكها عن الخروج ع تقدم سقوط الشهوة وسبوتة النفس واكل الاطعمة الغليظة وشدة الاحتباس والوجع وخروج

معجون متوى مشكفور وحوليقات احمد كوى معدل المعجون وسعه ١٥ الخليه والمسكر مجرب

صفة معجون للاستسقا ملين طارد للارياح والقولنج مجرب

ببسا سه جوز طيب ١٧ قرنفل دا رصينى ٢ ١٧ زنجبيل فلفل ابيض ١٧ ١٧ حب هال محمودة مدبرة ٥ ٣ تربد محجوف املج منقش ٣ ٣ سكر بيجة ١٠ عسل منزوع الرغوة وسعه منه مجرب

ثقال

صفة معجون الشيار
نافع للبهاق والبرص
والبلغم المالح والجرب
والحكة والامراض
المزمنة والمرض الافرنجي وقد يشبه وجع القولنج بوجع المعض ويفرق بينهما بالاسباب
المتقدمة وبان وجع المعض اكال للداع وينطلق البطن معه
خاصة ان شرب صاحبه الماء الحار ووجع القولنج ثقيل
وقد يشتبه ايضا بوجع الكلية ويفرق بينهما بان وجع الكلية
لاجاوز موضعها ويكون مكانه صغيرا واميل الخلف عند القطن
ووجع القولنج ينبسط ويمتد الى فوق يمنة ويسرة ويبتدي من
اسفل اليمين لكونه اشد ويستدل على وجع الكلى ايضا باحتباس
البول او كون الرمل فيه او علامات اورام الكلى ويخف بالقيء
بخلاف وجع القولنج ويشتبه ايضا بوجع الرحم ووجع الكبد
والمعدة ووجع الخيدان والفرق بينهما ظاهر من موضع الضو
ومقدار الوجع وساير الاعراض واما تحي لريح غليظة
محتقنة من طبقتي الامعاء يخلل من رطوبات زجاجيه هناك
وتمدد جرم الامعاء بقدم القراقر والنيل من الاطعمة المتخمة
او القوية البرد او الفواكه الرطبة واشتمال الوجع وشدته
حتى نظن العليل لزام معاه يثقب ويثقب وخروج الجسا الصفار
وربما استدام الوجع مرة ويسكن اخرى بالدلك والتكميد وربما
نتن موضع احتقان الريح واحسن بها بالمصر والجص وربما كان
البطن مع ذلك ليننا والبراز تلطا كاحشا البقر وقد يكون
القولنج الريحي من سوء اتي يصب الى البطن فينفخه حموضة
الحشا واسفاخ البطن مرة بغير وجع شديد واما ورى

اجزاء اليد
ويكون
على منه
وهذا الريح
كانه مختلف
فزورم الي
فزهذا الم
استرخاء
يضعف
نحسب
النفوذ
بالبرد و
لفساد
النخاع
دون اعض
استرخاء
لغته و
القلب
بطلت
الأستر
وقد يعرض

ضعف
١٠
٤
يسفايج مفسر
٦
مشكي لبانة ذكر
٧٧ ٧٧
بحولنجان راوند
يكون ١٠ عال يدق
ناعما افراده وجعها
ناخذ مثقالا الاجزاء
سكر مكرر
ومثليه عسل
مصفى
وسعيل يكبره
ثلث مثاقيل
ومثليه مثله
ويحفى ولا بأس
المفلظات
ناجح

اجزا الدماغ وجوهر الرتة، ومنها اما لا عظيم معه ولا تنفس
ويكون كميت ويستدل على حياته بان يوضع صوفة منفوشة
على منخره او يوضع انا ملوء من الماء على صدره ويتفقد نفسه
وهذا ابجى فاذا برا فلا بد ان يفلج، واما من الدم وع حمرة الوجه
كانه مختنق وان يعرق جبينه وهذا لم نحل الى الفالج، ويكون
من ورم الدماغ :: والسكتة التي تتبع السقطة على الراس
من هذا القبيل لتورم الغشاء، **الفالج**،
استرخاء عام لاحد شقي البدن طولا فضل رطوبي
يتصب من بطون الدماغ الى اعصاب احد الجانب من البدن
بحسب ضعفها وقوتها فيمتنع القوة المحركة والحساسة عن
النفوذ فيها او ينفذ لكن الاعضاء لا يتاثر منها لفساد مزاجها
بالبرد والرطوبة وربما بطلت الافعال الطبيعية فيها ايضا
لفساد المزاج فضمر فان كان ذلك الفضل يتصب عن بثرات
الدماغ بحيث يعم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا
دون اعضاء الوجه ويسمى **ملقسا** وعلامة الفالج الرطوبي
استرخاء الشق واسترساله وبطلان حركته وحسه وحد
لغته وبياض الفاروره وفجاجتها وسببه حر المزاج فيبان
القلب والدماغ يتقاومان فلما انحلت الرطوبات من الدماغ
بطلت المقاومة فاستولت حرارة القلب والكبد على الدما
الاسترخا يحدث اما **بسبب قطع العصب عرضا** ولا علاج له
وقد يعرض لورم الدماغ ع **الصرع والحمى** :: واما سبب سقطة فا

كان لحدث بعقبها فلا علاج له، وما كان بعد تورين فانه يدل
على تورم العصب، واما بسبب انخلاع العضو من مفصله
بسبب رطوبة لزجة تبل الرباطات وبزوال العظم فيضغط العصب
ع هذا خروج الزائدة الداخلة من حفرة المفصل، واما زوال
الفقار عن موضعه فيضغط ايضا ع تقصع الظهر او الرقبة
او لسوء مزاج بارد رطب سادج ع ان لا يقع دفعة ويدل
عليه اللمس، او من قبل مادة القولنج تدفعها بعض الاعضاء
على سبيل الجران التشنج علة عصبية يتحرك بها العضل
الى امباديها فيعصي في الانبساط سببا اما بلغم تغذى فرح
الاعصاب ومددها عرضا فينقص من طولها وانما لا يحدث
الاسترخاء لانه غلظ لا يتشبه به الاعصاب، واما يبس
فيتشنج الاعصاب كاليبوسة الرطبة اذا ابتعدت من النار
واما ورم، واما موذ سفر عنه العصب وتجتمع لدفعه وذلك
اما قطع، او خلط لذاع اكال، او كيفية سمية كما يعرض لمن
لسعته العقرب على العصب، او شرب الافيون او الشوكران
او رد شديد مكثف، وهكذا يتشنج من قارح يابسا، او كان في
فم المعدة اذا اندفع اليه المرار، والكائن لعلة في المعدة والرحم
والاعضاء العصبانية، ومن هذا الجنس التشنج بسبب
الديدان التمدد هو تشنج العصب من الجانبين فينتصب العضو
ولا يميل الى جانب وهو ضد التشنج ومشاركه في السبب
والكزاز قد يقال على تشنج مبتدئ من عضلات النرقوة فيمدها

ان تحدثه صح

نبض المتشنجين مختلف يجيء والموضع يصعد ويزل كسهام سعلة وتر رام صح فتهايا على الطاهر ومهما كملا عوده الى الانبساط كالتشاوب والفواق صح وعلامة الكزاز عرض دفعة واي كيف كان عرض تدريجا ومنذ الابتداء ٢٤ الصبيان وفي الشبان في المدد وفي زمان طويل

الفرع فينقلب الى تلك الجهة ويستريح الى النظر اليها لانها
تشكلت بذلك الشكل واما بالكبر لتشنج العضلات
المحركة وسببه يبوسة او رطوبة وايضا يحدث من الاستراحة
اولزوال الطبقات والرطوبات لرياح غليظة تزيلها ع ان
يتحرك العين حركة اختلاجية **الجرب** ثلثة انواع ا الجرب المنبسط
ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة تدمع
لذلك ٢ الحصفي صورته كالحصف صغار الحب بيض الرؤس
تتقشر عنها قشور رقيقة فاذا اهمل معالجتها دمعت العين
واسبلت ٣ التيني صورته كحبوب التين ملتزقة بعضها
ببعض مستديرة الاسافل محددة الراس وهذا يحدث من
فساد الدم وهو شر انواعه **البردة** رطوبة تغلظ وتجمد باطن
الجفن الى البياض لها كيفية لذاعة فلذلك تولم وتحك كيلا
يستلذ العليل حكها **صلابة الاجفان** سببها بخارات غليظة
يابسة لا تذع معها حدث بعد العرق او خاض به الهوا البارد
او بعد الانتباه خاصة في الشتا او بعد الجرب **السلاق** غلظ
في الاجفان من مادة بورقية تجمر الاجفان وينتثر الهدب
وهو اما مبتدئ ع الحكة من غير حمرة كثيرة، واما من من
الحمرة الكثيرة مع الانتفاخ **الكمنة** حالة للعين يضعف البصر
ويغير لون طبقاتها ويصير كالبلدة البطنة وكان عينيه
اعظم حجما مما كانت مع حكة لا يهدء الا بالما الحار لتكمن البخارات
السوداوية تحت الطبقات من غير حدة **العشا** سببه

هذا النوع يحدث عقيب الرمد الذي يسقى بالماء الحار
الصب الى العين من الكفر الذي يغسل فيه الوجه

والحصفي يحدث بعد الرمد الذي سببه
بخارات حادة عفنة تحت القشاء فتحفن
من فضل رطوبات بغير الرمد

بخارات تكدر الروح لتكثيفها اياها **الجهر** سببه رقة الروح
وقلته فيتحلل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة **الغرب** ناصور
في موق العين الانسي لخراج او ثر يظهر ثم ينفجر ويعسر التحامه
ولان الحضور طب ودايم الحركة فينتصر ع ان العين لا تلتزق
ويقطع رمصا كاملة واذا غمز على الجفن السفلاني يترقرق منه
مدة وربما نفذ الى الانف فخرجت من المنخر **الانشار** هو ان
يصير الثقبة الغبية اوسع فينتشر النور ولا يخرج على خط
مستقيم بل يتبدد **الاتساع** هو ان تتسع العصبة المجوفة
مع الحدقة وسببه اما من خارج كالضربة وهذا يبرا الان
السبب لا يوثر في العصبة ولا يحدث الاتساع بل يمدد الغبية
ونفسخها فيتسع الثقبة، او من داخل من خلط غليظ في العصبة
فيمددها عرضا ويوسعها او في عروق الغبية المنتسجة
من الشبكية فيفسخها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد
او السرسام او المباشر ولا يرجى صلاحه وقد يتسع الثقبة
لكثرة الرطوبة البيضية وتحريكها الاتساع او ورم في
الغبية يتمددها كما يتمدد الجلوذ المشقوبة عند اليبس فتتسع
ثقبها **الضيق** هو ان يصير الثقبة الغبية اضيق فيجتمع النور
ويحدد البصر فيضعف، وسببه اما زوال الطبقة الغبية
لورم فيها او في غيرها فينتقل الثقبة عن موانات الرطوبة
الجليدية ويزول تقدر زوالها واما انقباض الرطوبة البيضية
فينقلب الغبية على نفسها او ينجذب الى الجليدية فيقع

صغار شديدة الصلابة مستديرة وهي على ضروب شتى
فمنها منكوسة ومنها متسقة ذات شظايا ومنها متعلقة
ومنها مسمارية وهي عظيمة الرؤس مسندة الاصول
تلحذ الى داخل العضو كالمسمار ومنها طويل معقفة
يسمى قرونا ومنها مع
وسببها اجمعا خلط غليظ
قروح مع بثور وخشكريشات وسلاق صديد
السعفات الردية وربما كان سببها السحج البعوض الخبيث
النطم بثور سود
وهي عسرة البرء والثؤلول بثرة متقرحة باحذ في عمق الجلد
والوجنة لخلط غليظ فيه حدة الداخس وهو مسمار من الحديد
من الاظفار مع وجع وضربان قوي ورم
وربما احدث الحمى لاصباب مادة دموية غليظة الورسما
ورم من دم وريح وحدث
لبعض الاعضاء ضربة او
ويلتحم الجلد الذي عليه
ع هذا الورم
ان يكون
ويسيح في بعض الاوقات
الثؤلول الحربية منها نوع يعرف بذات الاصل وهي بثور صغار
بقدر العدسة لها اصول مرتفعة الرؤس بالمدة قليلة الالم

عسرة النفج وهي اما ان ينقلب ويصير كالدماميل واما
ان يبقى على حيلاتها ويرشح مدة وهذا شريه وسببها خلط
سوداوي متولد من احتراق البلغم ونوع آخر حمر صلبة صغار
[illegible] وسببها الخلط
[illegible] وهي تظهر في الوجه والرجلين
[illegible] وهي ردية مزكم فاسد
جريف ومنها ثور القفاوي شبيهة بهذه الثور الا
انها اكبر وورمها شديد وقلما تخلص من حدث في يد تلك
وسببها فضل دموي حادث من احتراق الخلط السوداوي
ثور كبار حمر الى البياض ما هي سفرش في البدن اوفي اكثره
وربما حدثت في بعض الاعضاء وتقيح سريعا وسببه
غليان الدم وتصعيده بالخالطه من الفضول الرقيقة
والمتولدة في سن الطفولة وهذا الحدث للصبيان
[illegible] شبيهها حب اللولو فاما
الحمر والاصفر والاسود [illegible] فتسمى والشديد الحمرة
والمرتفعة التي بلون الدم والاصفر التي في وسطه
خط [illegible] وغير المشتد
[illegible] وهي كالاهلية كلها ردية وحاصة عند حدوث
الوبا وفساد الهوا والحميقانوع منه ومحمان كبار
بيض متفرقة حتى يمكن عدها ويكون عقل العليل تاما
ونفسه قوية ولا يكون هناك حمى حتى تتورم على هذا النوع

انجرب وهذا النوع سليم جدا ع كون الجدري الحمى اللازمة
واسفاخ الوجه والاصداع وحكة الانف وتلهب وحمرة
في الوجه وفي العضو الذي يحدث فيه وثقل والراس وحمرة
في الحلق ووجع في الصلب لامتلا الورد المتكى عليه
الدم فيه الحصبة شوا حمر تظهر في الجلد من اول الابتدا
نظهر بكون كقرص البراغيث ثم تحب ولا تنفجر بل يصير
حشكريشة وسببه احتداد الدم وسخونته وغليانه
وصيرورته صفراويا ع الحمى المحرقة والكرب والفزع وحبث
النفس وحكاك الانف البرص ساض يظهر في ظاهر البدن
ويكون في بعض الاعضا دون بعض ربما كان في سايرالاعضا
حتى يصير لون البدن كله ابيض وسببه سوء مزاج العضو
الى البرودة وعلته الذي يغذوه فيضعف القوة المغيرة
عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو
الى البرودة والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الاكلداف
محل الدم الصافي الذي لا لونه وان كان ذلك الدم
جيدا في جوهره بعد من البدن بخارا وقد يحدث في موضع
الحجامة ونظايرها لما يضعف العضو المحجوم بالجرح
عن اكمال نعله وما يجتلب مع الدم من الرطوبات عند
المص وتغيب الجلد ولا يخرج لفظها ان يكون ابيض
اللون رقاقا املس غايصا في الجلد والجلد واللحم العظم وان
يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده اثقل من جلد سايرك
البدن

واشد رطامنا وان غررت فيه الابرة خرج منه دم
وطوبة بيضا ولا تحمر بالدلك وهذا عسر البرء
خاصة المزمن والاخذ في الازدياد والذي يجاوره منه
لا يدلك احمر بالدلك مع خشونة ما والشعر الذي ينبت
بياض لون ظاهر الجلد وسببه هو السبب الحادث البرص
اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى
السطح فتدفعها لانها ارق مما يكون في البرص وقد قيل
ان سبب البهق طوبة تخترق وتصير سبيخة بالغرا
فيكون خفيفة ازوال الغاية عنها فيحملها الدم ويجاوز
بها في العروق فاذا صارت الى شعبها خرجت من فوهاتها
ورقت وانبسطت مستديرة في الجلد ولم تعض فلا
يزال تنتشر الى ان تفنى بلك المادة وهذا القول اشبه
بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة
ونزول سريعا باسباب خديعة . وباطنة حالية
واذا كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث منه دفعة
شيء كبير ولم يزل لا يطول المعالجة الابيض منه ان لا يكون
شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون
غائصا في الجلد ولا املس السطح ويكون مستدير الشكل
والشعر النابت فيه اسود او اشقر واذا غرر خرج منه الدم
البهق الاسود تغير لون الجلد الى السواد ما هو وحدوثه
اكثر من مخالطة المرة السوداء للدم ع السواد واذا دلك

www.alukah.net

تتاثر منه شي سميه بالنخالة وسقي موضعه احمر واكثره
يحدث للشبان لاحمرار او الصفرة وميلها الى السواد

ونوع منه يسمى البرص الابيض وهو محرق يعرض للجلد من
حكة وخشونة شديدة وتقلس كالسمك لخاطس واقوى
قد تشربه الجلد وما يليه تشربا اقوى من ان يترك اللون
وحده ويسمى ايضا القوبا المنتشرة وهو من مقدمات
الجذام اذا اشتد وكثر الكلف والنمش والخيلان الكلف
هو تغير لون الوجه الى السواد وحدوث اثار كمدة فيه والنمش
قطعة سودا او الى حمرة مستديرة في الجلد وربما عرضت حتى
تصير الى الكلف في الاكثر وحدوثه الى الكلف في الاكثر تكون
في الوجه والبرش مثل هذه الاثار في اللون الا انها مجسمة من نفعة
عرض سطح البدن مستديرة وهذه كلها تكون مولودة مع
الطفل ولا ترى لها ويكون بعد الولادة باسباب قريب
بعضها من بعض فسبب الكلف الدم السوداوي المحترق
وبخارات الاخلاط السوداوية ولذلك اكثر ما تعرض للاصحاب
حمى الربع اذا طالت بهم وللنساء الحوامل لاجتماع الفضول
الطمثية واما النمش والبهق فسببها خروج الدم السوداوي
البارد من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت اعلى
الجلد في موضع يتادى لونه وشكله والفرق بين هذه
والبهق الاسود ان هذه ملساء وذلك فيه خشونة
الحضرة والوسم واثار القروح والجدري اما الحضرة

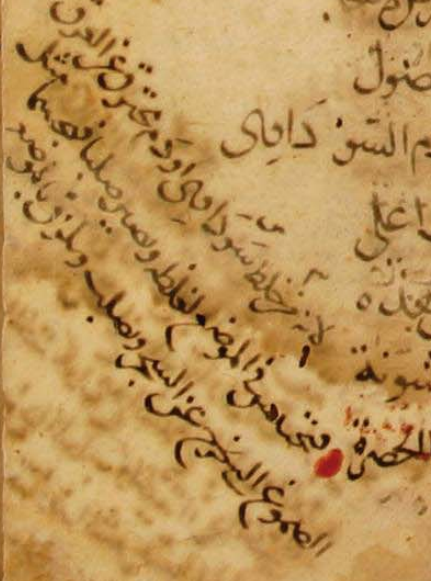

الى غير الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة والتى غير دم
جامد والوشم المعمول بالنيل اغبر غير ذلك ع ظاهرة
البرشام حمرة منكرة يشبه حمرة من يقتدب الجلد على
وعلى الاطراف خصوصا فى الشتا والبرد ورما
كان منها قروح وسببه حقن البرد للبخار الكثير الدموى
فساد اللون يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسد اللون
واما من علة الفضول على البدن كما عرض فى البرقان الاصفر
والاسود او من فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة
او من الشمس والريح والبرد واما من سوء مزاج ترتيب
المآكل والمشارب كما حدث صفرة اللون من كثرة اكل
الملوحة والكمون وادمان شرب المياه الراكدة والخل
والاستكثار من اكل الطين حتى يوقع سددا فى فوهات
العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاتى بل شئ من بخار الصفراء
وقد يكون صفرة اللون من طول مقاساة الامراض وفقدان
الغذاء والغموم وكثرة الجماع والاوجاع وشدة حر الهوا
الجرار والجربة اجسام صغار دقاق شبيه بالنخالة
تنثر من جلدة الراس من غير تقرح وجلدتها من بخار
بلغمية مالحة او من دم كابطه مرة سودا وهو اما
خفيف يكفيه التدهين واما قوى يحتاج الى التعلب
والحية هاتان العلتان كما تمرط الشعر وانما اشتق هذان
الاسمان من الدا العارض لهما وجلدتهما تكون من مادة ردية

www.alukah.net

مستكنة في الجلد وفي منابت الشعر ونقسه اصعل
الشعر اكلالها وضعفا للغذاء الجيد عنها وتلك المادة
المولدة اياه احد الاخلاط الاربعة اسباب الشعر
امّا لنقصان الغذاء وقلة الخار الجيد المنبت
للنّاقهين من الامراض الحارة ولاصحاب الدق والسل
من سقوط الشعر واما لتخلخل الجلد واتساع مسامه
حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر يعشي ويبدد ولم يجتمع
لحدوث الشعر واما لضيق المسام بسبب اليبس
والتشنف وكثافة الجلد واما لضيق المسام المتولد
من الرطوبة العلنطة والبلغم حتى ان البخار الذي عنه يكون
الشعر اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى خارج عادت
الرطوبة وفسدت المسام وقطعت من البخار الداخل
فلم يتصل بعضه ببعض واما لحصول المواد الخبيثة تحت
الجلد حتى يفسد عندها البخار ويستحيل الى كيفية
غير ملايمة ليكون الشعر مثل ما يكون في داء الثعلب وداء
الحية اولاستيلاء الرطوبة على الجلد ع الذي من شانه ان
يبس البدن وهزاله وتقدم الاسباب المحللة وقلة الغذاء
والذي من التخلخل رقة الشعر ودقته وسرعة الانتثار والكائن
عن ضيق المسام يبوسة المزاج وضعوبة انبات الشعر
وجعودته وغلظه وشدة سواده والذي لضيق
المسام المتولد من الرطوبة علامات الضيق الذي من اليبس

لكن ليس بسريع الانتشار ولا الانبات، والذي في حصول
المواد الحادثة يستدل عليه بلون الجلد وحال مزاج البدن
قد يحدث جنس من الاشاري يعرف بجدرة النعامة تصير فيها
الشعر كالراس كانها حلمة طاير وقد تنتف رشته وتصير الشعر
لينا كالزغب والجدري والبثرة كانها قد نضجت واصفرت
وسببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة واحتداد البخارات
وتخافتها ولذلك اكثر ما يحدث بعقب الامراض الحادة
الصلع فانه عرض في غير وقته فسببه هذه الاسباب
المذكورة، وقد يحدث لدوام حمل الاثقال على الراس
وان عرض بعد الكبر فانه يحدث عليها لان حدوثها
ممدودة على عظم وقد يتوجه اليها حرارة البدن ولطا
من الدماغ عما يماسه من التجويف فلا تسعه سعة
اياه وهو ملاق وذلك مما لا تركه لانه طبعي لا تخلص
عنه السبب هو البحران الذي يلزم الغذاء الصايد
الى الشعر اذا كان بلغميا باردا وكان يطفي الحركة مدة
بعوذة في المسام فان الدم ما دام دسما لحنا حاد الرا
فالشعر يكون اسود واذا اخذ الى المايية مال الشعر الى
الشقرة العمل يكون من فضول رطبة رديئة تدفعها الطبيعة
الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها وخالطها الاوساخ
فسخن وبعض عفونة ما فيتولد عنها القمل ولذلك اكثر ما يحدث
لمن لا يسخ ولا ينظف جلده من الوسخ ونوع منه يسمى القمقام

www.alukah.net

وهي متشبثة بالمسام غايصة فيه حتى ظن انها اصول شعر
قد تورمت قليلا فاذا حميت اواصلها الماء الغائر اخرجت
رؤسها **واما الصيبان** فهو بثر متعلقة بالشعر مستديرة
منطوية عليه ومما تفعلها بعر الضب والنوشادر اذا اكل
بها محلولين بالخل **كبر العرق** اذا كان لاجل سعة
ذلك من كثرة حركة وحر هواء وكان ذلك مع صحة القوة
الامتلاء وذلك اما من المطعوم الوقتي كما قال ابقراط في الفصول
واما من امتلاء متقادم من اخلاط البدن اذا لم يكن هناك
كثرة الاكل او من استرخاء المسامة وشدة اتساع
المسام وعجز القوة عن الهضم الجيد وتبع هذا النوع
ضعف لا محالة واما عرق الدم فهو من ضعف القوة
واحتداد الدم وترققه لمخالطة الصفراء فيلقطه شعب
العروق فيخرجه في المسام **شقوق الاطراف** سببها جميعا
يبس في الجلد اما سبب من خارج كحر مجفف او برد
مكثف او اغتسال بمياه قابضة واما من داخل كسوء
مزاج يابس او اخلاط حارة مجففة وقد يعرض للشيخ ان
ينسفها ويعرض ايضا من جلب خلط رطوبي مالح من الرأس
وقد تعرض تحت القدم من سيلان العقب وجمع لا يعدل صاحبه
ان طاعى الارض ويعرف ذلك بنزول الماء وسببه خلط
حاد سيال ينصب اليه **تشقق الجلد ويعسره** ويحسن
الجلد ويقشر حتى يصير كالسعف وسببه خلط سوداوي

تولده من رطوبة لحش قد وصارت يابسة رمادية
يفنيها الطبيعة الظاهر الجلد فان كانت فيها حدة
ان مع حكة ويا العكس، واما تقشر الجلد وسببه الخلط
الحاد المحرق لهما الا انه خفيف لذاع ولذلك
لا يكون الامع حكة متلفة، واما تقشر القدمين من رؤس
الصوف المصبوغ والاشياء الخشنة، وقد يعرض الجلدة
الحمية ان تقشر عنها قشور دقاق مثل حسوا ودهاج
قد جف عليه، ويكون معه حكة ما وسببه رطوبة فاسدة
تدفعها الدماغ سحوح الجلد هو انسياب يعرض في سطح
الجلد بمماسة عنيفة، وسببه كبس منها على الاشياء
الخشنة والوقوع عليها والارتماق عنها ومنها ركوب الخيل
عريانا ومنها صنق الخف وشرك النعال ومنها مد الحمال
على الدين بقوة، وقد يعرض سحوح وسنق في العانة والجالسين
لعرق حاد لذاع نقف في غضون هذه المواضع فتقهها
ثم يصيبها الهوا البارد فيسنق مثل ما يعرض في المنخر
لسيلان الرطوبة الحادة عند البرد كام المزال والسمن
المفرطين جميعا لزيغني يسمين الابدان المهزولة لانها عرضة
لان افاقت سريعة الانفعال عن اسباب الامراض ويعسر الامور
ومباشرة للحركات وتحو ذلك وذلك السمن المفرط يكون
صاحبه على خطر لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى الغدد
ولم تكن فيها جميع اصول الغدد صحيحة اما السنق عرق

كبير او ضيق نفس قاتل وربما نصب شيء من الامتلاء الى
فضاء الغلب فعقل فمه او وجع **الهزال** يكون اما لعلة العلة
ولطافة جلد او رداءة واما لعلة تجذب الاعضاء الغذاء
مزاج فيها واما لعلة في الاحشاء كسوء هضم الطعام
واما لكثرة التحلل كما يكون من الجوع وكثرة الرياضة وسوء
تسمح جلدة الراس يكون بين وبين الجبهة حتى ربما
كالاهار، وقد يتسمح جلد الجبهة مع حكاك وحمرة في الابتداء
ويعرف ذلك بالغضون واكثره يعرض في الشتاء لامتلاء
مقدم الدماغ من خلط رقيق يسيح عند الجبهة ويصيبه
الهواء البارد فيحدث فيه استرسال واسترخاء فيسترسل منه السيح
الامتلائي **يعظم الراس** يكون من يتسمح الشؤن وربما
لاجتماع الرطوبات والريح المحتبسة تحت القحف، وقد
تجمع الرطوبة فيما بين جلدة الراس والصفاق الذي على القحف
او فيما بين الصفاق والقحف ويرم مكانه وربما خوالب
في الملمس لونها سيما بلون الجلدة لا يرجع معه واذا غمز بالاصبع
احس بقعقعة الريح وربما ورم شديد مع الورم شر بعا **علل الاظفار** كره منها
الداحس وقد ذكر ومنها ان يصير ظفره الى شهبة
بالطلق يضاربه تتكسر بادنى سبب وسببه قلة الدم
وحسف الرطوبات بالحرارة الطارئة غير الاعتيادية
فيغذي بما يسلك الرطوبات ويسخنها، ومنها برص
الاظفار وهو ان يظهر عليها اثار كالبرص بيض وسببه

بلية الرطوبة الغليظة الفاسدة وقروحها خبيثة ومنها جذام
الاظفار وتعقدها وقوان بغلظ شي ويكمل وخامته اصولها
وتصير كعظم ان لم يعالج اذ ذلك ومنه خلط سوداوي
حابك وكمرها ضعف الظفر وتغلظ عند نباته بعد
سقوطه كان لم يزل وتحفظ من مماسة الاشياء
الحلوة فتتقشف وتخرج على هيئة رعدته ويبقى على ذلك
ومنها تشقق الاظفار فاكان منها طولا عند رؤسها وبراث
منها شظايا حادة تخس وتوذي وتسمى اسنان الفار
وسببه اليبس الغالب على البدن والخلط الشوداوي
ومنها تقلع الاظفار وتقصعها وذلك اما لاسترخاء
في رؤس الاصابع لفرط الرطوبة ع ان لا يكون معه الم
وتعلقه في الدم وتشيظه ع كون الرزان والالم المتعلق
ومنها اختناق الدم تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة
عرق من الشعب التي تحت الظفر وغيرها ومنها صفرتها
ومنها رضها اسفاخ الاصابع يكون في ايام الشتاء والخريف
بالعدوان لاحتقان الفضول فيها نفرح القطاة قد يحمر
القطاة ويفرح فروحا رديئة لكثرة الاستعمال الصنان
سببه تغير رائحة الجلد والمغابن وتنن البخر والبول والعرق
ايضا عفونة اخلاط البدن واحتدادها وربما عالج ذلك
الحركات المشوشة للاخلاط خاصة المباضعة وتاخر
غسل الجنابة وتناول ما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة

الظاهر البدن كالحلمة والحلبة والثوم والخروب
والاجذان والزنجبيل وغيرها ، وقد يعرض الغاس
وما شاكل اضلاع القدس وبيت المدس في السمان
بسبب العرق الملح او العفن الذي يحل من الخلط حريفة
عفنة ، وقد يحدث النتن في جلد الراس من عفونة الخلط
دسم واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال لكثرة الرطوبة
وضعف الحرارة فساد الهواء والبرد سببها توجه الحرارة
والدم والبخارات الحادة اليها لحفظها فيها لاستحصاف
الجلد محرق الاعضاء وممتها ويعفن فيها هي ويعفنها
احمر والماء والنار والزهر اسبابها ظاهر وكذلك علاماتها
الجراحات هي تفرق اتصال تعرض في اللحم وهي اذا كانت
صغيرة بسيطة ليست معها عوارض اخرى وتكون مستوية
الشفاة غير غائرة يلتقي سفتاها عند الربط وينضم
قعرها كله وكانت طرية بدمها سوء المصل والشوك
اسبابها وعلاماتها ظاهرة القروح انها تتولد عن الجراحات
المنفجرة وعن الشوك فان تفرق الاتصال اذا امتد وفاح
يسمى قرحة والغرض في مداواة القروح البسيطة التي ليست
معها عوارض اخرى منع عن الاندمال حفظها عن الصديد
وجلاوها عن الوسخ اللذين يتولدان في القرحة من الغذاء
الصائر اليها لضعف الهضم عن هضمه ودفع فضلاته فغير
رقيقه صديدا وغليظه وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض

او الى سواد وكالردى القروح العسرة الاندمال والحمرة
من جملتها وهى ما كان فى غاية الفساد والبعد من الاندمال
تعسر برؤها لكون اما لعلة الدم ع لركون القرحة وما حولها
فلعلة الحمرة سليمة من الورم ناسة ضامرة ، واما لرداءة
الدم حتى لزم ما يالى القرحة من الدم لاستحالة الجامل لستحل
وضر ع رداءة اللون والسخنة اما الى بياض صاصى او
الى صفرة لفساد مزاج الكبد او الى سواد وبمش لفساد
مزاج الطحال ، واما لسوء مزاج حار فى البدن ع حمرة
الموضع ولهبه والوجع الشديد ، او لسوء مزاج بارد
ع كمودة اللون وقلة الحرارة ، واما لسوء مزاج بارد رطب
او بارد يابس ع ظاهر ، واما لان على سفة القرحة او فى
داخلها لحما صلبا وبسبب ذلك للحس او عند ما لحس يطرف
المجس ، واما لازعاج قعر القرحة عظما عفنا فاسدا ع ان تدمل
احيانا ثم تنتكث وتعاود وتفسح ويسيل منها صديد
رقيق منتن واذا ادخل راس المحس فيها نفذ بسهولة ووصل
الى العظم لاسترخايه وتزهله واخذه فى طريق الفساد
وربما احس بخشخشة العظم ، واما لازالقرحة عفنة خبيثة
ع سواد القرحة وتوسعها ، واما لازلحمها رهل ردئ
واما لان فوقها دوالى يسقيها ، واما لعدم موافقة الادوية
والمراهم التى تعالج بها وذلك اما بان يسخنها واية ذلك
ان تزيدها حمرة والتهابا وورما ، واما بان يبردها واية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك ان يبرد ويميل الى المودة وصلابة وسواد واما ان
تقصر عما يجب من جلايها واية ذلك ان يكون وضرة وسخنة
قد لصق بها لحوم ردية رهلة واما ان تقصر عما يجب من تحفيفها
واية ذلك ان يكون رطبة رهلة كثيرة الصديد واما لانها
تلذعها وتعنى لحمها واية ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة
زائدة والقرحة كل يوم اوسع ، واما لان تنصب وتسيل اليها
مواد وتصول ويسمى القرحة الوضرة كثرة الرطوبة وسيلانها
ومنها الناصور من جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح
المتقادمة ، ومنها القروح الشاعنة وهي قروح ملس
كبار ترشح دايما وتعفن ما اصابه من الجلد الصحيح
وسببها رطوبة عفنة خبيثة قد تمسست ، وجنس من
القروح يعرف بالى يحدث من الاحتراقات يكون عن
دم محترق سوداوي دفعة الطبيعة ع ان يحدث
اولا بثور اكبارا ثم ينتفخ وتنبسط وتنفجر وتصير خشكريشة
سودا اكثره تعرض في الوجه ، وقد يحدث في جلدة
الراس قروح مولمة جدا تمنع القرار وهي في الابتداء
بثور حمر امفرطحة وسببها ابخارات دموية تستكن
تحت الحجاب الذي على العجف تحرق الحجاب عند الخروج
منه فتولم الما مفرطا الكسر هو تفرق اتصال خاص
بالعظم وهو يعرف انه اكان عظما متبريا حتى يدخل
بعض اجزايه الى داخل وبعضه الى خارج فيظهر في العضو

ماكان له عود وهو صلب ابيض ويكون منه الكمرخ والسعد
وفيه حلاوة ما ويما ينقطع منه رطوبة دسمة
ما السلخلاخ ويما انتهاك العظم وعصب واما
اعضا شريفة وفسادها وخوفه فلان
مشتركا وقد يكون منفوعا ويما كان له
افواه كثيرة

احد عظامه في جانب وسقطع في اخر وعند امرار اليد عليه
اذا لم يكن عظيما متربا فتوجد فيه عند الحس مواضع مختلفة
وربما سمعت منه حسحشة عظم الخلع هو خروج زايدة
العظم من حفرة المركبة فيخرج خروجا تاما والوثي ازعاجها
وزوالها عن موضعها من غير الخلاع والوهر ايضا الم يعرض
للعظم وملحوظ به لسقطة او ضربة تصيبه من غير
اتصاله ع ظاهرة من اعوجاج سكل العضو واندفاع جلده
الى الجانب وظهور انخفاض غور ومن جانب اخر من المفصل
ومن فقدان المفصل جميع حركاته وفي المقايسة مثل ان تقايس
اليد العليلة باختها في الطول والقصر والاستقامة والعكس
من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع
مفصل الورك ربما تعسر معرفته لان راس العضد اذا الخلع
تدخل في الابط ولا تظهر والعلامة اللازمة له تنتو
مستدير تحت شحت الابط تحس بالاصابع ولا يمكن
ان تقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس الفخذ فانه
اذا الخلع تدخل في الاكثر الامر في الاربية او الى ناحية
الورك وهناك لحم كثير لا تظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا
والدليل على انتقاله الى داخل طول تلك الرجل من الرجل
الاخرى وتنتو الركبة الى خارج وظهور شيء كالورم في الاربية
لان راس الورك قد اندس فيها وان لا تقدر صاحبها
على لزوم سايق ع الخلاعه الى قدام ان العليل لا يقدر

واما الوثي ع ان يرى في المفصل
تعسر تحلل وتنتو من جانب غير
عرض الحركة مع كمال في الوهر
تبع الحركات في الجوانب كلها

الى الاعضا الرئيسة ورقتها وقلة لبث الدوآئها وكثرة
عروقها وان كان فى الامعا السفلى يكون الوجع اسفل السرة
وينزل الدم والخراطة اولا قبل البراز ثم ينزل البراز وهذا
اسلم، واما بلغم مالح بورقى يفعل ما يفعله الصفرا وشديد
اللزوجة يتشبث بسطح الامعا فاذا انقلع جرح الامعا
ع تقدم استفراغ ذلك البلغم وعدم صنع البراز وكثرة
الرياح والقراقر والوجع الثقل اللازم الذى لا يسقل الحقنة
ولا له حلقة الوجع الصفراوى وخروج البلغم مع الخراطة والدم
وكثيرا ما يكون هذا بسبب نوازل وزكام وقد وصف لا طبا
لهذا النوع اعنى ما كان من الرطوبات المالحة ادوية جلاة ملطفة
للرطوبات اللزجة التى بسبب السحج مزيلة لها مثل الخرطل
والكموت وحب الرشاد ونحوها وفى استعمالها نظر فانها
ربما بودى الامعا ويسحجها فيزيد السحج ويكتسب الرطوبات
منها ايضا نضل حدة فيجرد جردا قويا فليتامل ذلك، واما
سودا ومى تسحج بحموضتها وحدتها ع المخض الدايم ومخالطة
السودا بما يخرج حامضة فى ريحها ومنها يخلى الارض
ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى الغشى، واما ثقل
عليظ خشن ع وجود السبب وهو تقدم استمساك
البطن ومرور الثقل اليابس الخشن وربما كانت الطبيعة
يابسة بعد وسبب السحج باق فى الامعا
موضع السحج دم وخراطة فيعمل فى امساكه

العليل، وقد يحدث السحج من شرب الادوية السمية
كالزرنيخ والنوشادر والحرمل ع يجئ في السموم وحدث
السحج عقيب شرب الادوية المسهلة، فاما المدة التي
يخرج من الامعاء لملك اما غرز ورم فيها نفخ وانفخ واسحج
صار قرحة واكثر ما يكون ذلك في الامعاء الغلاظ لثخن
جرمها واحتمالها لذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة
تسيب في الماء وتفرق فيه بالتحريك وتحمل بخلاف البلغم،
الرخير حركة من المعا المستقيم يدعوا الى البراز اضطرارا
ولا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة خاطية تخالطها دم
ناصع وسببه اما رطوبة مالحة لذاعة تسيل الى المعا المستقيم
فيلذعه ويدعوا الانسان الى البراز ع خروج تلك الرطوبات،
واما مرة صفراوية حادة تفعل مثل ذلك ويستدل عليها بخروجها
ايضا وحرقة وهيب في المقعدة، واما ورم حار يعرض
للمعا المستقيم فيخيل العليل الثقل في امعايه ثقلا محتبسا فيدعوه
ذلك الى البراز ع الضربان والثقل في المعا المستقيم واما ريح
يابس تحتقن في الامعا الدقاق يدعوا الى البراز فيعسر خروجه
ويضطر الانسان الى استعمال التنخر وتحمل منه ريح غليظة
يمدد جرم الامعا فيحدث لذلك وجع شديد ويخرج بسبب
من خراطة الامعا فيقد بجهال الاطبا
تعلول معه [illegible] الطبيعة فيهلك
[illegible] القولنج الثقلي، واما من يحدث

على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى
قدام وعند المشي يكون وطيه على العقب وربما حبس بوله
ويبقى اعفاجه منبسطة فلميله الجرع احلاعه الى خلف
ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على شيء افعل من الاربعة
وان يقصر الساق ويستر حتى الاربعة وتظهر راس العجد
في موضع الاعفاج والمرفق من خلع الورك لا يرجع ولا يبرد البتة
وقد عرض للمفصل ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا
لان يخلع سريعا وذلك لاسترخاء ملحوظ به من الروابط وربطه
باكس مما يجب ع ان يكون العضو كالمتعلق فاذا اذعن رجع الى
حده الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد وحدث شق في المفصل
غور ربما دخل فيه الاصبع سقي السموم من خاف ان يسقى سما
يجب ان يحترز عن الاغذية والاشربة الغالبة الطعوم والغالبة
الروائح لان الادوية القتالة انما تمكن ان يدس فيها والتحنث ايضا
مما له رائحة كريهة من الاغذية والاشربة ويجب ان لا يحضر مكانا
متهما على جوع وعطش لعله السم في مثل هذه الحال للمجب
ان يتقيأ له ولان السم ان وقع سقمه في مثل هذه الحال كان
اشد نكاية ويجب عليه ايضا ان يتعاهد الادوية الدافعة
لمضرة السموم التي من شانها اذا تقدم في اخذها ان يضعف
عمل السموم ويوهنه منها المثروذيطوس وهو اقواها نفعا
في ذلك ومنها ترياق الطين المختوم يوخذ من الطين الذي
الغار بحرا العسل بعد ان يسحق ويلت بسم البقر ومنها دواء الجوز

والسن لوحده من الجوز المقشر جزو ومن الملح الجريش وزن
السذاب اليابس من كل واحد سدس جزو ومن
السن الابيض ما يجزن به ولا ينبغي لاحد ان يدخل فاه شاغير
معروف ولا شبه ولا يدلك به جسده ايضا فاما من سعى
السم فسقي ساعة تحس بالغثر والاضطراب ان يبادر فيشرب
ما فاتر الكمن او دهن خل ويقيء ويكرر ذلك حتى ينطف
المعدة وان يحسر الفي شراب ماء طبوخ فيه الشب
وقد حل فيه البورق والملح ويقيء ويسرب بعد ذلك لبنا
وسمنا ويصلح ايضا في هذا الوقت ترياق الطين المختوم فان
خاصيته ان يسعى المعدة من السم بالقذف ثم ينبغي ان ينظر
بعد ذلك اي الاعراض عرض له من العوارض اللازمة ليستعمل
كل واحد من السموم فيعالج بما هو مخصوص به من العلاج
على ما هو سيأتي فاركل ذلك نظرا الى باسره في البدن
فان احدث حرقة ومضا وتقطيعا واكالا في بعض المواضع
من البطن علم انه حاد اكال فسقي اللبن والزبد ودهن
اللوز واطعم الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز وان
احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وبخرا في الفم
وصفرة في العين وكربا وغرقا علم حار فسقي ماء الملح والسويق
بالملح والماورد المبرد ودهن اللوز وافراص الكافور
والبزر قطونا ومحض المقر ومياه الفواكه البارد
وهضد واسهل لزاجة الفها وان حدث جمودا وخدرا

www.alukah.net

بارد يعرض للمعدة من جهة ان كل ما ينفع فيها يبرد ويوذي
المعدة فترد القوة الدافعة دفعه من جهة تكثيف
البرد اجزاء المعدة وترد الطبيعة بسطها من قبل تقبيض
مسامها حتى لا يحتبس في خلليفها ما من حقه ان يخل عنها
وقد يعرض بمشاركة الكبد لو رم يحدث فيها وذلك اذا
كان الورم عظيما ويزاحم المعدة بالعظم وتمدد بالثقل او
ينصب منها مرار الى الاثنى عشري فترتقي الى المعده للمشا ركة
التي بين الكبد وفم المعدة بعصبة دقيقة منها ع الحمى الحادة
والغشي المفرط وجميع علامات ورم الكبد واما الجفاف
شديد يعرض لفم المعدة فيحدث التشنج اليابس والطبيعة
تحركه الى الانبساط وهو لا يطاوع وهذا الغواق ردي
ع عروضه عقيب استفراغات كثيرة وحميات حادة
انقلاب المعدة هي ان يقذف الانسان ما اكله منهضما
وبسببه سيء يصيب المعا البواب الذي يعرف بالثني
عشر اصبع او الصايم فاذا وصل الغذاء المنهضم اليها
اجذبها فيدفعان بقوة على وجهه فيرجع الى المعدة فيكرهه
ويدفعه الى الجهة التي دفعها اليها فيخرج بالقي والفرق بين
هذه والبلاوس ان ما يخرج في البلاوس بالقي يكون زبليا منتنا
لانه قد طال وقوفه في الامعاء اللفاق الكرب والعلق
المعدي يجد العليل منه غما ويجوز الى انتقال من شكل الى
شكل وربما كان معه غثيان والسبب فيه مادة لغثيانية

وقد يكون بعد بقية رواسخ الادوية وعند شرب الماء البارد على عجل وقيئة

خصوصا المتشربة فانها احدثت كربا واذا اجتمعت
في فم المعدة احدثت غثيانا ومادة في الاكثر
حارة **اختلاج المعدة** قد يحدث في فم المعدة حركة
اختلاجية فاذا كانت في المعدة او في الجزء الاعلى
عنها حدث الخفقان وربما حدث الغشي ايضا بمشاركة
القلب لفم المعدة وسببه اذية تلحق المعدة اما من خلط
بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو اخر او خلط لذاع محتبس
بين طبقتي المعدة وقد تشربته فتنزع القوة الدافعة
لدفعه واما من رجوع الى المعدة وذلك عند انصباب
المرار الى الامعاء في حال انعقال الطبيعة ع الاعتقال
ورجع في الامعاء وتقلب نفس ورد غدغة وعصر في المعدة
وجع الفواد هي وجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع الفواد
لقرب هذا الموضع من القلب لسوء مزاج في فم المعدة
او خلط مراري ينصب اليه ع شدة الوجع لذكاء حسه
والغشي لشدة تلذيذ وبرد الاطراف وقد ذكر وجع المعدة
وسوء مزاجها **حرقة المعدة** سببها تناول اغذية غليظة
كالجبن الغليظ او فواكه فجة فلا يتحلل عن المعدة سريعا
بل يطوف عليها ويحمض حرارة المعدة حتى يصير بمنزلة
الاشياء التي تضرس واما من رطوبة تخمية محتقنة في
فمها او تحدث عند ما يقذف الطعام خلطا سوداويا
شديد الحموضة والحرافة لذاعا الى فمها والفرق بين هذا

الديدان

هذا والاول ان الاول لاحداث الابعقب الطعام عندما
يبتدئ في الانهضام وهذا يكون على الريق ويسكن مع الشبع
بخلاف الاول **حكاك المعدة** وقد عدها سببها اما خلط حريف
لذاع يرشح الى فمها من الاعضاء، واما بثرات صغار في
سطح المعدة ويفرق بينهما ان الاول يمكن معه بعض الطعام
والذي من البثور لم تحتو المعدة على الطعام بل دفعه غير
منهضم **استرخاء المعدة وتهلهل نسجها** سبب الاسترخاء
ابتلالها بالفضل الرطوبي بان يسترخي نفسها او رباطها
والفرق انه متى كان في الرباطات الخفي العليل او مال الى
جانب واذا كان في المعدة اشال صدره ودخل ظهره
سماه هضمه، واما تهلهل نسجها فيعرض لمقاساة الاسهال مراض
واوجاع وسوء تدبير او لاتعابها بالقي والاسهال فيصير
جرمها كذلك ويودي ذلك الى ضعف جميع افعالها ع
هو ان يخرج الطعام غير منهضم وبصعوبة حتى ربما لم يخرج
الا بدوا او حقنة ولا علاج له **تشنج المعدة** لها امتلاي
او استرخاء وقد يعرض لرباطها ان تشنج فاذا كان
في رباطها الذي يشارك الفقار ع ان لا يستقر الطعام
والمريض متكي على جانب، واذا كان في الرباط الذي يشارك
الترقوة يمنع الخفه العليل ولا يمكنه ان يقل ظهره ع
حساوة المعدة المعدة والعضلات الموضوعة عليها يعرض
لها امر بها وسببه خلط غليظ منصب اليها ويخ

ملابه

جرمها مدخلة ما لا يؤدم ع تهيج في الماقين وتبرق كثيرا
وربما ظهرت الجساوة للحس ولا يقدر صاحبها ان ينكب
على شيء ويتالم منه عند السجود وبلع اللقمة، واما تحدث
فيها في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوة الطحال
ومزاجه ويفرق بين جساوتها والمعدة بالموضع والشكل
وسلامة افعال المعدة **الذرب والخلفة** يكونان
اما لترهل المعدة وابتلالها لسوء مزاج بارد رطب ع قلة
العطش وان لا يتغير الطعام فيها كثير تغير وقلة التلهب
والحشا الحامض وفي البلغم واختلافه، واما الكثرة البلغم
فيها، واما الملاسة سطحها وزلقها وضعف الماسكة
ع خروج الطعام عنها سريعا كالذي اكل من غير ان يتغير
خاصة ان تحرك تحس بثقل الطعام يخط ضربة كالحجر
الساقط، واما الانصباب المرة الصفراء الى المعدة عند
ما يكثر في البدن فيدفعها الاعضاء الى المعدة والامعاء
ع حدوثه بعقب الحميات المحرقة او الادوية المحارة او الشراب
الصرف وخروج الصفراء مختلطا بالبراز والالتهاب والعطش
وربما كانت معه حمى، واما الكثرة انصباب السودا الى
فيها ع ان يصح مع الشهوة ويجد لذعا في فم المعدة وحموضة
في الفم يسكن عند الاكل وعند شرب الدهن، واما البثور
وقروح في الطبقة الداخلة من المعدة فاذا ورد الطعام
عليها لقيها بالذعها واذاها فيدفعه القوة الدافعة فيخرجه

وامّا جساوة الضعلات فيحدث من الخلط الغليظ

ظاهرة مع كثرة الاكل وحموضة الزبل، واما دم، والذى
بالشركة فهو اما بشركة المعدة. وع اختلاج المعدة واللذع
فيها والرعشة خاصة عند الجوع وامتلاء الفم فربما يضرب
طعمه الى طعم الشئ المقزز ويحدث بهم حالة كانهم يختنقون فيها
ثم يقيئون وربما صاحوا فى ابتدايه وانطلاق البراز والبول
وخفة الصرع بعد القئ وزيادته عند الامتلاء الا ان يكون
الخلط النيئ فى المعدة يفعل ذلك بردائه لا بكثرته فاذا كان
كذلك فيعرض الصرع عند الخواء وينقطع مع الغذاء الموافق
وانما يحدث الشدة فى بخار هذه المادة اما لان البخار غليظ
فى نفسه او يغلظ اذا حصل فى الدماغ، او بشركة القدمين
او الساقين او اليدين وربما من ريح باردة ترتفع وسبب
تولد الريح ربما ان تلج مادة ما فى بعض الشرايين والعروق التى
فى هذه الاعضاء فلم يتنفس ويؤول امر تلك المادة اللجة
الى ان يبرد ويزيد ذلك الى ان يصير باردة بالفعل فيتبادى
هذا البرد بطريق الاعصاب الى الدماغ فيغلظ الرطوبة
التى فى بطونه ويضيق مجارى الروح النفسانى واظن
ان هذه لا يفعل هذا الفعل برد ها فقط بل لحصول كيفية
سمية فيها يشمئز عنها الدماغ وينقبض وخص هذا بالاطراف
لضيقها ورقة مناضفها وقلة حرارتها وعسر خروج ما يجتمع
فيها وع الاحساس بالاذى بالبرودة وشخوص العينين والخفقان
التمطى والتثاوب واتيان البول وثقل قلة وبتلك الاعضا

١ او ملس
٣ سنا مكى ملح طرخ
٢ انيسون
٢ سكر ابيض
٧ سيسفى
ما الجبن
او نخ مصل
الحليب
المغلى بما تمرة
حاضه
او نخف
٥ حاضه
درهم ما
جبن
وسع درهم
فى
لور
وه

فايده اسقع درهم جير في رطل ما
وبزر قاوس صاحب السحور

ونوع منه يقال له أيبلمسيا وهو وارد الواعه ويحدث من تشنج
جميع اعصاب البدن في سببه امتلاء بطون الدماغ والاعصاب
بجميعها من الخلط فيرد دها عرضا ثم يلحق الضرر بالاعضاء
الرئيسة، والحال في هذا النوع قريب من السكتة، والخلط
اما بلغمي او سوداوي، وقد يكون الصرع في الصفراوي ع
ان يكون الكرب والتاذي اشد والتشنج اقل ومدته اقصر
واختلاط العقل اقوى، وعسى ان يكون المسمى بام الصبيان
من هذا القبيل لانه يحدث مع الحمى ونزول المبردات
وقد يحدث من لسع العقرب اذا وقعت على العصبة فلا تقاوم
كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ فيتقبض
ويتشنج، ويكون بسبب الديدان لارتفاع ابخارها
الردية وشدة ايلامها وع سيلان اللعاب وسقوطها
وتحركها ووجع البطن، ويكون بمشاركة الرحم ويدل عليه
احتباس الحيض، ويكون بمشاركة الطحال وع صلابته
ويكون بمشاركة المراق لسدة في عروقه فيفسد ويرتقي
الى الدماغ وع اضطراب في المراق وفي الطعام الغير
المنهضمة السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة
لسدة كاملة في بطون الدماغ الشريفة باسرها واعني
بالشريفة التي داخل الغشايين، ويعرض اما من خلط بلغمي
لزج غليظ فمن ذلك فليكون معه غطيط وزبد ومواضع
لا تبدلان على احتباس ابخارها الرديئة وغليان المادة وفسادها

فايده للصرع
مبرد للمحايل قا
الشعير ونخاع
طجينه ويستحلب
بما العاده في خرقه
ونحله تقليل
سكر وقدرهم
ثلج حتى يذوب
ويشرب مجرب
سكر به مجرب
استحلب الخيار
شنبر مطبوخ
العاقرحا وشيء
للمحموم معد
تدبير المالخولي

ايضا شربة
نافعة نرجند با
وكبره بابسه
من كل واحد
دراهم احاص
حمض عسل درهم
عناب عشرة دراهم
نمر هندبا خمسة
عشر درهم المجموع

ولايخرج بالنفث لفاظها وكثافة الحجاب المحيط به وضعف
القوة ع ثقل وسعال يابس مع بهر وحمى دقية ويعرف
موضع المدة بالوجع والثقل واللهيب ودرجة المدة
ذات الجنب الخالص ورم فى الغشا المستبطن للاضلاع
والحجاب الحاجز اما فى الايمن او الايسر ع الحمى اللازمة
ووجع ناخس تحت الاضلاع وضيق النفس وسعال
مع النبض المنشارى والسبب الفاعل امادم صرف
ع التهدد حمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس
وحمرة النفث اذا بدا وذلك عند انفجار الورم وانتشاف
الرية الدم والمدة لمضامتها الغشا وتخلخلها الرية وحدام
حركتها بالانقباض والانبساط، وامادم صفراوى ع شدة
النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة وصفرة النفث وسرعة
النبض وتواتره، وامادم سوداوى محترق ع شدة الوجع
مع يبس الفم وقلة الحمى وخشونة اللسان وسواده وتاخر
النفث وعسره وسواد اونه واكثره قاتل، وامادم بلغمى
ع الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس وبياض النفث
مع حمرة يسيرة وهذا اسلم، وقد يحدث هذا الورم فى العضلات
التى تلى الاضلاع او فى الغشا المجلل لها ويسمى هذا ذات الجنب
المغالط ع ان يكون النخس ومنشارية النبض اقل ولا يكون
معه نفث الا ان فيه ضيق نفس لمعونة هذه العضلات
فى التنفس وربما ظهر الورم من خارج ويلم عند المس وربما انفجر

خارجا وربما انتهى الى شرطه وان ظهر فيه سواد فهو ردى
الشوصة ورم تحدث فى الحجاب الذى على الاضلاع الخلف
تحت الحجاب الحاجز ع ان العليل لا يمكنه ان يتحرك وان نام
على شكل من الاشكال وقل ما يبرء تقى مدة الشوصة
الى الصدر والرية ، وقد يحدث الورم فى الحجاب القاسم
الصدر بنصفين اما فى الجانب الموضوع على القص فيسمى
ذات الصدر واما فى الجانب الموضوع على الفقار فيسمى
ذات العرض ع ذات الصدر ان يجد العليل الوجع مستطيلا
من لدن ثقبة المنخر الحيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر
الى الارض ولا ان يشيل راسه الى فوق ويستريح بالنوم
على الجنب الصلب ع ذات العرض فان يجد وجعا بين
كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت يمنة
ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا ، وقد يحدث الورم
فى الغشاء المستبطن للصدر كله ع ان لا يقدر على الاستنشاق
واذا سعل يعتريه الغشى من شدة الالم ولا ان ينام على موضع
وقد يحدث فى الحجاب المسمى ذيافرغمارهو الحجاب المعترض
بين الكبد والمعدة ويسمى البرسام ع زوال العقل لاتصاله
بحجاب الدماغ والسعال المفرط بغير نقث ولا يقدر ان
يبزق جلدا ولا نقيا وان نقث اصابه الغشى وعلاجه
يقرب علاج الانواع المتقدمة **جمود الصدر** هو ان يبرد
عضلات الصدر والحجاب والرية ولا ينبسط ولا ينقبض

على المجرى الطبيعي فيجيء حالة كالشرق وينتصب النفس
معها وربما قتلته لبرد القلب او عدم التنفس من مضادة
الهوا البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورث ذلك عمل
الانبيز او معانات الاشربة في تغريبه وحله **امراض**
القلب سوء مزاجه اما حار ع عظم النفس والنبض
وسرعته وتواتره وشدة حرارة الصدر والعطش والاستراحة
الى البرودة والنحول والغم والكرب والخفقان والانتهاب
او بارد ع صغر النبض وبطوه وتفاوته وضعف النفس
والخلال القوة والفزع والجبن وذهاب نضارة الوجه او
كابس ع صلابة النبض وصغره وتواتره وذوبان البدن
وعسر الانفعال مع ثباتها او رطب ع لين النبض وبطوه
واختلافه وسرعة الانفعالات مع سرعة زوالها **الخفقان**
حركة اختلاجية القلب بسبب ما يؤذي القلب او خلط
سوداوي فحرور القلب ع فساد الذكر والتفزع مع
بقاء علاماته ٦ واما من نزف الدم او كثرة الفصد وسوء
التدبير حتى يقل الدم ويفسد ٦ او يجيء بمشاركة المعدة
خلط فيها ويدل عليه دلايل احوال المعدة وما ينصرف
عليها ٦ واما من لطف جسم القلب ع ان تولد مع سلامة
البدن وعظم النبض ٦ او من سوء مزاج بارد للقلب
ع علامات سوء المزاج البارد **الغشي** تعطل جل
القوى المحركة والحساسة لضعف القلب لاجتماع

فايده اشارت
العين ع
اعني علامته مع كراير

اشارت ط
اعني جالينوس
بقراط

الروح كله اليه واستفراغه وتحلله حتى لا يفضل على الموجود
في المعدن ع وسببه اما امتلاء من مادة خانقة للروح
او استفراغ محلل للروح لاستتباع المستفرغ الروح
الى ان تتحلل جمهوره هاهنا من هذا القبيل الاوجاع الشديدة
وانواع الاستفراغات وبعض الاعراض النفسانية مثل
القبيل الاول الغشي الذي يقع في ابتداء الحميات والذي
يحدث عن امتلاء الفروق من الاخلاط والمعدة من الطعام
عند التخم وفم المعدة لشدة حسه وقربه من القلب صار
كثيرا من امراضه يحدث الغشي مثل سوء مزاجه في
البلوس ومثل اورامه وامتلايه من الاخلاط الردية
ولذلك قيل لوجع فم المعدة وجع الفواد وقد يكون من
سوء مزاج القلب ، وايضا من ارتقاء البخارات الردية
كما في اختناق الرحم ، وقد يحدث الغشي من ورم القلب
ويسمى الغشي القلبي ، وقد يعرض من اللسع وشرب
السموم ، او لانسداد مسلك الشريان الوريدي وهو
الذي يسلك فيه الهوا من الرئة الى القلب ولافساد
مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه من القلب الى
جميع البدن ع ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر
كما قال ط من اصابه مرارا كثيرة غشي شديد من
غير سبب ظاهر فهو يموت فجاة ع الغشي برد الاطراف
وضعف النفس وصغر النبض وصعفه وصفرة اللون
وضعفه

واذا اصبح المغشى عليه لم يسمع سماعا جيدا لكن يسمع
كانه من مكان بعيد او وجد ارة من اقتضد بالوجب
وغشى عليه لا لكثرة او عادة فهي انه مرض او ضعف
اورام اذنى القلب حدث مشتهلا من امراض الحادة او الحميات
المزمنة ع ان يجد الطبيب عند فم المعدة مع الصدر والرية.
ثقلا وحالة كالغشى ووجهه شديد الصفرة وعيناه متهيجتين
وعند انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساطها **ضغط القلب**
علة سوداوية فيه بان يرشح اليه شيء من الخلط السوداوي
ويورث ضغطا ع ان يحس الانسان كانه يضغط قلبه
فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسهل من فيه لعاب كثير
تقشر القلب علة يجد الانسان معها كان قلبه قد تقشر
ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول من وقته ويحدث هذه العلة
بمن يطول به الاسهال الصفراوي او يخل من رأسه فضل حاد
حريف فينصب على القلب ع ان يصيب الانسان
عند ظهوره لك تقطيب في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في
مواضع مختلفة **قذف القلب** علة يحس الانسان معها
وكان قلبه خرج من صدره بالقذف ويسبقه سوء مزاج
حار عند دفع القلب منبسطا على طريق دفع الشيء المؤذي
والعلة دفعه بخيل ذلك كلما اندفع القلب تغير لون
العليل لحسب الخلط المؤدي المخالط للدم بالاضطرار
احتوا الرطوبة على القلب علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح

في الماء لانه يحس ببرد الرطوبات المحتبسة على القلب وقلبه
يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في الرطوبات وهذه
علة لا يكون الا بمشاركة في المعدة **جذب القلب** علة
يحس صاحبه كان قلبه يجذب الى اسفل وسببه خلط
يصل في المعاليق الكبد فيجذب بطرق التمدد فيلحق
القلب منه حس الاجذاب ويلحق القلب منه ادنى
ما فيبقى الانسان كالمغشي عليه ويستدل على نوع الخلط
من لون العليل **امراض الثدي** سببه اما قلة
الدم او فساده وسبب القلة اما اخراجه او نزفه او
سوء مزاج البدن او الثدي او قلة الاكل او اكل ما لا يتولد
منه دم لبعد مزاجه عن مزاج الدم ع وجود احد هذه
الاسباب وسبب فساده هو ان يغلب عليه احد الاخلاط
الثلثة ويستدل بالوانها عليها ولا يبعد ان يكون الدم
لكثرته يستعصي على الطبيعة فلا يصير لبنا ع الاصلا
الدموي **كثرة الدم ودرته** واللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد
واسبابه اضدادا اسباب قلته **او ورام الثدي** فيحدث
فيها الاورام كما في سائر الاعضاء وقد يحدث الورم في اللبن
اللبن جموده فيها لحرارة مجففة او برودة مجمدة ○
امراض المعدة سوء مزاجها اما حار لمادة ع العطش الجشاء
الدخاني وفساد الاغذية اللطيفة والقليلة الحارة وقلة
الشهوة ويبس الفم ○ واما حار مع مادة رطوبة ع اعتدال

علامة الملتهبي شدة بياضه وسرعة انتشاره
وسرعة الى الحموضة في ملكته وكثرة

وقد يحدث الورم فيها من رض ع الصديد الرنة والملح المدقوق كالآس وما رق الشروم

www.alukah.net

الشهوة والغثى وكثرة البصق خاصة عند الجوع وتغير
الطعام الى الحموسة وربما جذب ضرب رطوبة ، واما حار يابس
بلا مادة ع العطش وجفاف اللسان وذبول العين
ويبس الطبيعة ، واما حار يابس مع مادة ع مرارة الفم
والغثى وخروج الصفراء ، واما حار رطب بلا مادة وهذا
لم يضر ما لم يقو ع تغير الطعام الى الحموسة وسيلان
الماء من الفم وارتفاع البخارات ، واما بارد بغير مادة ع
ضعف الهضم وبطوء نزول الطعام وتغيره الى الحموضة والحشا
الحامض ولين البطن واسترخاه وكثرة الشهوة ، واما بارد
رطب مع مادة بلغمية ع قلة الشهوة والميل الى الاغذية
الرقيقة والغثى من غير عطش او مع عطش كاذب وانتفاخ
البطن والحشا الحامض وخروج البلغم احيانا والبياض
في البول واما بارد يابس مع السوداء ع كثرة الشهوة وضعف
الهضم وكثرة النفخ وحرقة فيها وحموضة وخروج السوداء بالقي
حامضا مضرسا ، واما بارد رطب بلا مادة ع مركبة
من علامات الباردة والرطبة المفردتين ، واما بارد يابس
بلا مادة ع علامات سوء المزاج البارد اليابس وهو صعب
المعالجة ، واما رطب ع قلة العطش والنفور من الرطبة
وكثرة الريق وسرعة نزول الطعام ، واما يابس بلا مادة
ع العطش والجفاف المفرط والهزال وجمع المعالج
سببه اما سوء مزاج او اجتماع اخلاط ريحية او ورم او قروح فيها

وقد ذكر سوء المزاجات ويذكر الادرام والقرح واما
ريح ممددة لها ع جشاء وتمدد وتهيج الوجع
عند استمراء الطعام في اعقاب الاياس فوق الطحال ويقرقر
بالغمز او طعام موذلها، واما ضعف المعدة ع ان
يهيج بعد الاكل ولا يسكن الا بالقيء ضعف الهضم هو ان لا يتحدر
الطعام عن المعدة سريعا بل يبقى اطول من العادة ع
الثقل والتمدد والحشا الذي يودي طعم الطعام بعد حين
سوء الهضم التخمة هو ان لا ينهضم الطعام تاما حسنا بل يغير
الى بعض الكيفيات الردية ع نتن البراز والحشا المنتن
الدخاني السهك الحريف او الحامض وتمدد الشراسيف
وحرقة المعدة والعثي التخمة هو ان لا ينهضم بتة
جميعه وسببها اما سوء مزاج المعدة، واما اجتماع اخلاط فاسدة
فيها او منصبة، واما ضعف جرم المعدة ع ان يكون
يعقب قيء كثير واستمراء يسير ويثقل عليها فوق ذلك للغثاء
واما لفساد الهضم من زيادة الطعام بالكيفية او الكمية
او سوء الترتيب في الاكل والشرب او حركة عنيفة الهيضة
هي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانتقال
بالقيء والاسهال لرجعة عن البدن على شدة وعنف
من الدافعة وذلك اما لتغير الطعام وفساده الى المرار
فيدفع الطبيعة ما كان اذاها في على المعدة بالقيء وما كان
من اسفلها بالاسهال ع غثي وكرب وعطش شديد وفي مرار

وربما اشتدت هذه الاعراض فيحدث وجع المعدة والاعاء
وقلق شديد ويخبط الوجه وتمط الصدغان وبلق
الانف وبرد الاطراف وربما افضت جدا حتى يغشى على العليل
ويسقط النبض وذلك عند ما يكون في البدن اخلاط
مستعدة للفساد فيفسد بفساد الطعام واما
لتغير الطعام الى البرودة والبلغم ع القي الحامض البلغمي
وكذلك ما يختلف ، واما من تراجع الطعام ع تقدم
التخم وكثرة الرياح في البطن قبله بايام وان يبتدئ بوجع
السرة ومغصها ثم يحمى الاختلاف الكسر بلا قي او مع يسير منه
نقصان الشهوة وبطلانها اما السوء مزاج حار يرخي المعدة ع
والهادم ص
العشا الدخاني الذي يشبه رائحة الحماة والعطش والتورم
في المعدة الحارة والاستراحة الى البارد ، واما سوء مزاج
بارد في جميع اجزاء المعدة فيبرد الكبد ويسقط
الشهوة وهضمها ، واما الخلط مراري او ملح فيها ع اللذع
مرارة الغم او ملوحته ، واما البلغم لزج كثير فيها ع
عدم اللذع والعطش ولاشتهاء الاما فيه حرارة وحده
ثم يحس من تناول ذلك ايضا نفخ وغثيان ان تمدد لا يستريح
بالجشاء ، واما الخلط عفن فيها ع الغثيان وتقلب النفس
والقراز الردي ، واما من استحنا البدن عن الغذاء ع الا متلاء
وطول الراحة ، واما قلة الخلط من البدن ع طول الصبر
على الجوع ، واما من ضعف الكبد او لسد فيها او ورم

فلا يجذب من المعدة ع الخلقة المختلفة الالوان، واما
السوداء ص من احساس ما يقطر من الدم المعدة فلا يشتد غذاها مشتهية
ولا يدبغها منقية ع الاجزاء فان اكل في وقتها انهضم
ما اكله وان يعود الشهوة عند تناول الحوامض والقوابض
كانها تفعل فعل السبب المنقطع وعظم الطحال، واما
لبطلان خمس في المعدة لافة ثالث العصب الجاي اليه
ع ان يكون سايل الافعال صحيحة والاشيا الرديفة لا تلذع
ولا تحدث قراقا ولا تعتريه غثي الوحم شهوة الاطعمة الردية
الكيفية واما فساد الشهوة فهو الشهوات الردية كشهوة
الطين والفحم لاجتماع خلط رديء في المعدة مخالف للمعتاد
في كيفيته فاشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد
لمخالف المعتاد مخالف غير معتاد فان المنافيات في الاطعمة
وبالعكس، وقد يعرض الشهوة هذه لامر طلب الطبيعة دفع
الاذية بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عندما
يكون للطبيعة مضعفا لقواها والفرق بينهما ان الى بالمشاكلة
لا يكون الصحة معها محفوظة بل تتعفن باستعمال تلك الاشيا
ولا يدوم والتي من طلب الطبيعة لدفع الاذية يكون الصحة
معها باقية وهذا اكثر ما يعرض للحوامل في الابتدا بالاجتماع
الفضول الطمثية الغير المحتاج اليها لصغر الجنين الشهوة
الكلبية هي زيادة شهوة الطعام واستلذاذها والحرص
على المأكولات والمكاسرة عليها كما هو من طبع الكلاب

لخلط غالبا ص

وسببها اما سوء مزاج بارد مكثف يعرض لفم المعدة خاصة
ان كان مزاج سايرالاعضا حسنا ع كثرة النقل والنفخ
وقلة العطش وباقي علامات البرد، واما من كثرة اضباب
السوداء الى فم المعدة ع قلة شهوة المآ حموضة الجشا
وان صح بالعليل ان لم ما كل الذع شديد في المعدة وان يكو
ن مع كثرة الاكل كثرة البرا. واما شدة تخلخل البدن
ع ظاهرة كحرارة الهوا المطيف والسهر وان يكون
في الهضم آفة ولا يكون البرا بقدر الاكل، واما اشتيا ق
الاعضاء الى الغذا لاستفراغ كثير عرض للبدن او
جوع طويل فيطلب الاعضا الغذا وينتهي التقاضي والا متصاص
لا فم المعدة ومن هذا النوع شهوة الناقهين من الحميات
ع تقدم الاستفراغات والتحلل وشدة الجوع والترف
في الاكل حتى يثقل على المعدة ولا يكون الطبيعة مع هذا
النوع مجانة فاذا انحلت من نفسها دلت على البرء لاستغنا
الاعضا عن زيادة الغذا كما انها اذا انقلت في الانواع
الاخر جدا ما كانت منحلة تدل على النضج لانه يدل على ان
البدن قد استد يغتذي بعد ان كان لا يغتذي، واما من
الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات
فقاءت بها فبقي المعدة والبدن جايعين، واما لخلط بلغمي
كما مص الحقنة في فمها يد غدغ ويفعل به ما يفعل مص العرو ق
المتقاضية للغذا ع الجشا الحامض ونقصان الشهوة الى الما

والبرازا الكثير الرطب الجوع البقري هو بولیموس وهو جوع
الاعضا مع شبع المعدة وسببه سوء مزاج بارد لفم المعدة
قاتل لقوة الحس والجذب مع نقصان الغذاء وترم الاعضاء
اليه ع ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة وكمل
فم المعدة عند الجسن بارد امع وجع يحدث فيه وغشي يعرض
للعليل وفي الاكثر يعرض للمسافرين في البرد والمصروعين
الذين يكثف معدتهم من البرد الشديد خاصة ان جاعوا
قبل ذلك او قللوا الغذاء وقد يحدث من اخلاط مغشية
لفم المعدة محللة له فيتحرك الى الدفع ويعاق الجذب هذا مع
شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء ع علامات سوء المزاج
البارد مع المادة واما من ضعف شديد في فم المعدة
مع حرارة قوية في البدن تحلل وتخرج العروق الى ظاهر بدون
ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع ويسمى هذا النوع الجوع
المغشي ع علامات سوء المزاج الحار والعطش ويبس
الطبيعة وصاحبه لا يملك نفسه اذا جاع واذا اخرمن
الطعام غشي عليه وسقطت قوته العطش المفرط يكون
اما لاجتماع خلط مالح غليظ في المعدة او يابس فيسدر
الماء ليستنقع فيه فما شرب الماء اختلط به بعينه وغلظ
وبرد فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد فبقي الكبد مفتقرا الى الماء
والخلط ايضا يستدعيه فيدوم العطش ويسمى هذا العطش
الكاذب ع ان لا يسكن بشرب الماء البتة بل يسكن بالصبر

عليه لصعوبة لان حرارة الاحشاء تقوى ويشتد عند ذلك
فيقبل على تذويب الخلط وتلطيفه وتروية الاعضاء به وقد
قيل ان النوم يسكن العطش وان كان فمثل هذا العطش هذا
السبب بعينه وربما كان مع هذا العطش ملوحة في الفم
واما من حرارة المعدة او يبسها او منهما جميعا واما من
حرارة الصدر والرية او حرارة القلب والفرق بينهما ان
الذي من قبل الصدر والرية يسكنه استنشاق الهواء
البارد وبالعكس وعلامة سوء من احد هذه الاعضاء تقدمت
وقد يحدث لورم الكبد او لسوء مزاجها او لسدد فيها يحو
بن الماء ونفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء واما من
سوء مزاج حار في الكلى كما في ذيابيطس وقد يجيء واما من
شرب الخمر العتيق او الثوم والبصل او طعام حار بالقوة
او ما البحر واما بعد الاستفراغ بالدواء المسهل اذا افرط
في عمله لتحليله الرطوبات الاصلية واسخانه الاعضاء
واما من تناول لحوم الافاعي المعطشة لسميتها او الفربيون
لتحليله الرطوبات الاصلية واما من اكل الشيء الغليظ
الارضي لاتجاه الحرارة اليه ولانه تلجئ في المسارقيقة وينفذ
الماء دونه فيحتاج الى الماء ثانيا وثالثا وقد قيل ان الثلج
يعطش فان كان فلاتجاه الحرارة اليه لانذابه فم المعدة
لشدة برده او لاحداثه الكاشف والتقبض فيشتاق
الطبيعة الى الماء السايل ليزيل ذلك التكثيف

ورم المعدة اما دموي او صفراوي او بلغمي ع الحمى والالتهاب في موضع المعدة والوجع وظهور الورم فيه والقيء وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة واما بلغمي يتولد من رطوبة تجتمع فيها وهو سوء الهضم وقلة رياضة ع حمى لينة وكثرة الريق مع سقوط الشهوة واسفاخ المعدة من غير ع في المجس وشدة تناضل اللسان ورصاصية اللون واما سوداوي ع الصلابة مع افكار ردية وخبث نفس وشحوب في اللون وجفاف في العين **دبيلة المعدة** تجتمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا ع صيرورته خراجا شديدة الضربان وقوة الحمى فاذا تم النضج واستحكم تهدأ الحمى وتسكن الوجع وسقي الاسفاخ ع انفجاره قشعريرة ونافض واختلاط المدة والدم اوقيئهما وضمور الورم **قروح المعدة** وشورها ع اشتداد الوجع عند اكل الحوامض والحريفة بين الكتفين او تحت القفا او فوق السرة ويظهر في القيء احيانا دم اومدة وكثرة الجشاء ونتنه ويبس اللسان **النفخة فيها** تحدث اما من جهة المعدة واما من الطعام واما من خلط فيها اما من المعدة فلبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف عن الانضاج ويفعل التخمير واما من جهة الطعام فلكونه بحيث لا يقوى الحرارة على انضاجه التام ولا يستولي عليه لكثرته او لكونه نفاخا او زهكا والذي يخلط فيها فدواما بلغم او سودا او صفرا محيدة يخل بحرارة المعدة ويصيرها

www.alukah.net

يكانفخة وقد ذكر في مزاج المعدة وضعفه بعضها
علامات هذه الاسباب وعلاجاتها **والجشاء** ما اندفع من
تلك النفخة الى طريق الفم وهو اذا كثر افسد الهضم لانه يطفو
بالطعام فلا يحسن اشتمال فم المعدة عليه **الفار** حدث
من صعود البخارات الغير المنهضمة الى الراس اذا حصلت
في عضلات الفك وغلظت قمددها وترم الطبيعة
دفعها ولذلك يقصر عند تقصير الهضم **التمطي** حدث
لتلك البخارات ايضا اذا حصلت في العضلات الاخرى
القي حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق
الفم **التهوع** حركة من الدافع لاتصحبها حركة من المندفع
التي تتزل فيه بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع
الى خارج **الغثيان** هو حال للمعدة كانها تتقاضى بها هذا
التحريك اما دائما او قليل المدة بحسب التقاضي من المادة
تقلب النفس يقال الغثيان اللازم ويقال لذهاب
الشهوة وسببها اخلاط فاسدة اما مصبوبة في جوفها ويعرض
منها القي واما داخلة في جرمها ويعرض منها التهوع وتلك
اما صفراوية واما رطوبية او سوداوية وقد يكون
هذه الاخلاط غير متولدة ولا راسخة فيها بل منصبة
اليها من اعضاء اخر **ع** ان لا يكون الاعراض دايمة بل يسكن
بعد القي حينا الا ان ينصب فيها شيء آخر وقد يحدث
الغثيان والقي من فساد الغذاء في كيفية او سوء ترتيبه

ع ان تحدث بعقب سوء التدبير ، وقد يكون القيء من سوء
مزاج المعدة وضعفها فلا تحتمل ما يرد عليها بل تحرك الى
دفعه ، وقد يكون علاجه البحران عند ما يدفع الطبيعة
الخلط المحدث للمرض ع ان يكون في مرض حاد وفي يوم
ويسغي ان يعان الطبيعة على ذلك في الدم الذي يخرج بالقيء
يكون من المعدة ونواحيها لانفجار عرق او انصداعه وانقطاع
وقد يكون من انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة
كالكبد والراس اذا حدث به الزعاف وسال اليها من حيث
لا يشعر به ع آفة العضو وتغير حاله ، واما من تاكل وقروح
في المعدة وقد ذكر ، وربما جمد الدم في المعدة اذا كان المزاج باردا
ع الغشي والعرق البارد والنافض الفواق حركة الطبقة
الداخلة من المعدة وهي مركبة من تشنج انقباض الضرب
من الموذي وتمدد انبساطي لدفع ذلك الموذي وسببه
اما شيء يلذع فم المعدة ع حرقة فم المعدة وان يكون بعقب
اكل غذاء اودد والحريف او في مرة الصفرا او خضرا او سودا
واما ريح غليظة محتبسة في فم المعدة او في طبقاتها او في
المري يوذي بتمديدها ع ان يكون بعقب التخم ويصيب
الصبيان كثيرا بعقب الرضاع ، واما شيء موذ بثقله وهو
اما رطوبات كثيرة ع امتلاء الفم من الماء وثقل المعدة حموضة
الطعام فيها ورداءة الهضم ، واما طعام كثير غليظ ع تناول
ذلك وترك الرياضة والاستحمام . واما السوء مزاج بارد

فالواصل الفواق حركة تشنجية
انقباضية مع تمدد انبساطي لفم المعدة
فهو ردي يدل على ورم المعدة او الدماغ
وفي الموت السريع او الاعراض الصاحب الفواق
ردي في الكبار الا من استد الفواق ثلاث
مضمون في كتاب اذ وذهل عقله مات

وسرعة النبض وتواتره، واما الخشونة فضبة الرية
من الصدر والحنان نفث الدم يكون اما من اجزاء الفم
ع ان يخرج بالبزق والتثقل، واما من اللهاة والحنك
مما ينزل عن الراس ع ان يخرج بالتنخع مع علامات
الرعاف مثل حمرة الوجه والتبارق امام العين
وخفة الراس بعد ثقل كان واما من الحنجرة وقصبة
الرية فبجراحة حدثت من ضربة او سعال مثل او صياح
ع ان يخرج بالتنخع قليلا، واما من المرئ او المعدة
ع الوجع من الكتفين وان يخرج بالقيء، واما من الكبد
فخروجه يكون بالقيء ايضا واكثره في الاسهال الكبدي
وهو علامة رديئة، واما من الرية لاخراق عروقها
وانشقاقها اما من اسباب خارجة كالسقطة والصراخ
واما من داخلة مثل اكلها عن الاخلاط الرية او المالحة
او انفتاح افواهها وانصداعها عن شدة الامتلا
او سوء مزاج بارد مكتف ع ان يخرج بالسعال ويكون
احمر ناصعا زبديا واوجع معه فاكان من تاكل العروق
فانه يخرج قليلا قليلا ثم يزداد وما كان من انصداعها
فانه يخرج دفعة، واما من الصدر ع ان يخرج بسعال
شديد ويكون الدم يسيرا لدقة عروق الصدر وصغرها
وشبهها بالعلق لطول المسافة والالم في الصدر ذات
الرية ودم حار فيها من مادة دموية او صفراوية

او من زلة تنصب من الراس وربما كان بسبب ذات الجنب
والذكة على سبيل الابتدال ع الحمى الدائية الصعبة والسعال
وضيق النفس الشديد والوجع الثقيل في مقدم الصدر
وحمرة الوجه والوجنتين خاصة لقبولها البخارات الحارة اكثر
وحمرة العنبر وورم اجفانها والعطش وجفاف اللسان
والنبض الموجي لمجاورة جرم الرية ، وقد يحدث فيها الورم
الوجع شدة ضيق النفس من غير حرارة ولا حمرة في الوجه
وكثرة الريق ، وقد يعرض لها الورم الصلب ع تضايق
النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث وعسر اجتذاب
الريح السل قرحة الرية وتحدث اما بعقب ذات الرية
او ذات الجنب او نفث الدم او الزكام والنوازل من الراس
او سعال طويل ع حمى دائية كحمى النفث يحمد على امارتها الحمى
الغلب بمجاورة الرية الالمة وتصور فعلها عن استنشاق
الهواء المروح للقلب وظهور نفث المدة وبغرقيتها
والخلط بالنفث عند الاحراق وبالرسوب في الماء ويكون
مع المدة دم او خشكريشة وحمرة الوجنة وتقعف
الاظفار لذوبان اللحم الذي يشدها ويدعمها ٥
نفث الدم الغليظ من غير حرارة كثيرة وربما كان
من الرية وربما كان من الصدر وهذا يدل عليه تقدم
خراج ووجع في الصدر المدة المحتقنة في الصدر
سببها دبيلة في الصدر تنفجر فتجتمع المدة في تضاعيف الصدر

الى قدام او خلف او الجهتين جميعا، وقد يقال على كل تمدد وقد
يخص باسم الكزاز منه بسبب برد محمد من داخل او خارج سواء
من جانب او جانبين وسبب الكزاز اما المادي فان تجري الرطوبة
الباردة الكائنة خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة
فيعسر الانقباض، او وقعت في اصل العصب فحفرته طولا
واما اليابس فلان العضل لما انتقص عرضا بالجفاف ازداد
طولا فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها لمقتضاها فيضعف
عن فعل الاعضاء الانقباض وخصوصا اذا اعانه التصلب
على العضلات، والتمدد والكزاز انما اردأ من التشنج الا
التشنج اليابس لان الجفاف فيه اشد من جفاف الكزاز
اليابس، وقد يكون سبب الكزاز ريحا غليظة ممددة او
جراحة، واحتراق فاذ فات العضل عن الانقباض ع المكروه
ان يكون وجهه الى الحمرة او الصفرة او الكمودة وعيناه ناتئتين
وكأنه يضحك لتمدد عضل الوجه وتعوض لمسهر وربما بال
الدم لانحلال العروق لشدة الانضغاط الرعشة علة آلية
تحدث لفتور القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة
للثقل المداخل تحريكه لتحريك الارادة فيخلط حركات ارادية
بحركات غير ارادية او ثبات ارادي يتحرك غير ارادي وسببه
اما سوء مزاج بارد في العصب فيسترخي بعض الاسترخاء ولا يبلغ
الفالج كما يعرض للمشايخ، ومن شرب الماء البارد بافراط ولم
يدمن شرب الشراب، واما سدة تحدث من اخلاط غليظة

لزجة فلا ينفذ فيها القوة تمام النفوذ، واما عجز القوة وضعفها
بسبب الاعراض النفسانية كالغضب والخجل والخوف والفزع
فبعضها يضعف وبعضها يشوش نظام حركات القوة، واما
كثرة الجماع بسبب انصباب القوة على الامتلا، او مقاساة
الامراض كالتنافين، واما جفوف العصب حتى لا يطاوع
التعطف ع تقدم السبب المجفف وانتشافها الدهن
واما اذى يصيب العصب من خارج، كبرد او احتراق او لسع
حيوان الخدر علة آلية تحدث في الحس اللمسي نقصانا
او بطلانا ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل
وغرزان غير مؤلم وسببه امتناع القوة الحساسة عن السلوك
في الاعصاب اما لضغط، واما لسدة في العصب عن خلط
غليظ، واما لفضل رطوبة يتشربه العصب فيستسقي، والسدة
تحدث ايضا من الدم، واما لغلظ جوهر العصب من سوء مزاج
بارد مكيف ع غلظ الاعصاب ٣ واما ليبس يسد
المسالك لاجتماع اللطيف وانطباقه علامته علامة اليبس
واما عن التهوم اللقوة علة آلية في تجذب بها شق في
الوجه الى جهة طبيعية وسببه اما تشنج ع شده
جلدة الجهة وتقلصها فلا يقدر على تمييض العين التي في الجانب
الصحيح، ويسترخي الجانب المقوبة فيميل الفم الى الواجب لانه يجاب
عليه الجانب الصحيح او الفالج او السكتة واذا امتدت علته اشهرا
يرجى برؤها، واما استرخاء ع

٣/

الاسفل والدمعة والريح يقع فيه اذا نفخ **الاختلاج** حركة موضع
من البدن ليس من عادته ان يتحرك **وسببه** رطوبة غليظة تصير
ريحا فتعصى في الخروج من المسام لغلظها وتزاول القوة الدافعة
دفعها فيقع منها مدافعة فتختلج الموضع **الرعدة** هو تحلب
فضول رطبة من مقدم الدماغ الى المنخرين **اما حارة**
من الخارج مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحارة على
الراس فيسخن وترق الفضول وتنجذب ايضا من جميع البدن
بسبب سخونته وتنزل من المنخرين ع حكاك ولذع وحمرة
العين او اما حرارة مزاج الدماغ وربما كان مع حرارة جميع
البدن او اما برودة بعرض من اسباب خارجة يستحصف
الجلد وينسد المسام فيحتقن البخارات او اما برودة مزاج
الدماغ او اما امتلاء في البدن وفي الراس وتنوع الى اربعة
آ الصفراوي ع ان يجد في منخره حدة حتى يتشيطن منه
وصداع ولهيب وعطش ومرارة في اللهاة وفي عينه حرقة وتدميع
ب الدموي ع حالة كالسبات ويجد في هوائه وعموره واذ
كالدغدغة وفي فمه حلاوة ومومسة ج الرطوبي ع علامة الرطوبي
مع عض اللسان عند النوم عن السوداوي ومواقل ع
ان يجد في فمه طعم شيء محترق ويجد من المشمومات رائحة الدخان
والخوصة **العصابة** هذا رجع في الحاشية متصلا بالاعلى
ويلحظ الماق وموضعه **اطراف** اربع عضلات اثنان اثنان
تحركان العين والجفن واثنان تحركان صفحتي الوجه الى خلف وقدام

وسببه صعود الاخلاط البخارية الحادة واحتقانها ع
ان العليل لا يقدر ان يرفع جفنه ويبقى منكبا على وجهه ولا
يدر ورعيناه ويكاد ان ينضدع جبينه **في حس نظهر**
في الدماغ وسواء تخيل العليل كان هناك حكاك من غير صداع
ويستلقيان يضغط راسه ويضرب بشئ ثقيل وتصب
على راسه الماء الحار وسببه بخارات سخنة متخلخلة حريفة
قليلة المقدار تحصل في بطون الدماغ وتلذع كبخارات الخرب
المسماة **اعلال الطبقة** الصلبة قد يحدث في هذه الطبقة
الورم اما خاصا او بالشركة ع بحفظ العين والالم في عمقها
وان كان دمويا كان مع تمدد وحكة ، ومع الصفراوي
الاحتراق واللهيب ، ومع الرطوبي ثقل واسترخا في الاجفان
ومع اليبوسة كون الالم غير لوكانا يجذبه الى خلف ، وقد
يشارك هذه الطبقة الحجاب الداخل في العلة المعروفة
بالبيضة ع الالم والحفوظ من غير حمرة ، ومن علتها الالتوا
وسببه اما سهام صادفت العين فتشقق الرطوبة
الزجاجية فتشكل الجليدية على الطبقة الشبكية والمشيمة
على الصلبية ، او شد يضغط العين فتشكل جميعها عليها ع
وجود حالة شبيهة بالتوا العين الى الخلف الجانب مع الم تمددي
ومنها الاسترخا لترطيبها ومع ان يحدد الانسان في العينين
كانهما منقلبتان الى اسفل في صعبة النظر الى السقف وغير
الم ان كانت الترطيبية وحدة ومع الم ان كان مع الانبلال

ان كانت ضد ذلك
الحجاب هو

اعني شكل العين يحيط طبقات ويرطبها
على الطبقة الصلبة هو

تمدد اعلال الطبقة المشيمية على الاكثر دموية للاوراق
فيها اعلال الطبقة الشبكية ليس في الرمد شي اصعب
من اعلالها تخصها اربعة اعلال ع اليرقان مع الدمعة لانه اذا
كان بغير الدمعة فهو اصباغ الملتحمة من غذائها صفرة
وكونه مع الدموع يدل على ان شيا يسيرا من الصفرا الجلبت
اليا الشبكية وانها قذفته الى الجليدية فلذعت وصبغت
٢ سدة تقع فيها فانقطع الغذا عن الزجاجية والجليدية
ع غرور العين مع جفافها ومع الم كالقبض لتجمع الطبقات
وغرورها ٣ ما يسمى في الصغار الورديخ وفي الكبار النبع
وهو ورم عظيم يربو فيه البياض على الحدقة ويغطيها وسببه
اتساع افواه العروق وقد يكون الورديخ من انفجار عرق دقيق
يتصل بالملتحمة او الجفن ع تورم البياض وانتفاخ الاجفان
وانقلابها وكثيرا ما يعرض للصبيان لكثرة موادهم وضعف
اعينهم وليس عن مادة حارة بل عن البلغمية والسوداوية
ع تقرن بصداع الحدقة وشقيقة العين وهي ضربان
يجده الانسان في العمق من العين كانه ينخس او يضغط امادايما
وامادايرا وذلك امامن سدة تقع في العروق المتصلة بها او
سخونة الدم يصير الى اطرافها يسيرة فتتصل الشبكية وقبل
الوصول تحدث الشقيقة وربما كان الشقيقة مع هذه
العلة اعلال الزجاجية امراضها صعب العلاج وهي
تخص بمرضين اعدام الغذا اما لخلا العروق المورد للغذا

ش وعلامة علامة الدم مع كون الالم في مؤخر العين جيد

محل مجرب
صبر وشب
شوى وسلخا
وزبد بجر
معتكر من كل
واحد درهم
انزروت مرا
بلبن الاتن
وشمع منحول
من كل واحد
اربع دراهم
سكر ابيض
نقى سفوفة
دراهم وات
اردت احمر

ويذكر اعلال النكتة

اعلم ان بعض الناس يجعل

فيحدث فيها يبس، او سدة تقع فى عروقها فلا يصل اليها
الغذاء، ان المريض لا يقدر ان يدير رجل قبته وكان احدقته
متحركة شوكا او قتاة حجر ولا يقدر ان يفتح ناظره فى وجه الشمس
وتغور عيناه ولا تدمع الا مكان من الشدة تدمع وربما انفجر
فى اذنيه مدة او فى فمه طعم شئ مسيخ ٢ يحوظ العين من غير
دم مع بطوخرها يتخيل كان العين تدفع من داخل الى خارج
وسببه اما انسداع ثم العروق الموردة للغذاء فيقذف
من الغذاء اكثر مما يجب مثل الرطوبة وتندفع عن موضعها
ع الدمعة مع غلظ فيها، واما يسمن الطبقات لكثرة الغذاء
لعلل الجلدية امراضها بالمشاركة كثرة وخصها واحد
فالشركى مثل غورها عند نقصان الزجاجية او عدمها
للغذاء، ومثل زوالها عن موضعها يمنة او يسرة او الى فوق او
الى اسفل من الحول، ومنها الخشونة التى تحدث فيها لخشونة
العصبة التى تؤدى اليها النور، وسببه خلط الذاع يابس
يرشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث التدميع
او لالم الخشونة ع انه يجد فى حدقته عند ما يديرها خشونة
ليست باليسيرة، ومنها علة تعرف بالضغطة وهى رجع
فيها كانه يضغط اما لورم فى الحمالتوا وفى الطبقات مع الم
شديد فامتناع عن الحركة ورمصر دمعة، واما الى يحسها
فى الجفاف فتشكد وتبتكد رها ايتكدر النور كالمرآة اذا اصابت
اما التغير مزاج البدن الى اليبس واما لجفاف العين وحده

بسبب السفر البعيد في الصيف وملاقاة الغبار **اعلال** العنكبوتية اما بالمشاركة وهي الورم وحصول الفضل ع الورم ان البصر يدق جلاء ع الفضلي بوان ينضغط البصر والعليل يبصر ممتنة ويسيرة ويكون حماليقه كانها تهدل الى اسفل واما خاصتها وهي التشنج والتقاص ع ان يرى العليل في بصره ضعفا واختلاجا والنور يقل مرة ويكثر اخرى وكان في عينيه شوك **اعلال** الرطوبة البيضية ثلثة زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة ع الزيادة انه اذا اطرق يرى كان قدامه ما راكد وذلك لان الرطوبة البيضية سيالة متزجرجة فاذا نظر الى الارض سالت فاتكات على العنبية وصار بينها وبين العنكبوتية فضاما فاذا خرج النور يتبين كانه ما واقف في الارض ويكون البصر متفاوتا ويبصر من بعيد اكثر من قريب ع النقصان ان يرى اذا اطرق كان قدامه بيرا او هدة وذلك لان البيضية قد قلت صار بينها وبين العنكبوتية فضا فترى شيا كالخلاء فيظنه بيرا **اعلال** العنبية خمسة الفرحة فيها ع ان تكون بان الحدقة نقطة حمراء لها عروق حمر منتسجة وربما احترقت القرنية وربما لم يخرقها ٢ امتلاؤها كان الحدقة قد اتسع وتورمت واذا نظرت العنبية بين كان الحديها اكبر وجد في عينيه كالتمدد وهذه العلة غير المائية ٣ زوالها عن موضعها للورم الذي فيها او ميلها او زوالها ع ان يجد مع الالم

والدمعة ثقل ويرى الشئ على غير استقامة وتدمع العين
احيانا ولا ينطبق جفناه وتكون القرنية كانها قد قسمت
بنصفين نصفها اصاف والآخر كذر عم الانشار ع ضيقها
لعلال القرنية خمسة الخشونة اما القشف او الانصباب
رطب او مجفف خلط او لتغير مزاج ع كان جفنه الاعلى يمر على شئ جاف فتدمع
لذلك ع التنويمي لم تتنوع للملتحمة من دخول الخلط البرى
تحتها ع الشرطان وهو ورم صلب ع وجع شديد وتمدد
عروق العين ونخس شديد وصداع وذهاب الشهوة
عم البثر مزمادة في قشورها ع تختلف بحسب لون المادة
وردائها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها فما كان منها تحت
القشرة الاولى يرى اسود لانه لا يمنع البصر عن ادراك الجنبية
والغائر يمنع عن ادراكها لانه ابعد عن تشفيف الشعاع ع
كمر المدة تحتها يشبه الظفرة لعلال الملتحمة بالمشاركة كثيرة
وتحصرها اربعة وهي الرمد والودقة والسبل وورابعها احمرارها
وامتلاؤها مع الم وسيلان دموع من غير ورم لغلبان الدم
وغلظه واحتدادة وقد يعرضها حمى من اسباب بادية وتزول
بزوالها ع حمرة يسيرة وحرقة قليلة الرمد ورم الملتحمة
وهو اما دموي واما صفراوي واما بلغمي واما سوداوي
واما يحي ع الدموي شدة الحمرة وبدو رالعرق وضربان الصدغين
مع باقي علاماته ع الصفراوي كون الوجع والالتهاب اشد
وكون الورم والحمرة والدموع اقل ع البلغمي كثرة الرمص والالتصاق

وقد تخرق وتبرز منها
الخشنة ويسمى الموسح
وجي وبعدها ويلتحد
فيها القروح والبياض
وذلك جي ايضا

منها ما يخرج موضعا قليلا
ومنها ما يخرج موضعا
كثيرا وهي ادرا

والثقل ع السوداوي كمودة وغرزان والصداع ع البلغمي
الخفة والتمدد بلا سيلان، ونوع منه غريب وهو يبس فيها
وضربان لا يطيقه من غير حمرة او ورم وجلد راسه يحترق
ويوجعه المس وجد في الاذن طنينا لا سيلا اليبس والبخار
الحارة على الراس فيتألم منه الغشا الخارج ويشاركه الملتحمة
فينشف رطوبتها، ونوع آخر وهو ان يجد المعلول في العين
كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال لبخارات تحتبس عند
النوم وتتحلل بالحركة، ونوع آخر هي صاحبه كل شيء احمر او
اصفر او نيليجيا او اسمانجونيا، لكون الرمد في الطبقات الخارجة
قدام الجليدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ فيكون النور
الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير استرخا الجفن قد يحدث
في الجفن الاعلى استرخا العضلات المشيلة له، وقد يكون
من الفالج واللقوة وقد تقدم التصاق الجفن قد يحدث من رمد
يجرح معه العين والجفنان حتى كانها قد اعتقرا او تسلخا ثم يلتزق
التزاقا ينفتح بشدة لخلط حادر خي العضلات وهو اما ان
يتحلب من الدماغ او ينقع من الاعضاء ع التجلي صداع وتمدد
وحمى في راسه والتهاب في الجبهة والذي من الاعضا كون الالم
فيها وقد يلتصق بالمقلة اما القروح او الحرق الكائن
الشترة تقلص الجفن والقلابه اما خلقية او قطع او لغدة
او اثر قرحة او خياطة الجفن على غير ما ينبغي او عن تشنج العضل
المطبقة للجفن

لضربة على الرامص **التسبل** غشاوة للعين من انسفاخ العروق
التي في سطح الملتحمة والقرنية وانتشاجها كالدخان فيشبه
الغشاء الرقيق لامتلاء العروق من البخارات الغليظة وهو
ثلثة ١ الرطب وهذا لا يتعلق بالصناعة ٢ اليابس وهذا لا يصون
الصحيحة ٣ المستحكم الذي غلظ ومنع البصر وبيض الحدقة
وعلامة الرقيق هو ان لا يمنع البصر كثيرا وتكون الغشاوة كنسج
العنكبوت **المشرباق** زيادة شحمية في الجفن الاعلى فيثقل
من الانفتاح كالمسترخي ويكون متلحجة غير متحركة اذا
كبسته بالاصبع ثم فرقتها تنتا في وسطها **النتو** هو ان يقطر
من العين قطرات من الماء فينقطع الغلظ في الجفر مع نتو
فمتى اصاب النتو الجفر او الملتحمة دمعت عند الامتلاء والشرب
والسهر **العقد** سببها رطوبة غليظة تتحرى في الجفن الاعلى
تحت الجلدة الظاهرة للعين وهي ثلثة انواع نوع يتحرك عن
موضعها سلسا ونوع كانها حصاة لا تتحرك والثالث
منبسط يظهر في سطح الجلد كالتوتة ولها عروق متشتتة
الشعر المنقلب والزليد سببها رطوبة عفنة في الاجفان والاشفار
الودقة نتو في الملتحمة بيضا كانها شحمة سببها فضول غليظة
الطرفة هي نقطة من دم طري احمر او عتيق اسود قد سال
عن بعض العروق وسببها اما لطمة او ضربة او امتلاء
او غليان الدم وسيلانه او انفجار ورم وايضا الضحكة
والحركة العنيفة **انتثار الاهداب** اما لفساد غذايها الى الحلة

بحركة السادسة

والاخذ بالخطر

وهو قشرها والموسع لها الحاد
يجدون في القشر وهو خطا

الصفراوية او السوداوية او لغلبة غلبتها او لكثرة
الرطوبة المرخية لمنبتها او لمانع يمنع الغذاء من الشعر
امتلخلط لجي وهذا من جنس داء الثعلب واما لانسداد
المسام وفسادها بسبب الجدري او لجراحة او احتراق
النار ولا حيلة فيه القروح سببها اخلاط حادة محترقة ع
التي في الملتحمة نقطة حمراء في بياض العين زايدة على حمرة
الجميع والعنبية نقطة بازاء الحدقة حمراء وهي منتشرة
والقرنية نقطة بيضاء وهذه سبعة انواع اربعة في
سطحها احديها لشبهة اللون بالدخان يأخذ موضعا
كبيرا يسمى قتاما وثانيها اعمق واصغر وابيض من الاولى
يسمى السحاب وثالثها على اكليل السواد تأخذ من البياض
جزوا يسيرا يسمى الاكليلي ورابعها في ظاهرها كالشعب
والصوف يسمى الصوفي وثلثة في عمقها احديها ضيقة
عميقة وثانيها اقل عمقا واوسع يسمى الحافر والثالثة رخوة
ذات خشكريشة يسمى الاحترق وقرحة شاذة تعرف
بذات العروق وهي في اي موضع من العين خرجت اظهرت
شعبا وعروقا منتسجة كالها شبكة ويأخذ في اكثر الطبقا
ومادتها من الشبكية ولا يسلم منها واسلمها ما كان
ظاهرا وفي الملتحمة والاجفان والعلق قليلة والاظفار كمن
وبالعكس البياض هو شيء رقيق في القرنية او غليظ
في عمقها ويحدث اما بعد القرحة واما بعد الرمد واما بعقب

هذا مخرج في نسبا الطبقات الآن مخرج في نفس الملتحمة
والقرنية والعنبية لا يظهر للحس

ورما يأخذ هذا النوع من الملتحمة شيئا فشيئا حتى على السواد
ابيض وعلى البياض بحسبه

الشقيقة والصداع **المورسرج** خروج الطبقة العنبية
عند الخراق القرنية هذا اذا خرج جزء يسير كراس النملة
واذا كان اخرج از يد كالعنبة يسمى العنبية فاذا كان اعظم
حتى يجاوز الاجفان ويمنع الانطباق يسمى التفاحى واذا ان
هذا والتحم يسمى المسمارى والفلكى لشبيهها بفلكة المغزل
والفرق بينه وبين البثر انه يكون على لون العنبيه وان يطيف
باصلها شئ ابيض كالطراز وذلك حافة خرق القرنية وليس
البثر كذلك · وتفق ان يخرج بعض قشورها المستبطنة
دون قشورها الظاهرة فيكون الناتى كالبثر الا انها على
لون القرنية ومنها والبثر ان البثر مع حمرة وضربان فى
بياض العين **الظفرة** زيادة من الملتحمة يبتدئ فى الاكثر
من الموق ويجرى دايما على الملتحمة لكثرة الفضول اللزجة
هناك وهى ثلثة انواع، منها غشايى رقيق يبتدئ من
جوانب الملتحمة اى جانب كان ولا يختص بالموق ويبتدئ
من المآق ويبسط الى جذا السواد ويقف ولا يجاوز ما يغشى
السواد فيضر بل يبطل البصر، ونوع منه غليظ كانها ظهارة
وبطانة فيكون الظهارة من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة
من الحجاب المحيط اعنى الصلبة لان اطرافها تنقلب فى العين من
داخل ويظهر طرفها فى هذا الموضع **الحول** يحدث اما للاطفال
لضرع فيمتد لغشية احد شقى وجنب الصلبة اولسوء تدبير
الطبيب فى السوم اولقرع او سقطة شى فنظر الى الجانب

الانسى منه

الغشق يسمى الهتاش وعلاجه بالخواص والحكم

www.alukah.net

وسببه ورم حار يحدث في موضع الامعاء فيضيق المكان
ويمنع خروج البقل والريح ع الحمى الحادة والعطش الشديد
وقلق المزاج ودرور العرق والثقل والضربان والوجع في مو ضع
الورم وحدوثه يكون قليلا وقد يكون في النادر من ورم
بلغمي ع هدو تلك الاعراض واما التوالي وسببه النوا
يقع في الامعاء وربما انهتك بعض رباطاتها بالطهر فيتغير
وضعها او فتق يعرض في المراق او قرو ينزل فيه الامعا الى
كيس البيضتين وربما وقعت عليها عقدة شديدة او تلو
توى لا يخل البتة ع ان يقع دفعة بعقب وثبة وحركة عنيفة
او انقاق فتق ويكون الوجع لازما مكانه لا ينتقل مركزه من
موضع الى موضع ولا يرتكس برمل واما ثقل وسببه
ثقل يجف ويشتد ويبندق اما ليبس الاطعمة في نفسها او
قلة مقدارها واما لحرارة الامعاء واما لبيسها واما لذهاب
حسها واما لكثرة درور البول او لكثرة التحلل من البدن
بسبب تخلخله او حرارة الهوا او كثرة التعب ع النهي من
الاطعمة تناولها قبل حدوث القولنج او قلة الرز منها والنهي
حرارة الامعاء ع دوام يبس الثقل قبله وشدة العطش ووجود
الالتهاب في المراق وتحولته ونتن البراز وسواده الى الحمرة
والنهي ع يبس الامعاء فعلامته هذه العلامات من غير التهاب
في المراق ع ذهاب حس الامعاء ان يكون الاغذية الحريفة لا
تيقاضي بالقيام ولا يحس بادي الحمولات الحادة وينتفخ البطن

ز

مما يتناول ولا يرجع وجعا يعتد به وقد يتفق لئلا يكون هناك
ناصورا والذي يكون من كثرة دروره والبول ع لئلا يكون
بعقب كثرة دروره والذي من كثرة التحلل وجود اسباب
التحلل من الهوا الحار وتخلخل المسام **الديدان** سبب تولدها
رطوبات بلغمية يعفن في الامعا فيحدث فيها حرارة غريبة
يتولد منها الديدان وهو اما طوال يسمى الحيات وتولدها
في الامعا الدقاق ع المغص وصرير الاسنان والاحساس
بحركتها عند الجوع وربما حدثت من حركتها الموذية اعراض
ردية شبيهة بالصرع واما عراض يسمى حب القرع وتولدها
في الامعا الغلاظ من مثل تلك المادة ع بعض تلك العلامات من
من اسفل كحب القرع واما صغار كالدود المتولد في الخل والجبن
وتولدها في المعا المستقيم ع حكة ودغدغة في المقعدة ومن وجه
مع البراز **البواسير** زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة
من دم سوداوي غليظ وهي بلية انواع ثولولية كالثآليل الصغار
الصلبة او عنبية مستعرضة مستديرة كالعنبة الا واتية
اللون او توتية رخوة مخضرة كالتوتة وكل واحد منها عميا او
دامية واما خارج الشرج او داخله **واما بلح البواسير** فهي
ريح غليظة عسرة التحلل لحدث وجعا كوجع القولنج يضغط
مرة وينزل احيانا الى الخصيتين والقضيب وسببها
لخلط السوداوي المحلل بالحرارة واستحالة الى ريح
غليظة ع ريح وقراقر في السرة والعانة والقضيب

www.alukah.net

والخصيتين ينتقل الى الصدر والكتف والرقبة وبعض
الاوقات يسهل الدم ووقت ما يقبض البطن ووجع
شديد ويكسر البدن ويكون معه وجع الوركيتين والمفا
ووقت القيام من النوم تكون اعضاوه اثقل مما كانت
البواصير قروح غايرة في المقعدة عند طرف المعا يسيل منها
صديد وهي اما نافذة او غير نافذة ع النافذة خروج
النجو والريح بلا ارادة واذا ادخل فيها الميل او الاصبع التقيا
ولا علاج لهذه الا الحزم وغير النافذة ع ان لا يخرج منها النجو
والريح ولا ينفذ فيها الميل او رام المقعدة يعرض الورم الحار فيها
مستديا او بعد او جاع البواسير سعاة المقعدة يكون ليبوسة
واحرارة فتشقق عن مرور الثفل اليابس استرخا الشرج هو ان
تخرج الثفل والريح بلا ارادة اما لافة في العضلة المطيفة
بها بسبب فسخ او هتك نالت العصبة الجايية اليها ع
عروض غفلة عقيب سقطة او قطع باسور ولا علاج له واما
برد تلك العضلة وتشنجها الرطوبة ع عروضه قليلا قليلا
مع علامات برد المزاج خروجها يكون اما لورمها وقد ذكر
واما لشدة استرخايها ع دخولها اذا دست حكتها يكون
من الديدان الصغار وذكر وقد يكون مقدمة للبواسير
يدل على انها سيحدث او يكون لاخلاط بوقية او مرارية
تلذعها ويستدل لخروج تلك الاخلاط على ذلك امراض
الكلية سوء مزاجه اما حار ع اضباغ القارودة وحرارة مع

صل
ضع

الكلية وقوة شهوة المباضعة والعطش وانما افرط حدث
منه ما يعطش الحاره ويحمى، واما بارد ع علامات البرودة
مع ضعف الظهر وكونه كظهر المشايخ هزال الكلية يكون
لسوء مزاج او كثرة جماع او استفراغ ع بياض البول وبرودته
وجمع لبن في الصلب وخفة البدن وقلة شهوة الباه ضعف
الكلية سببه اما سوء مزاجها او هزالها واما اتساع مجاريها
وتهلهل اكنانها لكثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات
او صدمة او تعب يصيبها من السفر والركوب ع بول مثل
ماء اللحم مع وجع في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول
والذي سببه سوء المزاج يكون معه علامات سوء المزاج والذي
من الهزال يكون معه علامات الهزال ريح الكلية علامته وجع
وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة وثقل على الحوا والهضم
الجيد وجع الكلية يكون اما لريح او ضعف وقد ذكرا واما
لورم او حصاة او قروح وقد يجيء بعد ورم الكلية اما حاد ع حمى
مخالطة لانوبة لها مع التهاب ووجع في القطن من جانب
الكلية العليلة وثقل خاصة اذا انبطح العليل او اضطجع على
الجانب الصحيح والعطش والصداع وفي المزمن وعسر البول
واما بارد ع الثقل في القطن مع ميلي الخاصرة من غير وجع شديد
ولا التهاب ويشبه بوجع القولنج ونفرق بينهما بان لا ينفعه
الحقنة بل تزيد في اذاه لامتلا المعا ومن لحمته الكلية وسائر
ما قيل في الفرق بينهما في باب القولنج، واما صلب واكثر ما

يحدث بعقب الورم الحار والبارد اذا تحجره او برد غلظه
فلم ينضج ولم يتحلل لثقل الشديد مع وجع قليل ورقة البول
وحرارته وكثيرا ما تعرض منه الاستسقاء وعلاجها عسر
قروح الكلية سببها تفرق اتصال او انقطاع عرق او قبلة
انفجرت او خلط حاد يقطع ويأكل ع وجع القطن وربما الخاصرة
من غير ثقل ولا تمدد وخروج المدة والدم وقشور الفرحة
في البول وربما خرجت كفتات اللحم والفرق بين قروح الكلية
وقروح المثانة ان قروح الكلية مع سلس البول والقشور
فيها حمرة وقروح المثانة مع عسر والقشور منها بيضاء ويستدل
ايضا بموضع الوجع جرب الكلية هي بثور على الكلية من الاخلاط
المرارية او البوقية ثم يتقرح ع علامات القروح وخروج
القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في الكلية تخالطها
نخس وربما عظم معها الوجع دياسطس هو ان يخرج الماء كما يشرب
في زمان قصير ويشبه هذا المرض الى المشروب واعضاءه
يشبه زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات وسببه افراط
سوء المزاج الحار للكلية فيجذب المائية من الكبد فوق
ما تحتمله ثم يدفعها لضعفها واتساع فوهاتها العارضين
بسبب سوء مزاجها وجذب اطمئنان من الكبد والكبد
تمانعها فلا تزال هناك الجذاب متصل للمائية والدفاع
ولذلك سمي هذا المرض المدلاب ع شدة العطش مرغص
حمى والبول الدائم من غير حرقة ويكون البول رقيقا ابيض

س بعمد على علاج دياسطس بتسكين العطش وبرد المزاج وبحفظ الدم

كالماء وقيل قد يعرض من سطس من البرد المستولى على البدن
او على الكلية من شرب ماء بارد او حصر شديد من برد قارس
ع عدم علامات الحرارة الا العطش فانه لا يخلو منه ورم
المثانة اكثر ما تعرض لها الورم الحار اما ابتداء واما بسبب
الحصاة لحدثها واليلامها ع وجع شديد مع تخس المثانة
واحتباس البول وحمى حادة محرقة وهذيان وسواد اللسان
واسفاخ العانة وربما ظهرت الحمرة من خارج وربما كان معه
احتباس الغايط وقد تعرض لها الورم الصلب واكثره يعقب
الورم الحار او ضربة او سقطة ع عسر خروج البول والغايط
ويظهر للحس ان كان عظيما قروح المثانة سببها اما سحج خلط
مراري او خدش حصاة او انجماد ورم حرقة البول
ونتنه وعسره وخروج المدة واشياء كالصفائح والنخالة
ع حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب
كالي وخافقة البدن وربما سال على الدوم رطوبات
وربما سال الدم جمود الدم في المثانة سبوق بول الدم
او ضربة وسقطة عليها وان عرض بعد ذلك كرب
ورد الاطراف وصغر النفس والنبض والعرق البارد
وربما كان معه نافض وجع المثانة يكون اما بسبب الورم
او القروح او الجرب وقد ذكر واما بسبب الحصاة والريح
وقد يحي واما لسوء مزاج حار من كثرة تناول المدرات
او الاشياء الحارة ع الوجع واللهيب في موضعها والعطش

واما لسبب سوء مزاج بارد ع ان يعرض بعقب شرب
الادوية والاشربة الباردة كالكافور ونحوه او بعقب جلوب
الريح الباردة يليها سببها اغذية نافخة او كثرة الرطوبة
فيها مع ضعف فيها ع تمدد لاقل وخصوصا اذا انتقل
العليل الحصاة والرمل في الكلية اما الحصاة فيها فسببها
الفاعل حرارة خارجة عن الاعتدال وسببها المادي
خلط غليظ لزج ينشف الحرارة رطوبته فيبقى شديد
الغلظ فيجف ويحجر على طول المدة وخاصة اذا كانت
المجاري التي فيما من الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او
لسدة من خلط لزج او ورم منصفي رقق البول ويبقى
غليظه الرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ
واللزوجة وانعقد منها شيء بعد شيء فيدفعه القوة
الدافعة اولا فاولا الحصاة يكون اذا كانت المادة كثيرة
شديدة الغلظ ولجت في الكلية في فضايها وارتبكت
فلم تخرج وينعقد هناك وينضاف اليها شيء بعد شيء
مثل ما يتولد في قدور الحمامات من الحجارة ع صفا البول
بعد الكدر والنقل الرملي الضارب الى الحمرة والصفرة
وثقل في القطن وتمدد حتى يحس العليل كان شيئا معلق
منه وخاصة اذا انبطح وان امتلا امعاوه من الثقل جد
وجعا في الكلية وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية
العليلة وفي الرجل الموازي لها مع خدر وذلك لمشاركة

الرجلين الكلى بالعروق الضوارب وقد يشتبه وجع الحصاة
بوجع القولنج وقد ذكر الفرق ووجع الحصاة ثوابت يشتد
فيها ويهيج ويعرض لصاحبه مع القولنج **واما حصاة المثانة**
فاسباب تولدها كاسباب تولد حصاة الكلية وقل ما
تعرض وخاصة حصاة المثانة للنساء لان مجرى مثانتهن
الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج فمجرى البول الغليظ عنها
بسهولة ولضعف السبب الفاعل فيهن وهو الحرارة الناريّة
وعدم ما لسخن الكلى من حركة الجماع وغيرها من الحركات القوية
ع وجع موضع المثانة ونواحيها وحكة تعرض للقضيب
وتوتره احيانا واسترخاؤه من غير سبب ونتاض البول
ورقته والرمل الخارج الضارب الى الدكنة والرمادية والنتاض
وعسر البول واحتباسه وخروج المقعدة وكلما فرغ الطبيل
من بول يبوله اشتهى ان يبول فى الحال واذا اسيل رجلاه
عند الاسر والعسر ونطل على مثانته بالماء الحار وغمز عليها
الى فوق يبول بولا صالحا وحصاة المثانة اكثر ما يعرض
للصبيان كما ان حصاة الكلية اكثر ما يعرض للكهول والاكثر
من يصيبه حصاة المثانة نحيف وفى حصاة الكلية بالعكس
عرقة البول يكون اما لمدة تخرج وتلذع واما لقرح الكلى
او المثانة او جربها وقد ذكر واما لحدة البول وبورقيته
ع حرارة المزاج وصبغ القارورة **احتباس البول** ع عسر
يكون اما لورم فى الكلى والمثانة او حصاة فيهما او الجمود الدم

والمدة في المثانة او لرخ ناخة فيها مدده وقد ذكرا ايضا
واما اللحم نابت في مجاري البول ع ان يكون بعقب الاقراح
وليس يمنع كل البول ولكن شيأ منه فان كان فوق المثانة
يدل عليه ثقل الظهر وخلا المثانة من البول وان كان
تحتها دل عليه ثقل المثانة وركرها وثقل في العانة ووجع
شديد وتمدد معرط، واما لاسترخا العضلة العاصرة
للمثانة ع ان صاحبه يبول بسهولة اذا غمز على مثانته
دررا بغير حفز ويحس ان شيأ من باطنه لا يجيب البصر
واما لخلط الرخ يلحق في مجرى البول من المثانة الى القضيب
فيحدث سدة ع تقدم الدعة والراحة والتغذي
بالاغذية الغليظة والثقل المحسوس وان يخرج في البول
خام وان لا يوجد علامات الحصاة والورم وغيرها من
الاسباب الاخر، واما لخلط حار ينزل ويحدث لذعا
في مجرى البول وهذا يوجب العسر والتقطير لا الاسر ع
تقدم التدبير المسخن وحمرة البول والحمرة التي يجدها العليل
في طرف الاحليل وان الصبر على الوجع يخرج البول، واما لشدة
حبس البول واطالته فيتشنج المثانة وتتمدد ويضعف
عن فعلها ع ان يحدث بعقب ذلك، واما لبثور وقروح في
المجاري فكلما اراد ان يبول وجع فلم يصب البايل مثانته
بفصل البطن هربا من الالم وقد ذكرا الورق في الاحليل انه يجد
وبيل الالم، واما لضربة تقع على المثانة، واما لتقبض من

ومن حر شديد كما في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان
ع حدة البول والالتهاب ونفع الترطيب وان القليل
من البول لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا بما يرطب
بتليينه المجرى وتوسيعه، واما التشنج في المثانة والمجاري
ع علامات التشنج وان القليل الذي يخرج يخرج بحفز
واما لضعف حس المثانة وعلامته ان لا يحس بلذع البول
واما الورم ملجاور المثانة من المقعدة والمعا وغيرها او
لزحير تقطير البول سببه امالحدة في البول تحرق المجرى
فيكون استرسال مولما واجتماعه ويعله ايضا غير محتمل
فيكون له حال من الاسترسال والاحتباس بي التقطير
ولان كل قليل منه لشدة ايذايه وحدته يستدعي
النفض فيدفعه الدافعة وان لم يكن بارادة ع الحرقة وصفرة
لون البول وعلامات المرار وتقدم الاعدية الحارة واكثر
ما يصيب ذلك للشبان، واما ضعف جرم المثانة او
برد مزاجها او استرخاء العضلة المطيفة بها فيضعف
له الماسكة ولا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى
يجتمع الكثير فيحلى عنه او لضعف الدافعة فلا يحصل البول
الا قليلا قليلا ع ان يكون جرم البول بلا حرقة ولا عطش
وبياض لون البول وتقدم التدبير البارد، وقد يتولد
عن اسباب التقطير والعسر فتق كان فيكون عسر مع
تقطير سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وسببه

برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة
ع بياض البول بالحرقة مع علامات البرودة ٤ واما
لزوال الفقار المحاذي للمثانة الى خارج فينقطع رباطات
المثانة فيسترخي لذلك المثانة فلا يضبط البول
ع نتو الفقار ٤ وقد يكون بان يزول الفقرات زوالا
لا يقطع تلك الرباطات بل لحدث آفة في العضلة العاصرة
فلا يقدر لها ان ينقبض ٤ واما بسبب حرارة كثيرة وحدابه
الى المثانة موسعة للمجاري مضعفة للمثانة لاحداثها
سوء المزاج لها ع حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات
وصبغ البول **واما البول** في الفراش فسببه ايضا استرخاء
العضلة واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة اعضائهم
وبعثهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحركوا قليلا
للانتباه دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة
بالارادة التنفس قبل انتباههم وربما ناموا بعد ذلك
ولم ينتبهوا اذ كان سبب انتباههم ما يوديهم من حدة
البول وامتلاء المثانة ٤ وقد يحدث السلس بسبب
ما جاور المثانة مما يزاحمها ويضغطها كل ساعة كورم
عظيم وثقل كبير في الامعاء وحمل ثقيل للنساء وزوال
السبب **بول الدم** يكون اما لانفتاح عرق في الكلى
وانشقاقه ع ان يكون نقيا عبيطا بلا وجع ويكون كثيرا
غزيرا فان كان من الانفتاح تقليل قليل وان كان من الانشقا ق

تكثير بغتة ٦ ويكون بعقب ضربة على موضع الكلية او
بعقب اكل طعام حريف وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز
قوي وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالتي يكون
من المقعدة ويعرض لصاحبه الحزاز القطن فاذا خرج
الدم في وقت الدور سكن الالم ٦ واما ضعف الكلى
او الكبد ع ان يكون غساليا والتي من ضعف الكلية اشد
بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه
بالدم وقد ذكر في باب ضعف الكلية والكبد ٦ واما اكل
العروق ع كونه بعد قروح ويكون قليلا قليلا مع مدة وثقل
ورائحة علل اعضاء التناسل بنقصان الباه يكون اما لضعف
الشهوة واما لاسترخاء الالة اما ضعف الشهوة فاما
لضعف البدن وقلة غذايه ع الخراط البدن وخافته
وضعفه وصفرة اللون وقلة الطعم ٦ واما لقلة المني
وعوزه ع نزارة المني عند الخروج ٦ واما لسكون المني
وقلة حركته وفقدانه اللذع المهيج ع كثرة المني وجموده
وغلظه ٦ واما لترك الجماع ونسيان التفسل له وانقباض
الاعضاء عنه وقلة احتمال الطبيعة ستوليا المني كالا
لهم ستوليا اللبن في الفاطمة ع ترك ذلك مدة وقلة
طروه على المال ٦ واما لراي نفسي كالزهد والخسف
او بعض المجامع او احتشامه او سبوق استشعار الى
القلب من ان لا ينتشر خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما

حاشية من الملاعون لا افضل الاعمال وملك الكلام عدة
المباحث اكل الملة الب
اوفي الباه اي في التضيب او في اعضاء التناسل
اوفي اعضاء النخوة
وعلاجه ان يتكلف ان كان لسببه من سنة الاثنين
وفقرها فيستدل على ذلك بغلظ المني والاضاع بالجماع
والذي في الباه فوق ما كان لبروده المطلقة ويستدل على ذلك
الزايد المني عسر خروجه والاضاع بالمني والتحس
بعجز المني وضعف اللوب الزايد في المني فيتبدل
بالاصل المني وضعف اللوب وان كان لحرارة الاثنين
الزايد في الجماع والمني فيتبدل

اتفاق فكلما وقعت المعاودة مثل ذلك في اليوم وربما تعا
في ذلك امر اخر وهمي وهو ان يعتقد انه قد سحر وذهبت
بجوليته وقدرته على الجماع، واما ضعف القلب ع
نقصان الحرارة في جميع البدن ولين النبض او حرارته
ع الخفقان والطيش واما ضعف الكبد والمعدة
قلة الشهوة والهضم وعلامات آفات المعدة والكبد
وضعفهما، واما ضعف الدماغ ع كدورة الحواس وعسر
الحركات وبطوها، واما ضعف الكلية وآفاتها العار
لها وقد ذكر، واما استرخاء الآلة فيكون اما لضعف
البدن اضاع نحافة البدن وسلامة الاعضاء وعدم
النفخ والانتفاخ بالاعذية المنفخة وكثرة المني وان
لا يكون الانتشار باطلا املا فان كان عور النفخ لعدم
الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوى عند الجوع والكف
من الطعام وعند الحركات واستعمال الادوية المسخنة
وان كان لعور الحرار، يستدل على ذلك بان يقوى بعقب
الاكل والشرب، واما البرد اعصاب القضيب وشئ
من جنس الفالج ع غزارة المني ورقته وسهولة خروجه
من غير انتشار ولا تقلص في الماء البارد ويكون ضعيف
الحس والحركة ذاهبا الى الضمور والهزال فان كان هذا من
وقد دق العضو جدا وهلك فلا علاج له وان لم يكن كذلك
فعلاجه علاج الفالج سرعة الانزال سببه ضعف المسكة

ضعف

ضة

ضعفه واما الطول الامساك ع الجماع ويتعلص
وضعفه واما العلة النفخ والتخ في
قوة البدن وسلامة الاعضاء
الضعف حينئذ
انما فعل البدن

بسبب البرودة والرطوبة ع عدم علامات الحرارة
ويكون المني كثيرا رقيقا، وقد يكون من حدة المني حتى لا يستطيع
الاوعية ان يمسكه عند الهيجان والحركة فيدفع هي
نفسها سريعا ع حدة المني ولذعه عند الخروج، واما من
ضعف الاعضاء الرئيسة وهذا يكون مع نقصان الباه وقلة
ذكر كثرة الشهوة يكون اما من امتلاء البدن وكثرة الدم والمني
ع قوة البدن وحمرة اللون وقلة الضعف على كثرة الباه
والاحتلام، او من حدة المني ع حدة المني وسرعة خروجه
مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان يصيب منه حرقة
البول، واما من كثرة الرطوبات المنية لان يصير منيا
ع غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة الفتح، واما لحكة
وبثور في اوعية المني كما تعرض للنساء حكة في فم الرحم فيهيجها
فهن شهوة الجماع ع ان يكون الجماع تزيد في الشهوة وربما يقع
الجماع الم، واما لكثرة النفخ كما يقع من القراقر التي لا تولم
الغاضر يشتد كما تشتد الغاضر صاحب السوداء ع شدة
الانغاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي
دور المني والمذي والودي يكون اما لكثرة المني لعلة
الجماع وكثرة تناول مولدات المني ع كثرة ما خرج من المني
عند الجماع واستواؤه من غير استتباع ضعف الا ان يكون
البدن ضعيفا، واما لحدة المني وحرارته فيلذع ويهيج
الطبيعة الى الدفع ع الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان

معحرقة البول ولونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب
السالفة واما لاسترخاء اوعية المني وبرد مزاجها
وضعف قوتها الماسكة، واما لتشنج وتمدد تعرض
لعضل اوعية المني فيسيل المني بعصره عليها خلاف ما
تعرض لعلة المقعدة من التشنج فان تشنجها حابس لانها
خلقت للحبس وتلك للعصر ع ان ينزل مع انعاظ وكفر
في الفرج وتوتر الذكر، واما لضعف الكلية وذويان
شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع ع علامات ضعف
الكلية وسوء مزاجها الحار وان خرج من المجامع بعد البول
شيء يتعلق بالثوب وهو ردي منهك للقوة والبدن
واما الفكر في الجماع وسماع من حديثه فيتحرك اعضاء المني
الى فعلها نوعا من الحركة ضعيفا فتمدي او قويا فينزل
وقد يحدث للنساء سيلان المني كما للرجال ومن تلك الاسباب
ما عيانها وينبغي لريقعد ويعالج بالعلاجات المذكورة
الاحتلام اسبابه كاسباب درور المني ورسموس هو ان
تشتد الانعاظ وتبقى القضيب متوترا من غير شهوة
الجماع وربما اخذ يمنو ويطول وهذا اذا لم يعالج ادى الى
تمدد اعضاء المني وحدوث ورم حارفيها وربما قتل وسببه
كثرة الريح الغليظة في اعضاء الجماع اما متولدة فيها او
واردة اليها فرالشرايين ع مايتولد في نفس القضيب
وجود الاختلاج ع المني يصير اليه فرالشرايين عدم الاختلاج

افضله

ع رقة المني وان ينزل بلا انعاظ
وقوة علامات برد المزاج

في القضيب مع الم ومادته رطوبة غليظة لزجة وفاعلها
حرارة قليلة وقد يعين هذين السببين اعني المادي والفاعلي
تكاثف جلدة القضيب وتقدم الاسباب المتقدمة من
الاعذية المولدة للبلغم والمني والحارة والحريفة والناخة
وكثرة النوم على القفا فيذوب المني بحاوشد الحفو شديدا
فتسع افواه العروق وربما عرض هذا الداء من ترك الجماع مدة
فيتحرك المني والريح بقوة ويودي الى فرسيموس **العضيوظ** هو
الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته
واكثر ما يحدث هذه العلة للذين يغلب عليهم الشبق جدا
وكثر فيهم اللذة ويستحون جدا التخلل رحمهم واكثرهم
متزهلوا الابدان وحدوثه من استرخاء عضل المقعدة
ورم الانثيين امالحارة واما باردة بلغمية واما صلبة
سوداوية وعلامتها ظاهرة **عاقوبا** علة نادرة وهي انعلاج
الذكر وتمدد يعرض في اوعية المني ومن عرض له التهتخ
من اصحاب هذه العلة وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا
فهو موت **وجع الانثيين والقضيب** يكون اما من سوء مزاج
مختلف حار او بارد او من ريح او ورم وقد ذكر واما من ضربة
وصدمة **عظم الخصيتين** قد يعرض تعظمها اما على سبيل
السمن كما للشديين وتعالج بالمبردات التي تعالج بها اثداء الابكار
والنواهد ليلا يسقط كالبنج والشوكران وحماكة تجر
المسن كما الكزبرة ومثل حماكة الاسرب وجر الرحى ٥

منها ع ان يمر الطعام ويجد فيه حرارة ويبساويهيج بعد الطعام
وجع في المعدة في الموضوع الذي يجد فيه ثقل الطعام ثم
يتسفل الوجع اذا نزل الطعام الى ان يخرج من المعدة ويكون
في الخلفة صديد رقيق والاغذية بحالها لم تتغير البتة او تتغير
قليلا تغيرا واما النوازل ينزل من الراس اليها فيفسد الغذاء وينزله
وربما يفسدها معه لزلقها ودفع الطبيعة لها لسوء مزاج الدماغ
حتى يكثر الفضول فيه فيتحدر من طرق الحنك اليها فاذا دام
هذا ادى الى فساد مزاج المعدة ع ان يكون بعد النوم اختلاف
مجالس ثم يحتبس ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ
واما ارداة التدبير في الغذاء اما في الكمية او الكيفية او سوء
الترتيب كتقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير
الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد
ويفسد ما تحته ويستدعي الطبيعة الى الدفع او الطرد
اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب
ماء كثير فيفسد الطعام ويدفعه المعدة وتتبع ذلك مواد
يجذب معه ٦ واما لقلة التحلل وامتلاء البدن والعروق
فاذا انهضم الغذاء فيها والامعاء الدقاق لم يمكن ان ينفذ الى
الكبد والى سايرالاعضاء من اجل الامتلاء فيخرج ع اكتساب اللحم
وقلة الشهوة وطول البطالة وما يختلف يكون مختلف الالوان
منهضما ٦ واما لضعف الكبد عن الجذب ع اسهال ابيض
واخضر لوقوف الكيموس في المساريقا ويتغير فيها وينهك البدن معه

www.alukah.net

ويقل الدم في عروقه ويصفر اللون او يبيض ونوع منها يسمى
دور البطن وهو ان يجد بادواره معلومة وسببه ان يجتمع الفضل
في عضو واحد او اعضاء كثيرة حتى يمتلئ ثم يستفرغ ويستدل
على ذلك بالعضو بظهور الوجع فيه قبل حدوث القيام ثم
ينطلق الطبيعة ويجد العليل خفة ويستدل على الخلط باللون
ما يختلف وبادواره القيام ان كان الدور غبا فصفراوي
وان كان ربعا فسوداوي وان كان ثالثة فبلغمي وان لم يكن الدور
حد معلوم بل الوجع دايم وتشتد في بعض الاوقات علم ان
الخلط الفاسد في الدم وقد يحدث لسدة في العروق
المعروفة بالجداول اذا لم تنفذ عصارة الغذا جيدا الى الكبد
بل ما كان رقيقا ويجد الغليظ الى الامعا منزلة الاستسقا
الحادث عن السدة ومع هذا النوع هزال وجفاف في البدن
لانه لا يصل الى البدن من عصارة الغذا شي له قدر ومن
السدي ما يكون بادوار خاصة ما كانت في الكبد وذلك
لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معلومة الى ان تختل ثم يستفرغ
راجعة وفيما كان منهما حالة كالصحة ع سدد الكبد
ثقل تحت الضلع الايمن لامتلا الكبد مما نفذ فيه واليه
عن النفوذ وهزال ونحافة وفساد اللون لقلة رزق البدن
وقد تكون الخلفة من ذهاب خمل المعدة اما من خلط اكال
ينصب اليها او عند الخلفة الخبيثة او من ورم حار يحدث
لها او من سقي السموم الحادة ع ان يخرج ما يأكله غير منهضم

س
كالغثيان والحمرة صح

الطحال ع الثقل في الطحال من غير علامات الاورام نفخة
الطحال سببها برد مزاج الطحال وكثرة السوداويه
ع تمدد تحت الجنب الايسر مع ورم غير صلب تلطا
عند الغمز الشديد وربما جا عند الغمز عليه قرقرة وجسا
الحجارة في الطحال قد تتولد في النادر رمل فيه ع ان خرج مع
الدم رمل عند الفصد او بالادرار او مع دم البواسير مع
تحسن ورجع فيه وسلامة الاعضا الاخر من الات البول نحو ها
مما يمكن ان يتولد فيه الحصا امراض الامعا والمقعدة
زلق الامعا هو ان لا يلبث الطعام في الامعا بل يزلق عنها سريعا
اما البثور فتخرج في السطح الداخل من الامعا فاذا ذعت
البثور الامعا ذعت ما فيها غير منهضم ع ان خرج مع الطعا ٤
الغير المنهضم او قليل الهضم صديد رقيق ولحد صاحبه
الوجع عند مرور الطعام في الامعا ولهيب يرتفع الى راسه
ووجهه ويسكن عند شرب الما البارد ساعة واما البثور في
سطحها الخارج ع دغدغة ولذع في الاحشا مع قيام غير نضيج
ولا منهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون
الوجع مختلفا مرة من فوق واخرى الى اسفل ومرة يمنة وتارة
يسرة واما الرطوبات فاسدة في الامعا فيزلق الطعام ويخرجه
سريعا ع خروج الرطوبات مع الطعام القليل الهضم وعلة
لبث الطعام في الامعا مع حسن حال المعدة ان كان الزلق
في الامعا وحدها واما الترهل الامعا وسوء مزاج رطب

فيضعف ما سكنه ع علامات ذلق الامعا الرطوبى غير انه
لا يكون معه خروج الرطوبات مختلطا بالطعام كما هناك
واما من خلط الذاع صفراوى يشخ الى الامعاء ان خرج مع
الطعام لاذعا للمقعدة ٦ وقد يعرض الزلق فرضعف الامعا
وذلك عند ما تعرض الاعصاب الجايية اليها من خلل الغا
بسبب امتلايها نفسها او مبدا هامن الخلط او سقطة
عضت لمباديها ع علامات الفالج الاسهال والسحج
ذكر كثير من انواع الاسهال الدموى منها وغير الدموى
فى امراض الكبد والمعدة والامعاء وبقى الان ما كان من تقرح
الامعاء دما او مدة او خراطة ويسمى الذ وسنطاريا والدم
الذى يخرج من الامعاء اما من انفتاح عروق فيها بلا سحج وذلك
اما فى الامعاء الغلاظ ع ان نزل الغايط ثم الدم من بلة رقيقا
مع رياح وقرقرة ولا يكون معه دلايل قيام الكبدى فالحمى
والعطش واللهث وتغير اللون وثقل فى الكبد ولا دلايل السحج
من الالم والمغص والخراط واما من السحج ع ان
يخرج الاسطوانة معا
والجارد اما صفراء حادة ينزل الى الامعاء وتذهب ببعض
ثم تحد شها وتعقرها وتفتح افواه عروقها فيسيل الدم ع ان
ينزل الصفرا مختلطة بالدم والخراطة والزوجات مع
فان كان السحج فى الامعاء العليا يكون الوجع عند
وما يخرج من الدم والزوجات شديد
الاختلاط بالبراز ويكون معه كرب وهو وارد القرب تلك الامعاء

ع علامات البواسير خروج الدم المقعدة
وتعلمها وحكمها وخروج الدم بالبراز
والقطر واما فى الامعاء الالتواء علامته

www.alukah.net

اما قيحي لدبيلة فيها قد انفجرت واما غسالي وسببه ضعفها
واما دموي ويسمى الدوسنطاريا الكبدي لامتلائها من الدم
لاحتباس نزف معتاد او قطع عضو كاليد والرجل او تفرق
اتصال للكبد، واما صفراوي لامتلائها من الصفرا وقوة
القوة الماسكة، واما صديدي لاحتراق الدم فيها واما
خاثر يشبه الدردي لدبيلة انفجرت او سدة انفتحت
او احتراق شديد وعلامة تقدم
الامتلاء واحتباس سيلان معتاد وعدم علامة السنج
ولا سيما ان حبس هذا متى لم يضعف ع الصفراوي والصديدي
والذي يشبه الدردي اذا كانت من الكبد ان لا يكون
معها علامات السنج من الالم والمغص والخروج المتدارك
وان يكون مختلطا بالبراز ويستروح العليل الى القيام
وان يكثر قيامه اذا حلت معدته واذا اغتذى وقفت
قيامه الى آخر هضمه ولا سيما ان حبس مثل هذه الاخلاط
وكثيرا ما تعرض لمن به هذا النوع من القيام سنج ع خروج
هذه الاخلاط بالبراز تارة مختلطة بالدم ومرة عارية مختلطة
ومرة يستروح الى خروجها ومرة يكاد يغشى عليه من شدة
الالم سوء القنية وهو مقدمة الاستسقاء وذلك عند
ما يفسد مزاج الكبد ويستولي عليه الضعف ويستحيل
لون الوجه والبدن الى الصفرة والبياض ويتسمح الاطراف
الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة

القيحي والغسالي مذكوران في دبيلة الكبد وعلامة الدموي صحيح

يتخلل الاعضاء فيربوها اما الظاهرة من الاعضاء كلها
واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء
والاخلاط وانقسامه بلمة لحمي وزفي وطبلي اما اللحمي هو
ان يترهل جميع الاعضاء وسببه ضعف قوي الكبد
وبرد مزاجها لنزف الدم او احتباسه وشبه الطبلي
الشديد البرد او لانه يعرض لبعض الاعضاء المجاورة لها
مثل الطحال اذا ورم وضعف عن جذب السوداء فيقع
فيها ويبرد مزاجها وكالمعدة اذا بردت فلم تهضم الطعام
جيدا فيفصل عصارة الغذاء الى الكبد فجة فلا يمكنها ان
يحيلها الى الدم ويجذبها الاعضاء بتلك الحال ولا يمكن
ايضا ان يحيلها الى جواهرها فيبقى من خلل اللحم وهذا سمي
لحميا وهذا اسلم الانواع لان مادة هذا النوع لا يكون
من الرداءة بحال لا يجذبها الاعضاء كما في النوعين الاخرين

اللون ع ناض البول او انطلاق الطبيعة وانتفاخ الجسد
والتطامن عند الغمز عليه وتقاعد موضع الغمز غايرا وقيل
انه يحدث حرارة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا قويت
سلة لا يمكن معها بلخلط الصديدي الذوباني
في نواحي الكلى يغرق في البدن فيحدث الاستسقاء
اللحمي والبول لو اتفق هذا فلان يحدث منه الشري والبثور
او بل يحدث منه الاستسقاء اللحمي لان لخلط الصديدي
الذوباني مرحلة الفضول فاذا انتقض الى فضاء البطن

حدث منه الاستسقا الزقي واذا انتفض الى العرق والطا لح
ويفرق في البدن لقطنة الاعضاء ايضا ودفعته الى الجلد
بخلاف العذاء الفج الذي يطمع في اصلاحه وهضمه فحدث
البثور والتقاطات بل حدوثه انما هو لسوء مزاج حار للكبد
مثل [illegible] في العلة المسماة دياسطس فيجذب المايية
الكثيرة من المعدة ويجذبها الاعضاء مع الغذاء علامة
سوء المزاج الحار واما الزقي فهو ان يجتمع الماء في الاحشاء اما فيما
بين الصفاق والثرب واما فيما بين الثرب والامعاء وذلك
ان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاحسان يصل فيه الدم
الى كبد الجنين من سرته وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه
خيط دقيق عند ما يستغني عنه او تلاشى ويفنى اصلا والما
يصير الى حوف المستسقي في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى
ذلك المجرى عند ما يفسد الجانب المجاور لغلظ او ورم او
صلابة او خلط وصار الدم الذي تولده مايية ان كانت
الكبد باردة او صديدية ان كانت حارة صحيح الطبيعة
ذلك المنفذ ويدفع المايية فيه فاذا نفذت ووافت
السرة احتبست عنده لانسداده فاسقب المجرى
ويجتمع دون الصفاق ولذلك سمي السرة في هذه العلة
وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ
صارت المايية فيما دون الثرب من البطن حتى ان [illegible]
تسمع فيها من الماء وهذا النوع اعني الزقي اردا الانواع لانه

لانه لا يكاد تحدث الامعاء ورم في الكبد حار او صلب او سوء
مزاج مستحكم مبطل لقواها ع تعل البطن وعظمه وصقالة
جلده ويكون مسه مس الرق الملوم ما لمس الرق المنفوخ فيه
ويسمع منه حصحصة الماء عند ضرب اليد عليه وعند
اسقال صاحبه من جنب الى جنب ٧ واما الطبلي فيجتمع
الرياح الغليظة في المواضع التي يجتمع فيه الماء في الزقي مع رطوبة
قليلة وسببه حرارة مزاج الكبد مع برودة المعدة وفسادها
فلم يهضم الطعام جيدا ولم يهيا لهضم الكبد ثم حاول الكبد ان
يهضم ما هو غير معد لهضمه الحرارة ثانية فيفعل فيه فعلا
غير طبيعي فيحلله رياحا تجتمع بتلك الرياح في الاحشاء ع ان لا يكون
معه من الثقل ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كما ينفخ واذا قرع سمع
منه صوت كصوت الطبل ويكون خروج النسرة كثيرا ٧ ونوع من
الاستسقاء الطبلي يقال له الحن وهو هذا النوع لعسه اذا
تحلل ما رق من الرطوبات والرياح وبقي ما غلظ منها غليظا
يحل فيصح الكبد ويصلح حال العليل وبقي الصلابة في بطنه
اليرقان هو تغير فاحش من لون البدن الى صفرة او سواد
لحريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة
اما اليرقان الاصفر فهو اما من قبل دفع الطبيعة اذا دفعت
المرة الصفراء الى ظاهر البدن على جهة الجريان ع تقدم حميات
صفراوية والم في الاحشاء وغثيان ومرارة في الفم ويبس
في الطبيعة وان يكون في يوم ناجوري فان كان قبل السابع فهو

وتشرب فى اجزايها ع صفرة اللسان والوجه وخروج
البثر الصغار وشدة الالتهاب والحمى وتقذف انواع
المرار، واما بارد ع ساض الوجه والرجيع وترهل
الوجه والاسترخاء وقلة العطش ورقة الدم والا حساس
بالورم من غير وجع ولا حمى، واما سودا ويابسا اما
يحدث عن ورم حار تقدمه او بارد ويحدث ابتدا الانسداد
الطرق التى بين الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظة
فى الكبد وسد مجارها ويلاعروقها فتغلظ وتصلب
وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة ع ان يظهر
للحس تحت الاضلاع شى صلب من غير وجع ولا حمى ويفسد
اللون ويهزل البدن وتقل الشهوة وربما كان مع حرارة
المزاج واما ورم العضلات الموضوعة على البطن
فكثيرا ما تقع الاشتباه بين ورمها وورم الكبد خاصة
اذا كان الورم فى العضل الغايرة المورية والفرق بينهما
ان الكبدى هلالى يحس بفصل انقطاعه المشترك واما
العضلى فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والآخر دقيق
ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل يراه يلطف
فى طوله قليلا قليلا وليس معه من الاعراض اللازمة
لورم الكبد شى يعتد به والعضلى يدرك بالحس دايما
والكبدى لا يظهر خصوصا التقعيرى دبيلة الكبد قد فيها
يحدث بعقب الورم الحار كما ان الصلابة اكثر ما تحدث

فيها بعقب لورم البارد واذا كان الورم الحار لا يتحلل وأراد
ان يجمع ويصير دبيلة ع ان يشتد الحمى والوجع وساير
الاعراض وتتعذر على العليل الاستلقاء فضلا عن النوم على
الجانب ثم تليين الغمز وتهدا الاعراض واذا انفجر عرض
قشعريرة ونافض واختلاف مدة او متى كان الدمل في الكبد
خفة وراحة من ثقل كان بجده وربما اندفع المدة بالقيء
او بالادرار وربما انصبت الى فضاء الجوف فلا يشاهد منها شيء
غير انه تهدا الاعراض وتعرض قشعريرة **بثر سطح الكبد**
هذا محدث نادرا ع الحرقة واللهيب في موضع الكبد من
الجنب وربما حدثت قشعريرة ونافض ويكون معها علامات
سوء المزاج الحار **خفقة الكبد** ع علة غريبة ومبدأ تخفق
الكبد لسدة تقع في عرق من العروق التي تجري فيها الى الكبد
شيء او يخرج منها فاذا حصل الكيموس هناك ووقفت حدثت
الخفقة الا ان يجوز او يعود الى شعب اخرى وتندفع في غير
طريق السدة ع ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في
كبده كان به ناقرا ينقرها فيثبت لحظة ثم يزول وربما وجد
معها المام من جنس التمدد ويحس عند زوالها بخار حار يرتفع
الى راسه وربما عرق عند ذلك **الحصا التي تتولد في**
الكبد علامته قد ذكر دايم بعرض لصاحبه في اواخر الهضم وجع
في الكبد تخدر ورم ولا صلابة وربما كانت في نفسه منها صلابة ما
وانه متى وطئ وجد في دمه شبيه بالرمل **القيام الكبدي**

ردي لانه لا يكون عن دفع الطبيعة ، واما من سوء مزاج
حار تعرض للكبد فحمل الغذا الى الصفرا ، ويصل في العروق
الى ساير البدن ع علامات سوء المزاج الحار للكبد وفي
الصفرا ، وقلة صبغ الشفة وشدة صفرة البول او سوا ده
ويحوض بالصفر ، واما من سوء مزاج حار في المرارة فيحدث
المرار كثيرا ثم يغلي فيها وتغور وتنبسط في جميع البدن وا لغرق
من هذا وبين الذي من سوء مزاج الكبد ان الكبدي يصفر فيه
لون جميع البدن ملخلا الوجه فانه يعتريه كمودة ويكون
معه خافة البدن واحتباس الطبيعة وفي المراري لا يوجد
ذلك وبين الذي من سدد الكبد ومنه ان ذلك يحدث قليلا
قليلا ثم يتكامل والسدي يحدث دفعة ، واما من حرارة جميع
البدن والعروق حتى يكثر فيه المرة الصفرا ع سخونة البدن
عند اللمس وتحولته وحكة فيه ويبس البراز وخروج الصفرا بالقي
واما من ورم الكبد ، واما من سدد الكبد ع ان يكون مع اليرقان
علامات سدد الكبد ، واما من استحالة الاخلاط في الاعضا
الى الصفرا وهذا يكون من لسع حيوان ذي سم حار او من شرب
دوا حار قتال ع تقدم الصحة وجودة الاخلاط وحسن الهضم
وان عرض بغتة مع نهشة حيوان او حدوث مغص وتقطيع
في الاعضا الباطنة والتهاب وحمرة في الوجه وكرب وعطش
وبخر في الفم ، واما من شدة حرارة الهوا لانها تولد المرار وتجذبها
الى ظاهر البدن ع القي والعطش وضعف الشهوة والم المعدة

وهذا الصنف من اليرقان يحدث للصبيان والنساء
في الاكثر للين اجسامهم وفي الاكثر يكون معه حمى، واما لورم
المرارة ع الحمى الدقيقة من غير ثقل في موضع الكبد وحشونة
اللسان والنهوع، واما من ضعف جرم المرارة ع الجذب
ع الغشي وقي المرة بلا ثقل في الكبد، واما لسدة في المجرى
الذي فيه يجذب المرارة المرة الصفراء من الكبد ع قي المرة
ومرارة الفم وثقل يسير في الكبد وان بيض الوجع قليلا قليلا
واما لسدة في المجرى الذي يدفع المرار الى الامعاء ع ان بيض
البراز دفعة ويعسر خروجه وربما حدث منه قولنج ولا يكون
معه قي المرة، وقد تحدث السدة في هذين المجريين من اجسام ثابتة
اورثولول ويستدل عليه بقلة عنا المعالجة وعدم انصراف
اليرقان ولا علاج له وربما عرض اليرقان بسبب القولنج
لانسداد الطريق الذي فيه ينصب المرار الى الامعاء، واما
اليرقان الاسود الذي يقال له اليرقان السدي فيحدث اما
لسدة في المجرى الذي فيه يجذب السوداء من الكبد الى الطحال
فلا يصل اليه ويبقى مع الدم ويسري في البدن باسره، واما
لسدة في المجرى الذي فيه يدفع السوداء الطحال الى المعدة
فيكثر فيه ويعود ويسري مع الدم في البدن ع هاتين السدتين
الثقل والضربان في الجانب الايسر وان يحدث اليرقان
قليلا قليلا، واما لشدة حرارة الكبد فتحرق الدم الى السوداء
فيسود اللون والفرق بين الكبدي والطحالي ان الكبدي

وعلاجه علاج ضعف الكبد فان المرارة تقوى باشياء الكبد

ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مخلطا بشئ كالزهومة
والزهوكة **امراض الكبد** اما حارة ع شدة العطش وخشونة اللسان
وقلة الشهوة ويبس البطن وحمرة المآ والحمى وحرارة موضع الكبد
من غير وجع وفي المرار واختلافه ان كان معه صفرا، واما بارد
ع الحالة وتبلد البدن وفساد اللون وبهج الوجه وبياض
السمسر وفتور النبض وبياض القارورة ع المادي كثرة البلغم
وبحر القارورة، واما يابسة ع القضافة وقلة البراز ويبس
الفم والعطش وصلابة النبض وقلة الدم، واما رطبة ع ظاهرة
واما حارا يابسا او حارا رطبا او باردا رطبا **ضعف الكبد** سببه
اما الجد سوء المزاجات واما حصول خلط فيها لسد تعرض
فيها او في مجاورها فلم ينفصل عنها الفضول المتولدة فيها واما
امراض آلية او تفرق الاتصال وسبب الضعف ان كان
قويا يضعف جميع قواها وان لم يكن فبعضها، واكثر ما يضعف
الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة، والماسكة من
الرطوبة والدافعة من اليبس **وعلامة** ضعف جملة اختلاف
كما اللحم الطري اذا غسل وفساد اللون وقلة الشهوة
وخانة البدن ورجع لين يميل الى الضلع الاخير من
الجانب الايمن خاصة عند نفوذ الغذاء ع ضعف الجاذبة
كثرة البراز ولينه وبياضه، والماسكة والهاضمة البول
والاختلاف الضد ليان وتهيج الوجه وفساد لونه ورقة
دمه، والدافعة قلة البول والبراز وقلة صبغها وقلة الشهوة

ولين الطبيعة والاضاع الاطعمة الى آخره وقلة العطش
وعلامات هذه مركبة وعلامات البسيطة هي

وترهل البدن مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض

سدد الكبد سببها اخلاط غليظة لزجة عسرة النفوذ

ع ثقل موضع الكبد بلا وجع ولا حمى وان كانت السدة في المحدب كان البول رقيقا قليلا وان كانت في المقعر كان البراز رطبا واما من ورم وريح فتعالج علاجه

نفخة الكبد قد تجتمع في احزاء الكبد تحت غشائها بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت رياحا نفخت لا تجد منفذا اما الكثرتها واما السدد في الكبد وذلك هو النفخة في الكبد ع تمدد تحت الضلع الايمن بلا ثقل كما يكون في الورم والسدد ولا حمى كما في الورم ولا تغير في السحنة وحدث بعقب انهضام الطعام اكثر ويقرب الغمز الشديد عليه ويتحلل

ورم الكبد والعضلات الموضوعة عليها اما حار دموي ع الحمى والعطش والثقل والوجع والحرقة في موضع الكبد وذهاب الشهوة وظهور الورم للحس واحمرار الوجه واللسان وسعال يابس وفواق ان كان الورم عظيما فان كان في المقعر كان مع ذلك قي مراري واحتباس البطن وغشي وبرد الاطراف والفواق وذهاب الشهوة والوجع فيه اشد كما في المحدب يكون السعال وضيق النفس واحتباس البول اشد والثقل والجذاب الترقوة الى اسفل لاجذاب الحرق الاجوف واحتباس الورم فيه اكثر واما صفراوي وذلك يعرض عند كثرة تولدها وعند سدد يعرض للكبد حتى لا يندفع عنها بل يغلي فيها

الورم يعرض في ضعف الكبد البردي

ثم يكون السعال وضيق النفس لشركة الرئة

والقلب هنا كبد اشد لان جانب المقعر معتمد على المعدة واعلم ان ورم الكبد اذا فارقه الاسهال كان مهلكا

يكون قليل السواد مع سوء حال الكبد والطحال يكون شديد
السواد والبول والبراز فيه اسود مع شكوى من الجانب الايسر
ع خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب، واما لضعف
جاذبة الطحال فيجرى السوداء مع الدم او ضعف ماسكة
فينصب السوداء من الطحال ويسرى فى البدن ع كدورة بياض
العين وسقوط الشهوة وخروج السوداء بالقى والاسهال
واما لورم الطحال حار او صلب وبحى، وقد يحدث على
سبيل دفع الطبيعة وبحران امراض الطحال ع ان يحدث
بعقبها بغتة خفقة امراض الطحال سوء مزاج حار
ع العطش والالتهاب فى اليسار والقارورة مع الحمرة
الى السواد وكذلك البحو، او بارد ع سقوط الشهوة والقراقر
وحس هذه كلها لضعفه عن جذب السوداء، واما
ع صلابته وخفاء البدن واسوداده، واما رطب
ع ثقل الجانب الايسر وثقل فيه ورهل البدن وسواد
فيه الى بياض اسن بلى، او حار رطب ع ثقل فى الايسر وعدم
العطش والالتهاب والاسوداد فى القارورة ويظهر فى اللون
حمرة وفى البدن رهل او حار يابس ع اعتقال الطبيعة
وحمى القدمين والساقين وصفاء القارورة مع حمرة من
غير رسوب ونضج وشدة العطش والالتهاب، واما
بارد رطب او بارد يابس وتبع هذين ضرورة حبساوة
الطحال وغلظه وبحيان بعد ورم الطحال وصلابته

اكثر ما يكون صلبة والاورام الحارة اذا عرضت له لم يلبث
ان يصلب لان الدم الواصل اليه غليظة تتراكم في الورم فيصلب
وهي اما دموية او صفراوية او بلغمية او سوداوية ع الدموي
الوجع والالتهاب والعطش وحمى حادة يشتد ربعا وسوادي
القارورة وربما ظهر الحمرة في الموضع الحادي للطحال ع الصفراوي
الحرقة المفرط في الطحال الان فيها يتبثر سطح الطحال والجلدة التي
تحاذيه من السرة ايضا والحمى على دور الغب واصفرار العينين
واللسان تحالطها سواد يسير وربما ظهر معه قيء اسود
ع البلغمي الذي يسمى تهيج الطحال زيادة حجمه مع قلة الوجع
وتغير لون الوجه الى البياض وبياض اللسان وتهيج حمالق العينين
وبياض القارورة والنحو يلوح منها سواد ع السوداوي انتفاخ
البطن والصلابة ونفس منقطع وخروجه عن موضعه
وتاذ شديد بالطعام وتغير في اللون وفساد الهضم والخلل
الطبيعة وسرعة نبض الشريانين الملتقيين بالحلقوم حتى
يظهر للبصر وهزال البدن على قدر عظم الطحال علاج الطحال
ان الورم الصلب في الطحال ربما فاجأ في النادر ع تفقده ان يسول
العليل شيئا كالدردي مع زلاجة متغيرة جدا ووجع يتحس
فيه وربما قذف مثل ذلك ضعف الطحال ع فساد اللون
واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة
هذا اذا ضعفت قوة الجاذبة فاما اذا ضعفت الماسكة
فيحدث استفراغ السوداء بالقيء والحرى بالاسهال سدد

لزاحمة الحجاب

اكثر ما يضعف الجاذبة البرد والرطوبة والماسكة الحر اليابس

ارتفاع الخصية وضعرها قد يعرض هذا من استيلاء المزاج البارد والضعف عليها وربما غابت، وارتفعت الى المراق حتى يعسر البول ويوجع حتى يحدث التقطير **دوالي الصفن وعلاجه** قد يعرض عليه ومايليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وسمي القرو والدّ والدّة لانصباب مواد غليظة الى هذه العروق ع ظهور عروق ممتلية ملتوية عليها كانها عناقيد واكثر ما يعرض ذلك للخصية اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولان لها عرقا زايدا يصب فيها المواد **استرخاء الصفن** قد يطول هو ويسترخي ويكون امر سمج **حكة القضيب** يكون من مادة حادة ينصب اليه وعرق حاد ينصب من نواحيه فيحكه **أورام القضيب** الحارة منها والباردة كعلامات اورام الاشيين وكذلك علاجها.

اعوجاجه سببه قد يعرض للقضيب **سترة مجرى القضيب** يكون اما من ثور يخرج منه، واما من خلط غليظ يلج فيه ع البثور حرقة البول وعسر خروجه، والخلط يخرج الخلط الغليظ

ضيق هي اتساع المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الاربيتين وقت نزولها الى البيضتين حتى تصير كيسا لهما اذا اتسعت حتى ينزل فيها شيء مما فوقها الى الخصيتين تسمى قيلة وادرة وقروا وسبب اتساع هذا المجرى رطوبة مرخية توسعه ولذلك يحدث هذه العلة بالصبيان كثيرا لرطوبة من اجسامهم وذاك

www.alukah.net

النازل اما المعاء ع ان يحدث قليلا قليلا وان لا يرجع بسهولة
عند الاستلقاء والغمز عليه بل بعسر وقرقرة يسيرة وربما
عرض له رجع القولنج ويصير من الريح شيء اليه ، واما الثرب
ع ان يرجع بعسر وبلا قرقرة ، واما المريح ع لئلا يرجع بسهولة
وقرقرة شديدة ، واما ما وطوبات ع ان يكون املس
براقا ثقيلا وان يعظم جدا ويقل معه البول ولا يرجع البتة ، واما
مادة غليظة تغلظت وسميت الحصة وسمي القرو واللحمي
واما ادرة الدوالي فقد ذكر في دوالي الصفن امراض الرحم
الحقر يكون اما من سوء مزاج الرحم وذلك اما بارد يكثف الرحم
ويضمر افواه العروق التي يصير فيها المني ودم الطمث الى الرحم واذا
اورد اليه المني برده وجمده ع رقة الطمث وقلة حمرة دمه
وقلة الشعر في العانة وقلة الحيض وتباطؤ زمانه وان كان
هذا المزاج عاما لجميع البدن يدل عليه دلايل المزاج البارد
من اللون والملمس وغير ذلك واما حار يفسد المني ويحرقه
ع خفة المراة وكثرة الشعر في الشفة ونزارة الحيض وحرارته
وغلظه وسواده ، واما يابس يخفف المني ويفسده
وما يولد في الرحم من المني يكون غليظا متينا لا ينحدر ع ايضا
خفة المراة ونزارة الطمث ويبس الفرج دايما وربما بلغ من يبسه
ان يشبه الجلود اليابسة ، واما رطب يضعف الماسكة
ويحدث فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج عنها ع ان يسيل من
الرحم دايما رطوبات وان حملت سقطت اذا عظم الجنين

اوخارجها والداخلي تحدث منها الحميات الدائمة لانها
لاتحلل سريعا لكثافة جرم العروق ولان العفونة يسرى
في العروق الى ماجاورها من الاخلاط المستعدة للتعفن
لسرعة لاتصال بعض ما في العروق ببعض ولانها ايضا
بشعيدة المواصل الى القلب فيدوم لهذه ولا تقلع لكن
لها اشتدادات تعرض النوائب التي يخص كل خلط منها
والخارجي تحدث منها الحميات الدايرة لان الاخلاط التي
بعفن خارج العروق ليس في موضع واحد فاذا اتت على
طايفة منها الحرارة في مدة النوبة افنت رطوبتها واخرجت
من البدن لانها غير محتبسة في العروق فبقيت رمادتها
التي ليست بمطيه للحمى فبطلت الحمى الى ان تجتمع مرة اخرى
الى موضع العفونة فتعفن ايضا بالحرارة التي بقيت من العفونة
الاولى او فعله التعفن الاول في المادة الاولى ولذلك صارت
الحمى البلغمية تنوب كل يوم لان البلغم سهل التجمع لكثرة مقداره
سهل التعفن لرطوبته والسوداوية تجري يوما لانها عسرة التجمع
لقلتها عسرة التعفن لبردها ويبسها والصفراوية تدور
غبا لانها كالمتوسط بينهما لانها اذا قيست بالبلغم كانت
اعسر تجمعا لقلتها واعسر تعفنا ليبسها واذا قيست
بالسوداكانت اسهل تجمعا لكثرتها واسهل تعفنا لحرارتها
فجي يوما ويوما لا واصناف الحمى العفنية اربعة على عدد
الاخلاط الاربعة وكل واحد منها اما دايرة وذلك اذا عفن

خلطها داخل العروق وعفونة الدم خارج العروق يكون
في الاورام الظيمة اذا اجتمع فيها دم كثير وعفن فيلزم الحمى
الى ان ينضج الورم ويستفرغ ما فيه وعلامات لزيتدء
لا من اسباب بادية لكن تحدث ابتداء ومعها كلها اقوى
من حرارة حمى يوم والنبض والتنفس والبول اشد تغيرا
ولكل واحد منها بعد علامات تخصها حمى الغب هي
الصفراوية التي مادتها خارج العروق ع لزيتدء نافض
شديد الغرز قليل البرد وسبب النافض ها هنا حدة المرة
وقوة القوة الدافعة اليه في الفصل فينتفض الانسان عند
حركتها وبروزها على الاعصاب والعضلات كما ينتفض
من صب الماء الحار جدا على جلده وربما صار اذى ما يلذع
سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن فيستولي البرد على
الظاهر فيكون مع اللذع برد ومن علاماتها ان النافض
فيها لا يطول لكن يسخن البدن سريعا سخونة شديدة
تلذع اليد وتعرض معها صداع وعطش شديد وغثي
وكرب وقيء مرة وربما انطلقت البطن بها والنبض فيها
عند ابتدايها يكون مختلفا كما في سائر الحميات العفنية
ثم بعد ذلك مستويا عظيما سريعا للطافة المرة ورخوتها
على القوة وقلة احتقانها بها ولشدة الحاجة والبول يكون
نارنجيا عفنا حاد الريح وتفارق بعرق واكثر ما تحدث
لذوي الامزجة الحارة اليابسة ولم يذكر بالتدبير المسخن
وما المتعطش المشوق عبد والاولى تاخير
الفواكه الى بعد السادس وتليين الطبيعة
كل يوم مجلسين ثلاثة بالغتل والتفل
اللينة ان لم يلين بالاشربة الملينة
واواخر النهار وفي الليل

تفضل
ان وجد في الدم كثرة فالفصد
واخراج دم كثير والاشتراط
في الايام الاول الكحيلي
والبلوفر فان وجد حر عظيم
فمعه حليز فرقته ليفيح السدد
ويدر ويبرد ثم كراريفيح و
نيلوفر او احدهما مع ترنجبين
الخاص ويزرقطونا او كرار
ليمعا مع نيلوفر او سنبل او
نعنع خاص او حلوا او نيلوفر او
او كراريفيح او نيلوفر والاول تاخير
كراريفيح او ماء
الكحيلي

ونوبتها قصيرة من اربع ساعات الى تسع ساعات
ولا تجاوز اثنى عشر ساعة وهي ايضا سليمة غير خطيرة
اكثر ما ينتهي في الدور الرابع وان امتدت الى السابع فلا تجاوز
الحمى المحرقة هي الصفراوية ايضا غير لازم مادتها تعفن
داخل العروق وتكون لازمة لا تفارق البدن وتشتد مع ذلك
غبا واعراضها اقوى من الغب الدايرة حتى انها تحشن معها
اللسان وتصفر او يسود وتشتد الحرارة جدا ويهذي معها
العليل والفرق بين هذه والمطبقة لازم المطبقة لا يشتد غبا
ولا تكون معها حرارة محرقة مفرطة وتمتد في البدن وحالة كالربو
وضيق النفس كما في المطبقة **الحمى المطبقة** هي الدموية الا انها
وتكون لها من سخونة الدم وغليانه بلا عفونة فيه ويسمى سونو خوس
وسبب السخونة والغليان سدة فتحدث عنه لكثرته
فتحتقن فيه الحرارة وقد تكون عن اسباب اخر تشتد فوق
اشتداد اسباب حمى يوم وهذا النوع من الحمى الدموية
بالحقيقة قسم براسه من الحميات اليوم لانها ليست من
الحميات العفنية فانه لا عفونة لها ولا من الحميات اليوم
لان السخن فيها من الاول للخلط ولا من حمى الدق التي تكون
بسبب الحرارة فيها اولا في الاعضاء الاصلية ع حمرة الوجه
والعين واسفاخ الاوردة والتمدد والثقل والكسل
وعظم النبض وحمرة البول وغلظه وان يمتد من غير نافض
ولا تشعر به واما من عفونة الدم وهذا النوع ثلثة

تضيف الى الاشربة مدرات كعنب خرفتا وخيار وخصوصا ان كان مع
عطش او تقوع عرهندي اربعين درهما عناب عشرون حبه نيلوفر خمسة
وعناب التمر هندي او القاصيا وان كانت الطبيعة مجيبة فمراب الحماض او الرمان
حامض بالنضج او سكنجبين رماني

متزايدة الى المرة تقضي وذلك حين يعفن من الدم اكثر مما يتحلل
ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ومتساوية
لتساوي ما يتحلل لما يعفن وشرها المتزايدة ع علامات سوء خوس
والقلق والكرب واللهيب واللهث وضيق النفس وعظمه
وتواتره والحادثة عن ورم آلات النفس او ورم المعدة والكبد
او الكلى فنذكر الحمى البلغمية الدايرة وهذه الحمى هي التي تاتي
كل يوم وسمي المواظبة وحدوثها عن عفونة البلغم خارج
العروق ع ان يقتضي بنافض صادق البرد ولا يبادر الى السخونة
بسرعة واذا استولت الحرارة لم تكن قوية جدا ولا تكون معها
عطش وعظم النفس وثقل معها الشهوة وبرد البدن وتهيج
الوجه وصفرة وتكون في البلغم واختلافه ورطوبة الفم وبياض
للمبلغمين والمرطوبين باسنانهم وتكون النبض فيها صغيرا مختلفا
لبرد البلغم وضغطه لكثرته والبول تكون مرة ابيض رقيقا
ومرة احمر خثنا كدرا وذلك يدل على انضاج المادة وهي
كان جلوسها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدائها ناقصة وان كان
عن البلغم الحامض كان بردا والذي فرمالح فيتقدمه اقشعرار
ولا تشبه برده والكائن عن الحلو تقل ما تقدمه الى الكثير
من النوائب تقشعريرة ولا برد ولا نافض وانما تظهر فيها
الحمى في الاوايل حر اشد وفي الاواخر ثقل وذلك لان العفونة
تستولي اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الابرد والاغلظ
افسنتين ان في المعدة فضولا تحتاج هذه الحمى اطول من مدة الفترة ولا تنقى البدن فيها
حر انطاكية احتيج الى قرص البربريس او قرص ورد والسكنجبين والهندبا
والكشوث والخطمي والبقليات ثم تحمل بسكنجبين بماء الشعير او الهندبا
البطيخ وعرق سوس يعلى ويصفى على سكنجبين العذا في الايام الاول
ما الحصى بالسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تنبيج بمثل فليفل
او زراباج او مصطكى او امراق الفراريح او بالمصطكى والدارصيني

ملك الفضول وكثفها وتعقدها فيصير في هيأة العرق
لانها في خوف الغروق فيدفعها الطبيعة على سبيل دفع
الفضول فصارت الى بعض الشعب الدقاق فيفسخه
وشقب الجلد لشدة اندفاعها واكثر ما تحدث في البلدان
الحارة اليابسة **الجذام** علة ردية تحدث من انتشار المرة
السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها
وربما افسدت في اخرها اتصالها حتى تتاكل الاعضاء وتسقط
سقوطا عن بعرجه وهو كسرطان عام للبدن كله وربما تقرح
وربما لم تقرح وحدوثه اما من الخلط السوداوي الذي هو عكر
الدم وهذا النوع لا يكون معه تساقط الاعضاء بل زوال حسها
وغلظ وظهر البحوحة والفطسة وتستدير الحدقة وتنتشر
الشعور ولهذا سمي هذا النوع الاسد وهو اقرب للبرء اذا
تلوحق في ابتدايه واما مرة حادثة عن احتراق المرة الصفراء
وهذا يكون معه تاكل الاعضاء وتساقطها ولا يبرء ابتداء
الجذام بحة الصوت وضيق النفس وكدورة بياض العين
وحمرة الوجه وبحره ورقة الشعر وانتثاره **السفعة** تروح في
الراس والوجه لها خشكريشة وهي بثور سود مستحكمة
خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشة
يكون الحمرة فمنها رطبة يسيل منها صديد ويسمى السرسح
وسببها فضلات عفنة ورطوبات فاسدة تحتبس الخليط
منها ورما وينشر الرقيق واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة

لبدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعضايهم ومنها يابسة
تحلة شبيهة بالشوحط ممتن عليها قشور بيض وسببها
خلط سوداوي مخالطه رطوبة حريفة تدفع الى الجلد ومن
السعفة الرطبة نوع يقال له الشهدي ع ان تثقب معها جلدة
الراس هو بادمعه يرى الصديد في عيونها وافقادوقوف
العسل في الشهد وهي تفسد الاهاب ، ومنها نوع يعرف
برؤوس الابر وهي رطوبة في اصول الشعر في المسام انفسها
تفور دفعة اول من يعرب الشهد ثم تخرج منها رطوبة
كما اللحم وسورم المسام فتقوم شعر الراس كانها ابر ، ونوع
اخر يعرف بالحر يشبه الدمامل يظهر صلبة ولا تصح ثم
تحل وتظهر في مواضع اخر وهي بخارات غليظة جدا ، ونوع
منها يقال له السني وهي قروح مستديرة صلبة تعلوها حمرة
وفي جوفها شي يشبه حب السنى ، وقسم اخر يظهر بثورا صغارا
حمرا سببها كلة الثدي يخرج منها رطوبة كماية الدم
ويقرب هذان النوعان من النوع الاول في السبب والعلاج
ونوع منه يسمى السعفة الحمرا الحدث في الراس هي حلق شعر
الراس بيت جلدة الراس حمرا مشبعة الحمرة كادنى
الى السواد يوجعها المس ذكر جالينوس انها تقرحت لم ابرء
وقد يحدث هذا السعفة في الوجه البرش بثور صغار يبتدئ
جمرا ومعها حكة شديدة فربما صحت وربما لم تصح واكثر
ما تعرض البرش في البدن وربما تعرض في ساير الجسد وسببه

حدوثه فساد الدم وعلى حسب اختلاط تلك الاخلاط
بالدم وكيفية احوالها في الحدة والسكون والغلظ والرقة
والكثرة والقلة تكون انواع الجرب واختلاف اعراضها
من الوجع والحكة وغيره وسبب فساد الدم كثرة
استعمال المتوابل الحارة والكوامخ والملحات والحاوى
والشراب فتولد في الدم الاخلاط الغير الطبيعية فمنها
الطبعة في العروق المتلقة ويقبل الجلد لضعفه فيحدث
الجرب وانواعه كثيرة منها اليابسة التي لا تمد ومنها الرطبة
التي تسيل منها مدة وربما سال دم اسود وربما تولد فيها
حيوان مثل الصيبان وهي مختلفة الصور فالتي تغلب عليها
الصفرا يكون حاد الرؤوس حمرا شديدة الوجع والحكة
والتي تغلب عليها السوداء يكون سود الاصول قليلة الوجع
طويلة اللبث بطيئة البرء والبلغمي يكون بيضا منبسطة
متفرقة بالمدة والجرب اليابس يدل على غلظ المادة وهو
وبالصد الحكة تحدث في الجلد من غير جرب لبخارات حريفة
حارة لذاعة واخلاط حادة قليلة المقدار اما رقيقة لطيفة
فحدث منها الحكة السريعة البرؤ واما غليظة وحدث
عنها الحكة المتطاولة وحدوثه من اكل المملوح والسمك
العفن المملح والجبن ونحوها وقد يعرض الحكة للمشايخ
الحصف بثور صغار شوكية كالذرة تفرش في ظاهر الجلد
واكثره يعرض في البلاد الحارة والابدان الكسرة العرق

ستها

منها

القليلة الاغتسال اذا صادفها الهوا البارد والما البارد
وسببه رطوبات رقيقة حادة كانها اعلال العرق المستحية
على الرشح وبخارات حادة غليظة اذا احتقنت وامتنعت
عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد احتبست في سطح الجلد
فيثور وربما لم يثر ثورا ظاهرة بل احدثت خشونة مع حكة
قليلة ووجع يسير القوبا خشونة في ظاهر الجلد لونها مايل الى
الحمرة لدم حار لطيف يخالطه مرة سودا وربما حدثت من
مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وذلك يكون في
القوابي المزمنة التي تقشر فيها الجلد ع ان يكون في قعر الجلد
وتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهو اشبه
شي بالسعفة اليابسة ومن القوابي ساع عجيب ومنها واف
ومنها حديث ومنها من من الثور اللبنية قد تثور على صفحة
الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن اذا عصرت خرج
منها شي كالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية تبلغ
الى سطح الجلد بطريق البخارات ويحصل في المسام ولا يحل
لغلظها بنات الليل حكة وخشونة وبثور صغار تعرض في البرد
والليل وسببها الحباس ملحب ان تحلل لصافة الجلد ضيق
المسام في الاصل فاذا كثرت البخارات عند المضي في الليل
وازدادت المسام ضيقا بالبرد الهوا وعود الحرارة حدثت
بنات الليل ع ان الحكة تشتد فيها ويستلذ به بديا ثم
يؤدي الى الوجع وان يكون اكثر عروضها في الليل التآليل ثور

او سباتا وبطلانا في البدن والرطبين والسنان فاعلم انه بارد
يستقي الشراب الصرف والنوم والجوز والحرذل والحلبث
المتخذ من المر والسذاب والقسط والفوح مثل ربع الجميع
وجمع بالعسل ومنع النوم والعطش وذلك جسدي
واسخر بالكمد وان احدث ذلك اختلال القوة وغشيا
وذبولا وسقوط نفس علم انه من السموم القاتلة المضادة
بمزاج الانسان بحملة جوهرها فورد واعطى الترياق الكبير
والمثروذيطوس ورد والمسك وقوى بالاللحم والشراب
والطيوب وبعني ان ينظر ايضا الى فعلها وبكائها في الا
فان لكل واحد من الادوية السمية فعلا وتاثيرا بعضو
من الاعضاء فبعني ان يفتقد ذلك ليحفظ لكل الاعضا
عن اذيتها مثل ما اذا احدث اضطراب في اسفل
البطن جعل شيافة لبنة وحمر حقنة لبنة واذا احدث
ذلك في المعدة اسهل بدوالبن واذا احدث برقان
فاعلم انه اضر بالكبد فاعط ما يخص الكبد من الادوية
والاشربة او احدث خفقان وغشي علم انه اضر
بالقلب فبعني بقوته او حدث بسحر علم انه اضر بالد
فصل اليه بالمعالجة او حدث في عضو من الاعضاء
وموضع من مواضع البدن لهيب وحمرة فورد بالطلاء
ونحوه حتى يحدر وان حدث فيه برد بسخن والسموم والا
السمية منها معدنيات ومنها نباتيات ومنها

عضاء

مايغ

دوية

حيوانيات ولكل واحد منها علامات تظهر على شاربها
نستدل بها على ذلك واردها اوردها اولا البيش
اشارت العلاج علاجه ج قد يعرض لشاربه ورم السفة واللسان وحمرة العين
وداء الفشى والدوار والصرع ج ان يقيء مرات بطبيخ
مزر السلجم والسمن العتيق ثم يسقى اربعة اقراص من طبيخ جفت
البلوط مع دواء المسك ويسقى الـ[illegible] والمسوذ بطوس
واباذ زهر الاخضر والاصفر المجرب ومن تريادقة السمن
وقشور اصل الكبر والبيش موش قرون السنبل يعرض منه
بول الدم واسوداد اللسان واعراض الترسا ج بعد
السفة يسقى مثقال من الكافور بالنواد واقراص الكافور
بالمحص ويسقى ماء الشعير وماء الخيار ولعاب البزر قطونا
وحب السفرجل وماء الرمان وبزر المختمة ودهن اللوز
الحلو ودهن الورد مبرد بالثلج الذرارح حادة حريقة يحدث
منها مغص وتقطيع ووجع شديد فى المثانة وحرقة البول
واحتباسه وبول الدم وورم القضيب ونواحيه والالم
وحرقة البول والحمى والاخلاط ج السفة بالماء الحار
ودهن الخل وطبخ السمن ثم يسقى اللبن واللعابات الباردة
وماء القلة الحقنا بالزيد والادهان الباردة والاحساء
اللينة والاطعمة الدسمة وتقطير دهن الورد وماض
السفرجل الاحليل وقد يعرض من شرب اللبن نخ هذه
الاعراض بعينها ح هذا العلاج مرارة النمر يعرض

من شربها قي مرة صفرا وخضرا واصفرار العين ومرارة الفم
الشديدة حتى يفوح من فم شاربها رائحة الصبر ح بعد
العي بالماء الحار والسمن والدهن وسقي الترياق المخصوص به
وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار وحرو لجزوا
الفحة الاربب اربعة اجزاء بزر السذاب ومن نصف
نصف الجميع ويجربا بالعسل ويسقى قدر الجوزة وان بقيا عيد
ويحبس في ماء الرياحين ويعالج بعد ذلك بعلاج الهضة ع
ارة الاعمى من سقي منها لا يكاد تخلص وتواتر عليه النفس
ودواوه سقي السمن سخنا ودهن الخل والزيد والماء الحار
والسفة بذلك وسقي الماذ زهر الممتخ والترياق
والمهرودنطوس والحاددوا المسك وما الحم طرف
دم الابل يعرض لشاربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل
ح ان يستعمل الى بعد السقي الكثير من السمن والعسل
مفترين ثم يعطى البندق والفستق وسقي من الفيلر
دهن الى نصف درهم بشراب عرق الدابة قد يعرض منه
اصفرار الوجه واخضراره والحواشق وسيلان العرق الكثير
المنتن ح السفة بماء العسل ثم سقي المسحم ودهن الورد وسقي
رياق المطين المختوم او سقي الزراوند والملح الدوائي من كل
واحد نصف درهم بما فاتر امنون يعرض لشاربه السبات
واستمام ريح الامنون من فمه وبدنه والكزاز والخدر
واعتقال اللسان وغور العين وكمد الاظفار والمعرضت

الفايق صح

هرح

له حكة شديدة ح القي بالنسب والعجل والعسل والملح
الهندكي وان يحقر حفنة حادة ويسقى بسرا ما قد القى فيه دار صيني
مسحوق وعاقرقرحا وحندقوقا سكسبير وسخ الراس بالفلفل
والحلتيت والابهل مسحوقة معجونة بالعسل سوكران يعرض
لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة
البصر وبرد الاطراف والسبح ويعمل الركس ويداوى
كما يداوى لمن سقى الافيون سبح يعرض لمن شربه سكر
شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في
العين وذهاب العقل والهذيان ح القي بالماء الحار
والسمن والعسل وطبخ السنا والورق ثم سقى اللبن وحليب
البقر ودهن السفرجل والمنفخ بيروح من سقى عرض
له دوار وسكر شديد ثم سبات شديد ح القي بالحقنة
وان يجعل على الراس خل الخمر ودهن الورد ويخرع حلا نفعها
قد انقع فيه السنا وصعتر فاذا سكنت الحمرة من الوجه
والعين جرى تدبير من سقى الافيون حوزماثل يعرض منه
دوار وحمرة العين وسكر وسبات ج علاج من سقى
البروح وسفع منه خاصة الحاذ الزبد والسمن المسخن
والسفه مرات ووضع الاطراف في الماء الحار وتسخين
البدن بمسح الادهان والرياضة والتغذي بالاغذية
الدسمة وسقى الشراب المفوه كرقطونا يعرض منه مرة
مدقوقا غم وكرب وضيق النفس وسقوط القوة والنبض
والنفس

والغشى ح القى بالماء الحار والعسل والبسدت والملح والبورق
وحسى صفره السفن السمرشت وسقى الشراب الصرف
الكزبرة الرطبة اذا اكل منها شئ كثيرا وشرب من مائها قدر
اربع اواق حدث دوار وسدر واحلاط وسبات وبحة
الصوت وتفوح ريح الكزبرة من البدن ح بعد السعنة يحسى
صفرة السفن السمرشت بالفلفل والملح ومرق الدجاج
المسمنة وسقى الشراب القوى اما وحده او مع الدارصينى
والعلفل القطر والكمأة الاكثار منها تورث الخوانيق والقولنج
مع ان فيها انواعا ردية قاتلة لاسيما من القطر وهو ما كان
فيه سواد او خضرة او نطوس وتفوح منه رائحة كريهة وما
كان نباته عند اجار هوام او قرب اشجار لها كفقات
قوية يحدث منه الذبحة وضيق النفس والاشعرار
والحرق البارد والغشى ح السعنة بالفجل وعصير القرع
المرى والسكنجبين والبورق والملح وخذ ذلك وسقى
الشراب الصرف او خرا والدجاج بالسكنجبين العسلى او
بماء خشب التين والكرم بالماء الحار مع فلفل خل وملح
او ترياق الاربعة او السحريما او الفلافلى او الكمونى
بالشراب او بماء السذاب وتصمد المعدة بالاضمدة
الملطفة واستعمال الحقن الحادة السمك البارد يعرض منه
اذا اكل بعد يوم من الشر وخاصة اذا كان موضوعا فى
المواضع الندية ما يعرض عن اكل القطر ح علاج القطر

www.alukah.net

الزيبق اما الحي منه فشربه لا ضر بل ان شرب خرج سريعا
بحاله واما المقتول منه فيعرض منه وجع في البطن وورم في الجسد
ومعض شديد وثقل اللسان واحساس البول وهو رديء
احاد لزيبقا الجوف منه ما زيبقا العسل والبورق
وحقرهما من الادوية النافعة للسحج كاللبن المطبوخ والبزور
اللينة والالعثة وحقرها ايضا فاما الزيبق الحي لزيبقا
في الادرة يعرض منه اعراض رديئة من الوجع الشديد والاحلاط
والسحج وربما ادى الى الصرع وانتفاخه ويبغي ان يخرج بالمحجل
وتحريك الراس وصب الدهن المسخن في الاذن **السك والزجفر**
يعرض منهما ما يعرض من الزيبق المقتول الا ان السك رديء جدا
وعلاجهما مثل علاج الزيبق وتدبيره **المريك** يعرض من شرب
المرداسنج القولنج والاسر وجفاف الفم والاحتباس وثقل
اللسان وورم البدن ج ان يقيأ بطبيخ السبستان
والبورق ويسهل بحو ارشن السفرجلي ويحقن بالحقن القوية
ويسقى الشراب الصرف والمحسل المرتى ويعطا مثقالين
من زر الكرفس والاسفيذاج والمرداسنج المخلوط
احزاء متساوية باوقية من الشراب واوقية من طبيخ
الكرفس الاسفيذاج صح

الاسفيذاج يعرض لشاربه ان ينقبض لسانه ويسترخي اعضاؤه وتعتريه
قواق شديد وسعال ويبس في الحلق ووجع في المعدة وتمدد

ان

ان يقيا بما العسل وطبخ اللبن وسقي ربع درهم سقمونيا بما
العسل وبعد ذلك بعصارة الاسفناخ وماء الورد والبول
مع ماء العسل **الحسس** تعرض عن شربه قولنج واحتباس وجفوف
الفم ج ان يسقى ماء العسل والاسا اللعاسة وعصارة الخطمي
الرطب والملوكية ثم يسقى ربع درهم سقمونيا في حلاب فان
سكنت الاعراض والا اعيد الاسمشا وان حدث سحج
عولج السحج **النورة والزنجار** تعرض من سقيهما مجموعا سحج
وزحير الامعاء ومن سقي النورة يبس الفم ووجع المعدة
والامعاء والاسهال الدم ومن سقي الزنجار المصعد ما تعرض
من الزنبق وربما عرض عنه سعال موذ وكذلك تعرض هذه
الاعراض لمن سقي ماء الصابون والزنجار او دخل في حلقه شيء
كثير من غبار النورة فليستق هو لا الماء الحار والجلاب مرارا حتى يغسل
كل ما هناك سقي ما الارز وماء الشعير واللبن واللعاب واللزوجات
والدسومات **الحديد وبرادته** تعرض منهما وجع شديد في البطن
وعسر النفس ولهب وصداع غالب فمتى ان يسقى اللبن مع بعض
المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد ويحمل على رأسه دهن
الورد والخل والماورد وقد يسقى سبسا من المغناطيس ويسمع ذلك
بالمسهلات اللينة حتى يخرج **الراح والشب** تعرض عن هذين
سعال يودي الى السل ج شرب اللبن والزبد بالسكر والاشربة
الزوفانية ونحوها **فربون** تعرض منه كرب شديد ولهب
ولذع في البطن واستطلاق البطن وهو حار جدا فليوهن قوته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالزبد والسمن ثم لبشق السويق بالملح وجلس في ماء بارد
وجرع الماء ورد وتواتر تشرب ماء الرمان والتفاح
البثوعات تعرض من سقمها أدلجا وزت الشربة لذع سدد
واسهال مفرط فسبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن والزبد
والسمن ثم تعطى الدرع وسويق التفاح والربوب
العافضة والاقراص الحابسة رند تعرض منها اسهال
ذرع ج مثل علاج البثوعات دفلى يصل الناس والحمية
واكل البهائم والماء الذي هو منه فانه ضار ردي وتعرض
من سمه كرب شديد واسفاخ بطن ولهب عظيم وهو
حاد مقطع وينفع منه اللعابات والدسومات المذكورة
والحلاوات واما الفي والحقنة بماء العسل والبورق
فما لابد منه وطبيخ التمر والحلبة نافع ومن زالفجل
من زيافة بلاذر تعرض منه سقط الفم والحلق والمعاء
وامراض حادة ووسواس ج ان يسقى الانسان المبردة
المرطبة من الاشربة والادهان الباردة الرطبة والاحساء
والاطعمة الدسمة والجوز فاذ ظهر له خاصية فيه بعضها هو
حاد ايضا تعرض منه حرقة وحموضة العين وحمرة الوجه وشرى
في البدن وكذلك يصل الغصل وبزر الاخرة الكيكج ي
حاد تعرض منها ما تعرض مزاجاتها من السموم الحادة ويقرب
منها الخربيذ ستن الوحشي الرمح الاعين الذي يضرب
الى السواد فانه حاد ايضا تعرض منه اعراض السرسام الحار

وكذلك

وكذلك الادهان والثياب الرفيعة تعرض منها غشيان
وعسى وكرب لاسيما ان اكل منها ونوع من العسل ردي
وهو الحريف منه جدا الذي يحرك العطاس اذا شم يعرض
منه ما تعرض من نزر الابزرة والغصل ع اللطفه بالاسره
المبردة ومياه الفواكه الباردة والاسا اللعاسة المغرية
واما السفنة فسي مسيرك في سقي جميع السموم ومما يخص
الجذبذ ستر ما التفاح الحامض فانه فاذ زهر له الكندس
والحلاهنك والرطشا الحريق الابيض هذه اذا افرط
في اسعالها احدثت بكرة ما يسيل من الاخلاط الى المرى وقد
يحدث عشاوها وفاوسقط القوة نشدته وربما حدث
لسعا نابسا الكمرة الاسهراع فلمعالج العارض الاول
ملطفة تسيل بعض الخلط الى اسفل ولمعالج الثاني بتواتر
سقي الما الفاتر حتى يسيل المعدة ويقي بسهولة ثم يعالج
بعلاج الهضة واما ان حدث السبح فلمعالج بعلاج
السبح اليابس الحريق الاسود يحدث اسها لاسديدا وخفقا
وسبحا وحقانا وحرقة لسان وعضا عليه وحشا
ونفاخ ع ان كسر قوته بما مثل ويطعم الجبن الرطب
والزبد ويخوذ لك ثم يعالج الاسهال بالربوب والادوية
الحابسة ويعالج السبح ان حدث بما مثل في باب السبح
اليابس خانق الذيب والنمر يعرض من سماوها
عفوصة في الحلق واللهاة ويبس مع ورم وبخار رخا في

شبكة الألوكة www.alukah.net

يتصاعد من الفم وتعرض عن خانق النمر السدر وظلمة
العين ورطوبتها ج بعد التدبير المسهل يسقى الصعتر
والقراسيون والسذاب والاهليلج والشيح ناشف
المطفى فيه الحديد والاناليخ فيه نافعة الدلق تعرض من
شربه فرقة فى البطن ومغص من غير احتلاف ودوار
ج ان بقيا ما العسل وبحقر بالحقر اللسة وسفعه سقى
الاهليلج مع الحمر الكبر والسكنجبين وما يحص به طبخ
الجمر والسنبل مع الخرمان والفلفل عفص التغلب نوع منه
مخدر ردى وهو الحلى منه الذى له ورق مثل ورق الجمر
واغصان كبار زغبية الاطراف يخرج عن الاصل اكثر من عشرة
اسود الزهر والحب تعرض من يناول ذلك كمودة لون وجفاف
اللسان وفواق وقى دم كثير وبعثة واحتلاف ج يحى خلط
وتعرض منه فى المذاق كطعم التين ج الى وسقى الالبان والعسل
مع الانيسون وصدور الدجاج نافعة فيه واللوز المر الارب
البحرى هو حوان صدفى حادى نارى الى الحمرة ما هو من احزاء
شى شبه ورق الاسنان وتعرض من سفعه ضيق النفس
والسعال اليابس وبعث الدم وقى الصفراء والترقان ورجع
الاحشاء وعسر البول والعرق المتن وهو يسهل بمزج الزبد
وشاربه يشم من عروقه السمك ج سقى الالبان والاحساء
اللسة المتخذة من قضبان الخبازى والخطمى والسرطان النهرى
ونحوها سقيا متواترا وتنظيف المعدة بالقى والاسهال

بعد سكون الاعراض يجب مواقى والفصد ان احتيج اليه
الوزغة والحربا لحم الوزغة قاتل فان وقعت فى الشراب
ونسيحت يعرض عن شربه القى ووجع الفواد الشديد
والحربا ايضا منه وعمل ان يمضه سم ساعة
ج الوزغة كعلاج الذراح واما ج الوزغة فتوخذ الحربا ج
السمسم والحل يوب البطى والسكر بالسوية ويسقى
بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن
ويسحم واما مض الحربا فعلاجه ان يسقى ذرق البازى
ويقيا ويمرخ الجسد بالسمن ويكمد الراس بالملح ويطعم
السمن والزبد والحنطيانا سالامندرا اصل انها هامة
سلهبة بالعظاية ذات اربع ارجل وصيرة الذنب
يزعمون انها لا تحترق فان طرحت فى الاتون اطفات ناره
ويعرض من شربها اوجاع شديدة فى المعدة وورم حركا
الاسسقاء فى البطن وكزاز واحتباس بول ج العلاج
المسترك وسقى الترياقات وملخصه ان يوخذ الرانج
وعلك البطم ويسقى منهما او كلاهما مع المنعة والحنطيانا
الضفادع تعرض لمن يسقى هذه دهل فى البدن ومكودة فى
اللون وغشى وقلق المثى فان تخلصوا منها تساقطت
اسنانه وانتثرت شعوره ونوع منها اصفر يقطع
من سقيها سهوة الطعام ويحمض الحشا ويفسد اللون
ورم البطن والساق وحدث القى والغشى ج بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يستنظف بالقي والاسهال ان يحمل على الغدد
ويعرق في الحمام ويسقى دواء الكركم بدواء الملك ومرارة
كلب الماء قتيل ان قدر بعد سنة من مرارة كلب الماء قتيل
بعد اسبوع ج سعي السمن مع الخطميا او الدار صيني
وابهجة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير
دم الثور يعرض لمن يسقى منه عسر نفس ووجع اللوزتين
وحمرة اللسان والعشى الشديد والكرب ج السقمونيا
للحمة والاسهال فان السقمونيا فيه خطر لا تدفاع
ما لا يمكن قذفه دفعة فيحتبس ويجب ان يسقى الادوية
النافعة من جمود الدم مثل السنبل الفج وبزر الكرنب
والحلبث والبورق ورماد حطب السنبل والفلفل
والانانخ في الخل الدم الجامد قد يحدث في الدم عند الجمود
في افضية البدن من المعدة والصدر والامعاء والمثانة
كقتة سمتة ويعرض منه اعراض رديئة من صعر السعال والضعف
والغشي المتواتر وبرد الاطراف والاحتباس ج علاج اللبن
الجامد فاما جموده في المثانة فعالج بعلاج الحصاة
اللبن الجامد كثيرا ما يعقد اللبن الحليب في المعدة وخاصة ما
كان له متانة ويعرض منه الغشي والعرق البارد والنافض
ج ان يسقى من ابهجة الارنب مثقالا باوقية من الخل
الثقيف او قدر ذلك او قلاة من الحلبث او لبن البن المجفف
ويستف من الحرف او يسقى ماء المفوح والسكنجبين الحامض

الحامض

الحامض وشرب طبيخ الكرفس مع العسل ويقيا
اللبن الفاسد اذا اخذ بعد ان صار الى كيفية رديئة
ومال عن الحموضة الى الفساد والرهوشة وعرض عن اكله
الهيضة القوية والدوار والغشي وعصر في فم المعدة
ج ان يعصر بماء العسل ثم يسقى شرابا مع حوارشن
الفلافلي وكمد معدته بالخل الثاردين الشوى المغموم
كل ما غم مما شوى ولا تترك كمشرى حتى تتنفس بل لف
لفا محكما حتى يمنع خروج البخار فانه يصير مما تعرض
عن اكله الهيضة القوية والدوار والغشي وفقد العقل
ج بعد ان يستنظف بالماء يسقى المسه والميسوس
والشراب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح ودواء
والاستلقاء من النوم والحمام الماء البارد قد تحدث
من شربه جدا خاصة بعد الحركة والجماع فساد مزاج
الكبد والاستسقاء ج يسقى دواء الكرم والشراب
الصرف الشراب المصرف ان سقى على الريق كسرا فربما احدث
خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب
خاصة اذا كان حلوا ج تبرد المزاج بالماء البارد وماء
الرمان وماء الفواكه واقراص الكافور وما يعدم السموم
خشب الخروع تعرض منه الهيضة ومنها ازاد درخت فيل
ان ثمرته ردي للصدر والمعدة مكربة ومنها الكرمدانة
ويعرض منها الحكة والورم ومنها الهادي ويعرض منه

لمسك

السدر ومنها قشور الارز ويعرض منه وجع وورم
في الفم واللسان والمرى ومنها الورد الاسود والاصفر
والغار يعرض الاسود وتاثيرها نسبة تاثير الخرق ومنها
عصارة قثا الحمار وضرب من الشونيز ردى، ومنها
ادوية مجهولة غير معلومة، ومنها سوردسون
قيل انه يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض
للسفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك، ومنها
طربون، قيل انه يحدث فلعموبا في السفة واللسان
وجنونا، ومنها دردون وهو من جملة المخدرات
في طبيعة البنج يعرض منه عشاق وفواق ومغص
وج جميع ذلك العلاج المشترك ولست ولا واحدة
منها مخصوصة بعلاج خاص طرد المسوم يعني
ان يمسك في المسكن السنانير واللقالق والطاوس
وطيور الماء والصافد والايائل والتوس الحلتية وبابر
عرس ويوضع السرج والمصابيح في الليل في المواضع
البعيدة من المرقد ليمشي اليها ويدار حول المرقد
رشن مطلي بقطران وحلبث وبخر بقضبان الرمان
ومما يطرد خاصة الحيات السحر باطلاق
المعز وقرون الايل والكبريت وشعور الناس والسكسح
والرث والمقل والقنة ورش البيت بطبخ الحسك
وماء النوشادر وفرشه بالبرخاسف والصخلشت

والخرف

والخرنوب ع ومما يطرد العقارب المبخر بها انفسها
وبالكبريت وحافر الحمار والقنة والريح الاصفر وسخم
الماعز وسخم البقر وريش الميت بالحلبث المحلول
في الماء الرابع ومما يطرد هوام الميت يطبخ
الحسك وماء السذاب وماء الدفلى والحنظل والحرنوب
والاوراش بالحسيشة المسماة كيكواشه البق فانها
يهرب من دخان السنن وسرقين البقر والزاج والشونيز
وحشب الصنوبر وان دهز الوجه كانت بكايتهن
اقل ولا سعلق الفراد ايضا بالعطو المدهون وقيل
ان ورق الدلب يطرد الخنافس الذباب فان
الحريق الاسود وريح الزريح الاصفر والكندس تقتله
واما البراغيث فمثلها المرداسنج والحريق والسك وحث
الحديد ان اخذت معجونة بالدقيق وطرحت في
البيت والعنصل ايضا يقتلها وريح الزاج يطردها
ويطردها ايضا الفاقة الذكر اذا سلخت وتركت
واحضيت او وقع دخانها واما النمل فانها تهرب من
دخان الكبريت والقطران والحلبث وسرقين الثور
واما الزنابير فيهربن من دخان ريش الهدهد وريش
الكركي والكزبرة اليابسة والفوتج والسوس فالاسنتس
والفوتج النهري يمنع السباع عن السوس وكذلك
سور الارج واما السبلع فقال ان الاسد يفزع الديك

ب

الابيض والفارة والذئب لا تقرب مكانا فيه عنصل
والنمر يخاف من سجرة المران والدلق والسنانير فانها
تهرب من ريح السنداب واللوز المر يقتل الثعالب والحرق
يقتل الحنانير والكلاب واكل السباع وخانق النمر يقتل
النمر واما نهش الهوام ولدغها اذا جعلت ما هي تسعى
ان تشد ما فوق الموضع ساعة تقع اللدغة ومص مصا
شديدا بعد غسل الفم وتدهن بدهن الورد وتعني
ان لا يلوك الماس متاكل الاسنان ولا صايما وبعد ذلك
يوضع عليه المحاجم بالنار ومع شرط ثم تشق واربح حالة
وتضمد بها فان وجد العليل الوجع كانه قد امسك عن
الامعان والتوعل الى اقر البدن فذاك والا فلتضمد
بعض الادوية الحادة الجذابة مثل زبل الحمام والفوتج
والكبريت والبول ورماد الكرم وسجر التين بالخل
او بصل الفار والثوم البري او بزرهم مجد من سكبيج
وعرمان وحلبس وكبريت وزبل الحمام وفوتج
ومشكطرا مشمع اذا جمعت اجزاء سواء وعجنت بزيت
وزفت وطلبت وتمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق
الاربعة ثم ينظر الى الاعراض العارضة حتى يعلم انها السعة
اي حيوان هي ليسقى من الترياق ما هو مخصوص به لدغ
الافاعي الحيات انواع كثيرة منها المقرية والباعثة
للدم تعرض من لسعها انهجال الدم من المسام والمنافذ

ومنها الصل ومنها الطعارة الوثابة ترمي بنفسها
الى مرماها ومنها البزاقة لحم مزاقها وتزدقه بعض
اسنانها بعضها على بعض وصل مزاقها وراحة مزاقها
ومنها الدساسة تدس نفسها في الرمل وتسبح فيه سباحة
السمك في الماء ومنها الحمة المسماة بالمنكدة مكللة الراس
طولها سبران الى بلمة وراسها حاد قيل انها تعسل بصفرها
ومن وقع عليه بصرها مات وان كان بعيدا وتموت كل
من يقرب ذلك الميت ومنها الافاعي فمنها ما كان غليظ
الوسط رقيق الرقبة عريض الراس اغبر منقط بسواد ومنها
البلوطية التي باوى المبالط تكون حدقة الراحة تعرض من
لسعها الانسلاخ الجلد ومنها المعطشة تعرض الملسوع
الحرقة والالتهاب فلا يزال يشرب الماء ولا يروى منه
ومن الحيات والافاعي انواع اخر كثيرة فلا تحصى كثرة
ورداة ينبغي ان تتوقى العاقل جهده فيها ولا يحاسر عليها
ولا يستر سل اليها ولا الى صولة لا يعرف بل يهرب منها
اشد الهرب ع لسع الافاعي ان يخرج من موضع
اللسعة اولا دم ثم صديد عسالي ثم يحمر
الملسوع ويزول عقله ثم يعرق ويسدي بسيل
من اللسعة رطوبة منتنة سمجة بالريت الاخضر
وتظهر ورم حار احمر وشرى وبقاطات حراق المنار
ثم لحظ العدم وتظهر في الاحشاء التهاب وفي البدن

الحمى مع نافض وعرق بارد وفساد لون الى الحضرة وتواتر
نفس وعى وفواق وربما مرة واكثر ما تكون فى خامسة
ايام وربما بقى الى السابع ج ان يسند فوق الهمسة شدا
محكما فان كانت همشة حلس من الاقاعى معروف
بالرداة كالبلوطة والمعطشة فينبغى ان يقطع ذلك
العضو فان الخلاص فى قطعه فان لم يمكن فليشرط الموضع ويشرح
ويوضع عليه المحاجم ويمص مصا قويا متتابعا حتى يجتمع
اللحم وتعصر فتسرع عند ذلك السم وقد يمص بالفم بعد
غسله وتدهينه ويوضع عليه الادوية الجاذبة
للسم المخرجة له مثل الزفت والقرطوس والجاوشير والقنة
والبصل وباذكر فى همشة الهوام اذا جهلت ما هى ثم يسقى
الرياق والمروذ يطوس واقراص الكرسنة المنحلة من
السداب البرى ودقيق الكرسنة والزراوند المدحرج
وبزر الحندقوق بالسوية معجونة بخل مقدار مثقال
باوقية شراب عتيق او يسقى مثقالين من الحلتيت باوقية
شراب واطعم الثوم الكمأ والجوز والطعام الدسم والسرطانات
النهرية مشوية وبطرأى الامر من اعظم الاشيا العارضة
فى موضع الهمشة ام العارضة فى جميع البدن من العشى
والاسترخاء وبحوه فان كانت الهامة اقوى استعمل
الرياقات وان كانت الاولى تركل الرياقات
والادوية الحارة واعمل على المواضع واستعمل فيه ما ذكر

ذكر

ذكر في باب القروح الخبيثة السامة والفصد نافع
للسليم لكن يجب اشتمار السم في البدن اما الكثرة
او السوء تدبير فاما قبل ذلك فلا البلا ينتشر السم
لدغ العقارب قد تعرض من لسعها ان ترم الموضع
ورما صلبا احمر وتحس الملسوع من بدنه محاليل
مختلفين برد في وقت وحرارة في وقت اخر وكرب
وضعفا في الفواد وعرقا باردا كثيرا واسترخا ج
ان يشد فوق موضع اللدغة بعصابة قوية ويقرع
العقرب ويضمد به او يضمد ببزر الكتان والكبريت
الاصفر والملح وعلك البطم ويمرخ بدهن الزنبق
والفربيون والحرمان ويدلك به دلكا جيدا مرات
ويكمد بالنار والماء الحار ويعطى ترياق الاربعة او الترياق
المخصوصة به او يسقى الشراب والثوم ويضمد بالثوم
ايضا ويجب الاسا المصحة للسدد وخاصة الكبر
وخاصة في المواضع الكثيرة العقارب ولنوع من العقارب
يسمى الحرارة وهي صغار وحدتها تكون ببلاد الخوز وخاصة
بعسكر مكرم وسمها حادة رديئة قلما يسلم الملدوغ منها
ولا تعرض من لسعها في اول الامر وجع يعتد به ولكن بعد يوم
او ليلة من سقوط اللسعة وتعرض اعراض رديئة ورم اللسعة
وتعرض زوال الدم والغشي والخفقان وربما تعرض
البرقان وربما احدثت الطسعة ج وضع المحاجم على

فس

موضع اللسعة والمص الشديد وجذب السم بما ذكر
واحراقه بالكي مع الفصد وسقي الربوب والفواكه الحامضة
خاصة التفاح الحامض والسوق بالماء البارد والطرحسقوق
والهندبا، وما الشعير وما الخيار والقرع واقراص كاحله
وسلك في علاجه المطفية وتسكين الدم وبطي الرياق
العكري او الرياق المتخذ من الطرحسقوق الماءس
وورق التفاح الحامض والكزبرة اليابسة اجزاء سواء
سف منه ثلث راحات ويعالج الاعراض الحادثة عنها
كما اذا حدثت امراض بذاتها نهش الرسلا هي انواع
كثيرة وشرها المصرية الطبية التي يسببها الذباب الذي
يطرحول السراج ومنها ما لسرله كبير بكاثة ويعرض من
جميعها تورم موضع اللسعة وربما احمر في الاقل وفي الاكثر
كمدا اخضر وللسعة كل نوع منها اعراض خاصة فالحمراء
منها تعرض من نهشها وجع يسير وحكة تسكن سريعا واما
السوداء الرقطاء فلستدا الوجع للسعتها مع ردي في البدن
ورعشة والبيضاء تعرض من نهشها وجع يسير وحكة
واختلاف البطن والكركية التي على ظهرها خطوط براقة
تعرض من نهشها خدر واسترخاء البدن واما الصفراء
الرعناء وهي التي اذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة
نسرة فتعرض من نهشها وجع شديد ورعشة وعرق
واسفاخ البطن وربما قتلت ومنها انواع اخر تقرب

ذكر